# شعراء سُوريَّة

**الناشِر**

**رئيس مَجْلِس الإدارة**

أسامة إبراهيم

**المدير التنفيذي**

سماح الجمال

**إِخْرَاج**

حسَّان أحمد قَمْحيَّة

**تَصْميم الغلاف**

أحمد صادق

**دار النُّخْبَة**

٣٣ شارع السنترال – الحيّ الأوَّل

مدينة الشَّيخ زايد – الجيزة – مصر

**تليفون:** 00202 – 38511969

002- 01288688875

**E-mail:** alnokhoba@gmail.com

**الكتاب:** شعراء سوريَّة

**المؤلِّف:** مَجْموعة النخبَة الثقافية (بَرَاء الشَّامي)

**عدد الصفحات:** ١٣٥

**الطَّبعَة الأولى**

1441 هـ – 2019 م

جَميع الحُقُوق مَحْفوظة للمؤلِّف

**رقم الإيداع بدار الكُتُب المصريَّة:**

26180/ 2019

ISBN: 978- 977- 838- 416- 1

# الشعراء الألف

## شعراء سُوريَّة

إِعداد وتقديم

**براء الشَّامي**

جميع الحقوق محفوظة
للمُؤلِّف

# وطني

## لا يحتاج إلى مقدِّمات

براء الشَّامي

## إباء مصطفى الخطيب

مِنْ مَواليدِ مدينةِ السلمية سنة ١٩٨٦ ميلادية، مهندسةٌ زراعية، حصلت على المركز الأول على الشاعراتِ العرب في برنامجِ عشق الكلمات إم. بي. سي ٢٠١٠، وصلت لمرحلة الـ /١٥/ في برنامجِ أمير الشعراء الموسم السابع، صدرَ لها مجموعة شعرية بعنوان (بأي جرح ألمسك..؟).

### لي ظلُّكَ الأنثى

يمـــرُّ طيفُـــكَ في بـــالي فأَتْبَعُـــهُ ... كأنّـــهُ الغيْـــمُ جـــادتْ فـــيَّ أدْمـــعُهُ
فبعـــدكَ الـــريحُ إذمـــا اســـتودعتْ قَمَـــراً ... في خـــاطر الليـــلِ.. مَـــنْ منّـــا سَـــيُطْلِعُهُ؟
مـــا أجْـــرحَ الشـــوق! لا دفئـــي يُروِّضـــهُ ... بعـــدَ الغيـــابِ.. ولا قَلبـــي يُطَـــوّعهُ
ففيـــكَ طَيـــفٌ مِـــنَ الألـــوان يُقْـــلقني ... مَتَـــى تَمَلْـــمَلَ في عَـــيْنيْ تَنَـــوّعُـــهُ
وفيـــكَ زُهـــدٌ مـــن النيـــرانِ يُشْـــعلُني ... إذا تَخَـــبَّأ فـــي خَـــوفِي.. أُشَجّـــعُهُ
فـــكيف أعْصِـــفُ بوحـــاً بـــي إذا ارتَعَشـــتْ ... علـــى المباســـمِ أصـــداءٌ تُلَـــوِّعُهُ
يَمـــدُّ عطـــرُكَ زيتونـــاً بأخيـــلتي ... فهـــل ستثـــمرُ في لُقيـــاكَ أَفْرعُـــهُ؟
منـــذ افترقْنـــا تَبـــدّى النّـــزفُ في لُغـــتي ... وبَعْـــثرَ الضـــوءَ في كـــوني تَمثُّعُـــهُ
"وأدمـــعي مستهـــلاتٌ" ... أَتْـــذكرُها؟ ... تلـــفّ وعـــدَكَ في جَفْـــني وتُوْدِعُـــهُ
أنـــا انتظـــارُكَ.. حيـــن الـــوهْنُ وسّـــدني ... في راحـــةِ الصبـــرِ نَهـــراً جَـــفَّ مَنْبعُـــهُ
خـــذني لأخْصـــبَ في عينيـــكَ مَنْهلَنـــا ... أنـــا الـــرواءُ إذا مـــا جُعْـــتَ أُشْـــبِعُهُ
رسمْـــتُ ظلّـــكَ في أهـــدابِ باصـــرتي ... فكـــم ستنمـــو ظـــلالٌ حـــين أَزْرعُـــهُ
فأنـــتَ نهـــرٌ مـــن الحنّـــاءِ بعْثرنـــي ... جمـــراً علـــى شَـــغَفِ الأمطـــار يشـــرعُهُ
أُكبِّـــرُ اللهَ في رؤيـــاكَ... أعْرفُـــهُ ... وإنْ صـــحا حلمُـــكَ الهـــاني أُهَجّـــعُهُ
يشـــيخُ عمـــري فكيـــف الـــدفءُ يـــؤنسُ بـــي ... طفـــلاً بظلّـــكَ .. مـــاءَ العـــينِ أُرضـــعهُ
لا ينفـــعُ اللـــومُ حـــينَ اللـــومُ يسْـــعدُنا ... ولا القصيـــدةُ تُدنـــي مَـــنْ نُودّعـــهُ
واحســـرتاهُ أنبكـــي الـــبينَ حـــينَ غَـــدا ... في غمْـــرةِ البعـــد مَـــنْ بـــالقربِ نُقْـــنعُه
عـــدوتُ خلفـــكَ والأوهـــامُ تعْبـــثُ بـــي ... أشـــمُّ خَطْـــوَكَ في يـــأسٍ وأتْرَعُـــهُ
كأنـــكَ الـــوهمُ مِرْســـالاً لكـــل غـــدٍ ... فأشـــتهي فيـــكَ وعـــداً لســـتَ تقْطعُـــهُ
فِـــي ذمَّـــةِ اللهِ حلـــمٌ صـــارَ مســـكنُهُ ... غيمـــاً حنونـــاً عَلـــى مَغنـــاكَ يُمرِعُـــهُ

## إبراهيم مصطفى جعفر

مِنْ مَواليدِ محافظةِ إدلب ـ معرة النعمان ـ سنة ١٩٩١ ميلاديَّة، حاصلٌ على شهادةِ تجارة واقتصاد جامعة حلب؛ مدير العلاقات العامة في الجمعية الدولية للشعراء العرب؛ مدير الأنشطة الثقافية لمهرجان الشعر العربي الأول في إسطنبول ٢٠١٨م؛ لهُ ديوان شعري قيد الطباعة.

### الماء

لا شـــيءَ يُحكَـــى كـــلّ مـــا في الأمْـــرِ ... أنَّـــا نَضُـــمّ القَبـــرَ تِلْـــوَ القبـــرِ
لا شـــــيءَ يســـــتدعي الحكايـــــةَ ... فالقصـــيدة كَفَّنَـــتْ أعْجَازَهـــا في الصَّـــدْرِ
لـــو أنّ ســـطرًا يســـتطيع تحمّـــل ... الفيضـــانَ لاحتَمَـــتِ الخِيـــامُ بِسَـــطرِي
لا شـــيءَ يشـــبهُ مَـــنْ تُـــودِّعُ طِفلَهـــا ... بالـــدَّمعِ قائلـــةً لـــه يـــا عمْـــري
وأدوا طفولـــةَ لُعـــبتي وتعمّـــدوا ... التمثيـــلَ ..و اقتلعـــوا بـــراءةَ ظفـــري
والفجـــر مُـــذْ قتلـــوا حكايـــا جَـــدّتي ... مـــا زلـــت أرقبـــه .. و مـــا مِـــنْ فَجْـــرِ
حتَّـــى الرَّصاصـــةُ لم تكـــن في صَـــدْرِ مـــن ... ســـرقوا الـــدِّيارَ وإنّمـــا في صَـــدري
أعلمـــتِ يـــا حمـــص العديّـــةُ أنّ لـــي ... قلبًـــا يُعـــذَّب فيـــكِ أمْ لم تـــدري
إن كنـــتِ لا تـــدرينَ فالفيحـــاءُ ... تعلـــم أنّـــني أهواكمـــا في السِّـــرِ
عـــذراءُ يـــا شـــهباءُ ويحـــي في الهـــوى ... لا عـــذرَ لـــي لـــولا الهـــوى بـــكِ عُـــذري
قـــالوا بـــأنيَ رَاهـــبٌ أنـــا لم أكـــنْ ... لـــو لم تغـــازلني عيـــونُ الـــدَّيْرِ
وحَمَـــاةُ مـــا لَثَمَـــتْ شـــفاهيَ مَـــرَّةً ... إلّـــا كَسَـــا شَـــفَتَيَّ لـــونُ الـزَهْـــرِ
أنـــا شـــاعر يَقتـــاتُ مِـــنْ أحلامِـــهِ ... والحلْـــم يقتـــات الـــرُّؤى مِـــن شِـــعري

**إبراهيم حميدي محمود**

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب سنة ١٩٧٩ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازةٍ في الحقوق ويعمل محاميا.

**همسات**

ازرعـــي الحـــبّ في ثنايـــا ضـــلوعي ... واحصـــدي الشـــوقَ مـــن ضـــياءِ شمـــوعي
أنـــتِ وردٌ ملـــونٌ ضـــمنَ قلـــبي ... منـــهُ تزهـــو براعمـــي وفروعـــي
أنـــتِ زهـــرٌ ومنـــهُ أجـــني عطـــوري ... فانشـــري العطـــرَ في فـــؤادي وضـــوعي
أنـــتِ كالبـــدرِ حـــلَّ ضـــمنَ سمـــائي ... أنـــتِ شمـــسٌ و أشـــرقت بســـطوعِ
اركـــبي البحـــرَ مـــن مرافـــئ قلـــبي ... واســـتقرّي علـــى ضـــفافِ دمـــوعي
وانقلـــــيني إلى عـــــوالمِ ســـــحرٍ ... لـــيس يحلـــو للقلـــبِ منهـــا رجـــوعي
أنـــتِ ســـرٌ مركّـــبٌ مـــن خيـــالٍ ... وجمـــالٌ قـــد زادَ فيـــهِ ولـــوعي
حـــين ألقـــاكِ ينجلـــي الهـــمُّ عـــني ... يســـكنُ الســـعدُ في رحـــابِ ربـــوعي
ويطـــوفُ الغـــرامُ حـــولَ ســـنيني ... بانقيـــادٍ وخشـــيةٍ وخضـــوعِ
فـــامنحي الصـــب نفحـــةً مـــن حنـــانٍ ... وأمـــانٍ لقلبـــهِ الموجـــوعِ
واســـرقيني مـــن الزمـــانِ وســـيري ... بحيـــاتي في دربـــكِ الممنـــوعِ
وضـــعيني علـــى شـــفيرِ هلاكـــي ... واهمســـي لـــي بصـــوتكِ المســـموعِ
إنْ سمعـــتُ النـــداءَ منـــكِ تهـــادى ... زادَ في القلـــبِ مـــن نـــداكِ خشـــوعي

## أحمد حمدي خياطة

ويعرفُ باسمِ المثنى الشيباني، مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب سنة ١٩٦٩ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازةٍ في القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم عام ٢٠١٠ ومتابعٌ في القراءات العشر، حاصلٌ على إجازةٍ في الهندسة المدنية من جامعة حلب عام ١٩٩٢م.

### غَيْهَب

سأمضي بعيداً إلى الغَيْهَبِ ... إلى حيثُ فيهِ المُنى تَخْتبي
وأسبحُ في الكونِ دونَ مدارٍ ... ففي بُعْدِهِ المُنْتَهي كَوْكبي
وفي كلِّ دربٍ أرومُ الضِّياءَ ... فَعِشْقُ سَناءِ الرُّؤى مذهبي
لِأُلْقي الأمانيَ ببحرِ العطاءِ ... وأَرْمي همومي عَنِ المَنْكبِ
وأسكبُ للأُمْنياتِ انتمائي ... أقولُ تعالَيْ إليَّ اشْربي
تعالَيْ فأنتِ اخضرارُ البَقاءِ ... ومسرى القلوبِ إلى الأعذبِ
وإنْ كانَ وعدي بعيدَ المنالِ ... وإنْ كان عمري عليهِ سُبي
سأنثرُ في الليلِ عطرَ القوافي ... فيا ليلُ ذاكَ الشَّذا فَاجْتَبِ
وأُبْحرُ في لُجَّةِ العُمْرِ حُلْماً ... أسابقُها مثلَ حُلْمٍ صَبي
فلا اليأسُ يعرفُ فيَّ سبيلاً ... ولا عشتُ عُمْريَ في المَغْربِ
وأحملُ في مُهْجتي كلَّ حُبٍّ ... أهيمُ بدَربِ الرُّؤى الأَرْحَبِ
وفيها ارتقاءٌ يقودُ الحنايا ... لشرعِ الإلهِ وحبِّ النَّبي
وعَزْميَ في خافقي من لهيبٍ ... وذا المُسْتحيلُ بهِ مَطْلبي
وفي الخَفَقاتِ انْطلاقُ الحياةِ ... وطيُّ الضُّلوعِ زَكا مَأْربي
فَللشَّامِ عِشْقي إليها حنيني ... وفيها الإباءُ هوىً يعربي
فيا شامُ صُوغي كرامةَ شَعْبٍ ... تعيدُ الفَخارَ لقلبِ أبي

**د. أحمد عبد الحميد ديب**

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب سنة ١٩٧٥ ميلاديَّة، حاصلٌ على شهادةِ الدكتوراه من جامعةِ حلب، لهُ كتابٌ نقديّ مطبوعٌ بعنوان (مفهوم المكان في النقد الروائيّ العربيّ).

## إنّي رحلت

إنّـــي رحلـــتُ ولاتَ حـــينَ تَـــلاقِ ... يـــا ســـاكِناً في الـــروحِ والأحـــداقِ
إنّـــي رحلـــتُ، وقـــدْ فُجِعْـــتُ بمـــا نَـــوى ... قلـــبي، فـــلا أُفْجِعـــتَ بعـــدَ فراقـــي
كَـــمْ بَـــثَّ مِـــنْ وَجْـــدٍ ولَـــمْ تَرْفُـــقْ بـــهِ ... ورَمَيْتَـــــهُ في جَمْـــــرةِ المِحْـــــراقِ!
ولَكَـــم حبســـتُ عـــن الأنـــامِ مَـــدامعي ... وإذا بهـــــا في راحتيـــــكَ سَـــــوَاقِ!
ولكَـــمْ رضـــيتُ جـــراحَ قســـوتكَ الـــتي ... لَـــمْ أَلْـــقَ مِـــنْ طِـــبٍّ لهـــا أو راقِ!
ولَكَـــمْ روَيتُـــكَ مِـــنْ زلالِ محـــبّتي ... وســـقيتَني مِـــن كـــلِّ مُـــرٍّ مـــذاقِ!
قُـــلْ لـــي برَبِّـــكَ أيـــنَ ضَـــيَّعْتَ الهـــوى ... وجَـــوى المحِـــبِّ ولهفـــةَ المشـــتاقِ؟
أَوَلَسْـــتُ مَـــنْ أعطـــاكَ حُلْـــوَ حياتِـــهِ ... وحَبـــاكَ وَحْـــدَكَ مَجْمَـــعَ الإشْـــفاقِ؟
وجَعَلْـــتُ في يُمْنـــاكَ كُـــلَّ مشـــارقِ الـــدُّ ... نْيـــا وفي اليُسْـــرى جَعَلْـــتُ البـــاقي
وجثَـــوتُ بـــينَ يـــديكَ جَثْـــوةَ راهـــبٍ ... متعبّـــدٍ، نحـــوَ الرضـــا سَـــبّاقِ
وزهـــدتُ في الـــدنيا ســـوى عينيـــكَ، لا ... أهلـــي ابتغيـــتُ، ولا ابتغيـــتُ رفـــاقي
قـــلْ لـــي فكيـــفَ تَـــرومُ قَتْـــلَ ســـعادتي ... وتُزَلْـــزِلُ الأشـــواقَ في أعمـــاقي؟
مَهْـــلاً، فِـــداكَ جميـــعُ مَـــنْ أحبَبْـــتُهمْ ... إنّـــي، شـــبَبْتُ اليـــومَ عـــن أَطْـــواقي
فَلأَقسُـــوَنَّ علـــى دموعِـــكَ بعـــدما ... أرمـــي هَـــواكَ بجفْـــوةٍ وشِـــقاقِ
ولأَغْـــدُوَنَّ، وكنـــتُ قبـــلُ مقيَّـــداً، ... حُـــرّاً طليقـــاً قـــد حللْـــتُ وثـــاقي
ولأَمْحُوَنّـــكَ مِـــنْ حيـــاتي كلِّهـــا ... وأُمَـــزِّقَنَّ جميعَهـــا أوراقـــي
وغَـــداً ســـتَعْرِفُ حـــينَ يُضْـــنيكَ النَّـــوَى ... وتَجِـــفُّ منـــكَ مـــدامعٌ ومـــآقِ
وتـــدورُ ثـــمَّ تـــدورُ تبحـــثُ عـــن يـــدٍ ... تشـــفي مســـائلَ دمعِـــكَ المُهـــرَاقِ
أنّـــي أنـــا مَـــنْ قَـــدْ صَـــنَعْتُكَ يـــا الـــذي ... لـــولايَ لَـــمْ تَـــكُ بِدْعـــةَ الخـــلاّقِ
ارحـــلْ بحفـــظِ اللهِ لســـتَ بمُبْصِـــري ... إنّـــي رحلـــتُ ولاتَ حـــينَ تـــلاقِ

## أحمد ظاهر

وُلِدَ الشاعر أحمد ظاهر في مدينةِ السلام (الرقة) سنة ١٩٦٧ ميلاديَّة، محامي وشاعرٌ وفنانٌ تشكيلي وباحث في التراثِ الشعبي الفراتي، يكتبُ الشعرَ الفصيحَ والشعبيَّ الفراتي، نشرَ في عددٍ من الصحفِ العربيةِ الورقيةِ والإلكترونية، عضو مؤسس لملتقى حران الأدبي في تركيا، أغلب شعرهِ ملتزمٌ بقضايا الوطن وحب الأرض، مقيم حاليًا في اليونان.

### على أنقاض منسأةٍ

ماذا سأكتبُ يا سمراءُ عن ألمي ... في محنةِ الصمتِ ضاعتْ نشوةُ النغمِ
أنا المهاجرُ في عينيكِ قافلةً ... من الحنينِ وقلبي واحةُ الضَرَمِ
قد ضاعَ عمري على أنقاضِ منسأتي ... أومى إليهِ بياضٌ لاحَ في اللممِ
فخرَّ منزلقاً في قاعِ هاويةٍ ... منَ التحسّرِ أو في جمرِ مضطَرمِ
ودّعتُ خلفيَ والأيامُ مدبرةٌ ... بيادرِ العُمرِ في كومٍ من الرممِ
وجئتُ مغتربي والظهرُ منخزلٌ ... كي أدفنَ الحُلمَ في دوامةِ العدمِ
ياعاثرَ الخطوِ في أرجاءِ مغتربٍ ... غارَ الفراتُ وقلبي في هواهُ ظمي
أسابقُ الزمنَ المنهوبَ في تعبٍ ... على الرصيفِ وخطوي بالغُ السقمِ
طالَ الغيابُ وأسرابُ الطيورِ مضتْ ... فاتتْ مواسمها في العَودِ لم تهمِ
وتذكرُ العهدَ في تلكَ الربوعِ وقدْ ... هامتْ محلقةً في مَوْسِمِ النِّعَمِ
أنا المدائنُ عندي محضُ واحدةٍ ... سمراءَ خضّبها نزفٌ من العنَمِ
أودى الزمانُ بذاكَ الوصلِ فانكفأتْ ... عنكِ الوجوهُ إلى أحلامِ منهزمِ
دلّهتني وسنينُ العمرِ مسرعةٌ ... نحوَ العناءِ وروحي اليومَ في ظُلَمِ
كلُّ الحرائقِ في روحي مؤججةٌ ... ماعادَ يخمدها هطلٌ من الديّمِ

## أحمد عبد اللطيف

مِنْ مَواليدِ مدينةِ منبج سنة ١٩٧٢ ميلاديَّة، نشر أشعارهُ في العديدِ من الصحفِ والدوريات العربية، كما شاركَ في العديدِ من الأمسياتِ والمهرجاناتِ الشعرية، حائزٌ على الجائزةِ الأولى في اتحادِ الكتابِ العرب بحلب عام ١٩٩٧، لهُ ديوانٌ مطبوع بعنوان: عند أبواب الصباح.

### خلف الحدود

تتباعد الدنيا كأنَّا لم نكن ... إلا خيالا" مرَّ في الأحداقِ
لي خلف هاتيكَ التلال أحبةٌ ... ولمقلتي خلف الحدود مآقِ
أهرقتُ دمع الياسمين على الثَّرى ... ومضيتُ أبكي وحدتي ورفاقي
لما وطِئْتِ ثرى السهول تفتَّحتْ ... فبساطها من سُندسٍ برَّاقِ
عشقي دمشقيُّ الملامحِ والرُّؤى ... لكنَّ حزني في هواكِ عراقي
جفَّتْ ينابيع الهوى في غربتي ... لمْ يبقَ مني في الهوى مِنْ باقِ
أنا عندما خبَّأْتُها في مقلتي ... باحتْ بسرِّي لهفةُ العشاقِ
إنَّا على عهد المودَّة لم نَزَلْ ... حتى تُلاقي وعْدَها .. وأُلاقي
شَربَتْ حقول الشعر من عَبَرَاتنا ... وجَرَتْ مياه غديرها الدَّفَّاقِ
أنا كلما ذُكِرَتْ يفيض بيَ الأسى ... قلبي يطير على جناح بُراقِ
هذي الكروم تَساقطتْ من ثغرها ... فهي المُدامةُ في الهوى .. والساقي

**أحمد يوسف عبيد**

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب ـ منبج ـ قرية عين النخيل سنة ١٩٨٩ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازةٍ في الأدب الإنكليزي، حلب، يعملُ مدرسًا في دولة الإمارات العربية المتحدة.

## نخب المسيح

يـــا رب قـــد رجـــعَ المســـيحُ وإنَّـــهْ ... لا خمـــرَ عنـــدي.. كـــي أُعبـــئَ دنَّـــهْ
وعـــرائشُ الشـــامِ اســـتوت...لكنني ... لـــن أقطـــفَ العنـــبَ الـــذي خبأنـــهْ
وبـــأيِّ وجـــهٍ أســـتطيعُ وإنـــني ... لم أشـــربِ النخـــبَ الذي...قدمنـــهْ
وبـــذلنَ مـــا في الوســـعِ كـــي يقنعـــنني ... أنْ أحفـــظَ الشـــعرَ الـــذي.. يقرأنـــهْ
لغـــةُ الكرومِ...علـــيَّ جـــدًا صـــعبةٌ ... وأنـــا الـــذي احـــترفَ الكـــلامَ وفنَّـــهْ
فخرجـــتُ مثقـــوبَ القصـــيدةِ بعـــدما ... أنهيـــتُ مـــا بـــدأ الهـــوى.. وبدأنـــهْ
لـــي مـــوطنٌ... رفـــضَ المســـيحُ دخولـــهُ ... وملاكـــهُ القدســـيُّ صـــالَحَ جنّـــهْ
مـــا كنـــتُ أعـــذرُ قربـــهُ وحضـــورهُ ... أو كـــان يحســـنُ في غيـــابيَ ظنَّـــهْ
لكنـــهُ.. رغـــمَ المســـافةِ لم يـــزل ... متمـــدّدًا في داخلـــي.. لكنَّـــهْ
فكـــأنني أحيـــا علـــى أعصـــابهِ ... وعلـــى شـــراييني يعـــيشُ.. كأنَّـــهْ
شـــنقوهُ مـــن رجليـــهِ.. لـــيس لأنّـــهُ ... مثـــل المســـيحِ. .بـــل المســـيحُ لأنَّـــهْ
بـــتروا يديـــهِ... وقسَّـــموهُ.. وأحرقـــوا ... قـــانونَ وحدتـــهِ الـــذي قـــد سَـــنَّهْ
مصّوهُ...مصّـــوا تبغـــهُ.. ومزاجـــهُ ... مصّـــوا مقاهيَـــهُ.. ومصّـــوا بُنّـــهُ
لا عـــدلَ إنْ كنّـــا سنقضـــمُ قمحـــهُ ... وشـــعيرهُ.. والغـــربُ يســـرقُ منّـــهْ
أعطـــوا لخبـــازِ الرغيـــفِ... رغيفـــهُ ... ولصـــاحبِ الضَّـــأنِ المعـــذبِ ضـــأنهْ
ودعـــوا دمشـــقَ وشـــأنها... إنْ كـــان في ... إمكـــانكم... ودعـــوا المســـيحَ وشـــأنهْ

## أحمد عرابي الأحمد

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حماة سنة ١٩٨٥ ميلاديَّة، إجازةٍ في الرياضيات وماجستير في الرياضيات من كلية العلوم بحمص، صدر لهُ ديوانٌ مطبوعٌ بعنوان "رسالة الروح إلى القلب المجروح" ٢٠٠٨.

### مَطلعُ دِيوانٍ بلا عُنوان

أرى بكفَّيكَ ديوانًا مِنَ الشِّعْرِ ... فمَنْ مؤَلِّفُهُ يا صاحِ هلْ تَدْرِي؟
وهلْ تأمَّلتَهُ جِدًّا؟ فإنَّ لدى ... عينيَّ أسئلةً تغفو على الفِكْرِ
لقدْ كواني الجوى من عشقِ كاتِبِهِ ... كمْ يا ترى ذابَ وجْدًا منْ لظى الهجْرِ
كأنني أقرأُ الأحزانَ تأكُلُهُ ... منْ خيبَةٍ طعنَتْ فيها يدُ القهْرِ
فؤادُ شاعرِنا بالحُبِّ مُتَّصِفٌ ... كمْ يا تُرى خذلتْهُ صُحْبَةُ الغدْرِ
تساؤلاتٌ على بالي تُراوِدُني ... غدوتُ في حيرةٍ يا صاحِ من أمري
سطِّرْ إجاباتها في الروحِ دندنةً ... واعزِفْ فكَمْ طابَ لي عَزْفٌ على السَّطْرِ
هذي القوافي كمثلِ العودِ في وتَرٍ ... كمْ تُطْرِبُ القلبَ في شفْعٍ وفي وَتْرِ
أرى بعينيْكَ أسرارًا وتسْتُرُها ... طوبى لعيْنيْكَ في بَوْحٍ وفي سَتْرِ
إذا كَتَمْتَ ... فبالكِتْمانِ تقتُلُني ... وإنْ شرَحْتَ فما فسَّرْتَ لي سِرِّي
الشعرُ دُنيا ... ويَنْسى الحُزْنَ ساكِنُها ... كرحلةٍ في فضاءِ البَيْتِ والشَّطْرِ
يا صانعَ الحرفِ قل لي كيفَ تصنعُهُ ... وكيفَ تجعلُ بردَ البوحِ في الجمرِ
يا صائغًا ذهبَ المعنى على ورَقٍ ... مِنْ أينَ تأتي بهذا الوهْجِ في التِّبْرِ
وكيفَ ترْحلُ بالألبابِ نحوَ مدىً ... منَ السرورِ تُسِيلُ الغيْثَ في القَفْرِ
في شاطئِ البوْحِ ليسَ الفُلْكُ يحملُنا ... لكنَّ رِحْلَتَنا بالروحِ والفِكْرِ
هذا الخليلُ ينادي خلفَ أبْحُرِهِ ... يا مرْحبًا بضيوفٍ زيَّنوا قصْري
فيهِ الفواكِهُ أصْنافُ البلاغةِ، لَنْ ... تملَّها، ومُدامِيْ أكْؤُسُ الحِبْرِ
منْ تحتهِ أنْهُرُ الأوْصافِ جارِيَةٌ ... هذا جزاؤُكَ بعْدَ الكَدِّ والصَّبْرِ
فكمْ بحورُ الفراهيديِّ تسْحَرُنا ... وتأسِرُ القلبَ ... ما أحلاهُ منْ أسْرِ!
الشِّعْرُ سِحْرٌ مُبينٌ في خواطِرِنا ... ولا نجَاةَ لأمثالي مِنَ السِّحْرِ

## أروى محمد عارف العمر

وُلِدت في محافظةِ حلب، حصلت على إجازة اللغةِ العربيةِ من جامعة حلب، لها مجموعتانِ شعريتانِ قيد الطبع (هبوب المسك) و (عندما كنا شهودا).

### بي من الشوق

رُبَّ ليلٍ كأنَّه الصُّبحُ جَلْواً ... يَنفثُ السِّحرَ مُشبعاً بالطُّيوبِ
في حَواشيهِ أُغنيَاتٌ، وقلبٌ ... مَسّهُ الوَجدُ .. فارْتَمى في الدُّروبِ
إيهِ يا صاحِ ..هل تُرانا (هَرِمْنا)؟ ... فوقَ كَفِّ الرَّدَى ودَامي الكُرُوبِ
هُزَّ جذعي .. برعْشَةٍ .. بسرابٍ ... وَميضٍ ..لكي تَغورَ نُدُوبي
يُنْبِتُ الرَّملُ في الصُّدورِ احْتمالاً ... حينَ يَغدو الطُّموحُ مَسْرى القُلُوبِ
أتُرانِي نزفتُ كُلَّ دِمَائي؟ ... أم جَرَى الحُلْم خلفَ بَرْقٍ كَذُوبِ؟
كيفَ لا تُثْمِرُ الدِّماءُ انتصاراً؟ ... كيف تهوِي الآمَالُ نحْو المَغيبِ؟
نَجمُ سَعْدي مُمَدَّدٌ يتلوَّى ... سَامَهُ الفقدُ ألفَ جُرحٍ كئيبِ
وأنا .. بينَ رجفتين وموتٍ ... أينَ منِّي يَدا نَبيٍّ طبيبِ
أقنعَتْنيْ السماءُ أنيَ بَدرٌ ... فلماذا النجومُ تَبْغي غروبي؟
فوقَ ظَهري خَطِيئةٌ أردَفتْني ... داخلَ الجُبِّ .. إخوَتي أوقعوا بي
لستُ إلَّا حِكايةً لِفَراشٍ ... شاقَهُ النُّورُ فاكْتَوى باللَّهيبِ
دثِّرُوني بغيمةٍ من عبيرٍ ... واقرؤوني بَيَانَ فصْلٍ قَشيبِ
طبِّبُوا الجُرْحَ لم أمُتْ بَعدُ إنِّي ... طائرُ النارِ عائدٌ عن قريبِ
وقعُ نبْضِي يَصُوغُ لحناً عصياً ... يَعجزُ الشِّعرُ عن مَداهُ الرِّحيبِ
ضيَّعَتْنا ظُلامةٌ من رُؤانا ... وشربْنا دِمَاءَنا دونَ ريبِ
بيدَ أنَّ المَدَى يَظلُّ مَشُوقاً ... كلَّ ليلٍ يقولُ للشمس: أوبي
يا دمشقَ الفَخَارِ .. أنتِ نُضَاري ... تعِبَ القلْبُ في الرِّباطِ فثُوبي
مَلَّ قَرْعَ الطُّبولِ .. يشتاقُ لحْناً ... سَائِغَ الوِردِ ..ناعِماً بالهُبُوبِ
بي من الوجدِ ما يَشقُّ ضُلوعي ... فارْحَمِي الشَّوقَ واغْفِرِي لي ذُنُوبي

## أسيل مصطفى الأزعط

دمشقيَّة، وُلدت في محافظةِ تبوك المملكة العربية السعودية سنة ١٩٨٣ ميلاديَّة، حاصلةٌ على إجازةٍ في البيولوجيا عامَ ٢٠٠٧، ماجستير في البيئة والتنوع النباتي عام ٢٠١٢م، مدرّسةٌ في كليةِ العلومِ بجامعةِ دمشق، ساهمت في إحياءِ العديدِ من الأمسياتِ الشعريةِ والندواتِ النقدية في دمشق وريفها، ولها مجموعةٌ شعريةٌ قيدَ الطبع بعنوان "شآميات".

### غروبُ الشمسِ المجيد

وروضٍ كساهُ الحُسنُ أجملَ حُلةٍ ... إذا أبصرَتْهُ العينُ.. زال اكتئابُها
جرتْ فيه بالماءِ النميرِ جداولٌ ... توالى بأنغامِ الخريرِ انسيابُها
بأحضانِ أرضٍ بالأزاهيرِ زُيّنتْ ... وبالسُندسِ النديانِ حيكتْ ثيابُها
وحول الضفافِ الخُضرِ قامتْ بواسقٌ ... عليها عصافيرٌ شجيٌ خطابُها
تضيقُ بها الأغصانُ حيناً فتمتطي ... مُتونَ سماءٍ فاضَ عطراً رحابُها
وللنرجسِ المنثورِ في المرجِ منظرٌ ... بهيجُ الرؤى والشمسُ حان غيابُها
قصدْتُ إلى مغناهُ أنشُدُ سلوةً ... لِنفسي التي بالهمِّ أُوصدَ بابُها
وأجلو هُمومي في ربوعِ خمائلٍ ... وسِحرِ جِنانٍ ليس يبلى شبابُها
فرُحتُ أراعي الشمسَ عند غُروبها ... وهيّجَ بي دمعَ الفراقِ ذهابُها
وظلّ فؤادي يستبدُ بهِ الأسى ... وقدْ حجبَ الأنوارَ عني حجابُها
وفي غمرةِ الأفراحِ تكمنُ حسرةٌ ... وعند سرورِ النفسِ يأتي عذابُها
وما السعدُ إلا ساعةٌ ..ثمّ تنقضي ... سراعاً.. وتبقى للقلوبِ رغابُها
كذلكَ تهفو الروحُ للحُسنِ دائماً ... وإنْ جلّ من وجدٍ وخوفٍ مُصابُها

**أماني محمد خدام**

وُلدت في مدينةِ بانياس في الساحل الغربي من الجمهورية العربية السورية سنة ١٩٨٣ ميلاديَّة، حاصلةٌ على إجازةٍ في الأدبِ الإنكليزي، تعملُ مديرة لمجموعة رياض أطفال، لديها مجموعة شعرية قيد الطبع.

## ظِلُّ الدَّمع

عشرينَ عامًا على ذكْراكَ أتكئُ ... بينَ السُّكوتِ وظلِّ الدمعِ أختبئُ
عشرينَ عامًا جراحُ الصمتِ تنزفني ... وما أزالُ إلى عينيكَ ألتجئُ
وكنتُ أركضُ نحْوَ الأفْقِ حالمةً ... بعودةِ الفجرِ حينَ الليلُ ينكفئُ
غيبٌ وضوضاءُ أفكارٍ وأخيلةٍ ... في غربةٍ قدْ غزا أصداءَها الصدأُ
ما حطَّ شوقِي على أنفاسِ محبرتي ... إلا وأُثْمِلَ مِنْ أقداحِهِ النبأُ
أُحدِّثُ الشمسَ عن قلبٍ بكى وجعًا ... عنِ ارتحالٍ به أرضَ الجوى نطأُ
عنِ انتظارٍ غفتْ في حِضنِهِ مقلٌ ... وعنْ خريفٍ بهِ الأوراقُ تهترئُ
قُلْ للوجودِ إذا انْسَابتْ رؤاهُ بِنا ... تبعْثرَ التيهُ حتَّى انتابَهُ الظمأُ
عشرونَ عامًا ولا ريحٌ تُفرِّقُنا ... ولا هزيعٌ مِنَ الهجرانِ أو خطأُ
علامَ تهجرُ أقلامي محابرَها؟ ... في جعبتي أمنياتٌ فيكَ تبتدئُ
من قالَ إنَّكَ محضٌ من جنونِ رؤى ... وثورةٌ في وريدي سوفَ تنطفئُ؟
أنا وأنتَ قصيدٌ ضاءَ في ألقٍ ... ومِنْ هواهُ عيونُ الكونِ تمتلئُ

## انتصار سليمان قنبر

وتشتهرُ باسم انتصار الشام، خريجةُ كليةِ الحقوقِ جامعةُ دمشق، تكتبُ الخاطرةَ والومضةَ الشعريةَ والنصَّ النثري إلى جانب الشعر العمودي، نشرت لها عدةُ أعمالٍ أدبيةٍ في أغلبِ المواقعِ الأدبيةِ وبعض الجرائدِ الورقية، شاركت في عدةِ دواوينَ مطبوعة مشتركة لشعراء من الوطن العربي، صدر لها مجموعة شعرية ٢٠١٨ بعنوان (على شفا البوح).

### قناديل

في أولِ الضّوءِ قفْ يا قلب في ذاتي ... وَافتحْ لِتِيهي دُروباً لِلسَّماواتِ
الغائبونَ أقاموا ليلهمْ بدَمي ... لِيمنحوا النّبضَ أسرارَ المَقامَاتِ
مُسافرونَ إلى معنى الرؤى ولهاً ... بُراقهمْ مِنْ سَما أرواحهمْ آتِ
قنديلهمْ مُصحفٌ والعشقُ رَعشتهمْ ... فنشوةُ الوجدِ نَهجٌ في الرّسالاتِ
يُطوِّفونَ قلوبَ العارفينَ بهمْ ... على قبابِ شعورٍ بينَ جنَّاتِ
مِنْ محفلِ النّورِ غَذّى الضّوءُ باصِرتي ... وَفضَّةُ الوَصلِ أذْكتْ وَهجَ مِشكاتي
رَتّلتُ تَسْبيحَهمْ منذُ اتخذتُ سَنا ... أرْواحهمْ شُعلاً أبْصرتُ خَطْواتي
مُذْ صرتُ أُبحرُ في ذَاكَ المَدى فَرِحاً ... نَجوتُ مِنْ زلقٍ في طِينِ زَلاتي
سَافرتُ في عطرِ أذكارٍ وأدعيةٍ ... لأوْدِعَ الذَّاتَ في رحبِ المجرَّاتِ
يَشدني وَلَهُ للنّورِ يحملني ... مِنْ دمعةٍ رَشفتْ طهرَ النّبوءاتِ
مِرآةُ روحي عليها ظِلهمْ سَكبوا ... أمسى الحُبورُ عبيراً في مَساءاتي
نَفَضتُ عنْ ظمئي صحراءَ أجوبةٍ ... لَّما يقيني ارْتوى مِنْ ماءِ آياتِ

## أنس الحجّار

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حماة سنة ١٩٧٥ ميلاديَّة، حائزٌ على المركزِ الثالثِ في مسابقةِ جمعيةِ العادياتِ فرع سلمية مع الملتقى الثقافي في سلمية عن قصيدته (الهروب من الصقيع) ٢٠١٣، كما حازَ المركز الثاني بمسابقةِ (جائزة كتارا تويتر) شعر فصيح عن لغة الضاد كانون الأول ٢٠١٦، تأهلَ إلى المرحلةِ النهائيةِ في مسابقةِ (شعراء الشام) التلفزيونية للموسم الأول ٢٠١٦، حائزٌ على شهاداتِ تقديرٍ من مديريةِ الثقافةِ في حماة ومن الملتقياتِ الأدبيةِ الثقافيةِ، عضو لجنة تحكيم في مسابقةِ (تراقص كلمات) الشعرية التي أقامتها مديرية الثقافة في حماة ٢٠١٦، صدرَ لهُ: مجموعة شعرية مطبوعة بعنوان (دموع على الورق) ٢٠١٥، ومجموعة شعرية مطبوعة بدار النخبة للطباعة والنشر والتوزيع في مصر بعنوان (سحر الأنوثة) ٢٠١٨، ومجموعة شعرية بعنوان (سِفرُ الشآم) صادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب ٢٠١٩ ، نشرت قصائدهُ بصحيفةِ الفداءِ السورية والحياةِ القطرية والموقفِ العربي المصرية وأشرعةِ الوطن العُمانية و العديد من المواقع الالكترونية، شاركَ في مهرجان حماة الشعري الأول – دورة وجيه البارودي ٢٠١٦، شاركَ في مهرجان حماة الشعري الثاني – دورة بدر الدين الحامد ٢٠١٧.

### مِعْطَفُ الشّوق

مطـــرٌ، وكـــانَ الشّـــوقُ يلـــبَسُ مِعطفـــا ... والنـــبضُ قـــربَ لظـــى الحـــنينِ توقَّفـــا
بـــينَ انتظـــارين، القصـــيدةُ أغلَقَـــتْ ... آفـــاقَ لهفتِهـــا الحـــرونِ تَعَفُّفـــا
قلبـــانِ تحـــتَ الطـــلِّ مـــا ارتكبـــا ســـوى ... حـــبٍّ ومِـــن ورقِ الغـــوى لمْ يَخْصِـــفا
تركـــا علـــى عنـــقِ المســـافةِ مُديَـــةً ... قـــد ضُـــرِّجتْ بـــدمِ التنـــائي والجفـــا
عـــبرا حـــدودَ الشَّـــكِّ نحـــوَ وقـــائعٍ ... فيهـــا الظنـــون قـــد اعـــتكفنَ تَصَـــوُّفا
قطفـــا مواســـمَ لهفـــةٍ وتعاهـــدا ... أنْ يُترعـــا كأسَـــيْ لقائهمـــا وفـــا
غَرَســـا بـــذورَ الحـــبِّ ثـــمّ اســـتمطرا ... غـــيمَ الحقيقـــةِ أنَ يكـــونَ المُنصِـــفا
كـــانَ اللقـــاءُ علـــى تخـــومِ تَلَهُّـــفٍ ... أحقيقـــةٌ أم كذبـــةٌ؟، لم يعرفـــا
قَـــدّا قَمـــيصَ الوَجـــدِ مِـــن دُبُـــرٍ ومـــا ... كانـــتْ زُليخَـــةَ وَهْـــوَ لمْ يَـــكُ يُوسُـــفا

روحـــــانِ تَحْتَطِبـــــانِ عُمـــــرًا يابسًـــــا
كـــي تُوقِـــدا تَحـــتَ التَّصَـــبُّرِ مـــا انطفـــا

طِفـــــلانِ والحِرمـــــانُ أمْعَـــــنَ فيهمـــــا
وإذا غَفـــــا الحِرمـــــانُ، لَهـــــوَا أســـــرَفا

خانتهُمـــــا عـــــينُ الـــــدقائقِ غَـــــيرةً
والوقـــــتُ كـــــانَ بحكمِـــــهِ مُتَطَرِّفـــــا

في مُقلـــــةِ المِـــــرآةِ جَفَّـــــتْ دَمعـــــةٌ
أوَلَـــمْ يَكُـــنْ مِـــن حَقِّهـــا أنْ تُـــذرَفا؟

رَضِـــيا بمـــا قســـمَ الربيـــعُ، تَفَرَّقـــا
روحًـــا مُوَلَّهَـــةً وقلبًـــا مُـــدنَفا

تَهمـــي علـــى الأطـــلالِ زَخّـــاتُ النّـــوى
والشـــوقُ تحـــتَ الطـــلِّ يلـــبَسُ مِعطَفـــا

## أنس إبراهيم الدغيم

مِنْ مَواليدِ محافظةِ إدلب ـ معرة النعمان ـ جرجنار سنة ١٩٧٩ ميلاديَّة، حاصلٌ على بكالوريوس صيدلة.

### خَلَف

ما فوقَ سُدّةِ هذا الحرفِ نعتكفُ ... نحن الذين نظمنا الشِّعرَ لا نقِفُ
يكادُ يورقُ حَبُّ الهالِ في دمنا ... هالاً .. ونحنُ بطَعمِ الهالِ نختلِفُ
ملائكيّون والشيطانُ في دمنا ... يسعى وتفّاحُ هذا الشِّعرِ يُقتَطفُ
نحنُ الذين نضمُّ الأرضَ إنْ بردَتْ ... يوماً ونحن بغيرِ البردِ نرتجفُ
ونحنُ آخِرُ صوتٍ للحُفاةِ إذا ... مرّ الطّغاةُ على أكبادهم ونُفوا
من الذي كان أغوانا وقال لنا ... الخلدُ في سكّرِ التفّاح فاقتطفوا؟
قطّعتُ أوردةَ الأشعارِ سالَ دمٌ ... من كلِّ حرفٍ وظلَّ الياءُ والألِفُ
يا أنتَ.. دربُكَ مسدودٌ وبابُكَ موصودٌ ... وحظُّكَ من عصيانكَ الشّظَفُ
وأنتَ آخِرُ من يبقى ليمدحَهم ... يعمّرونَ وعمرُ الشّعبِ يُختَطَفُ
وأنتَ بوقُ الكراسيِّ التي انتصبتْ ... على الدماءِ وصوتُ التّاجِ والخزَفُ
صرختُ لا إنّني خصمٌ لأوّلهم ... (لم يبقَ غيرُك في الميدانِ يا خلَفُ)
نعم سنبلغُ ما لم يبلغوه ولا ... سجنٌ لدينا ولا سَوطٌ ولا صلَفُ
فكلُّ ما عندنا أرضٌ سنحملها ... على الرؤوسِ إذا لم تحملِ الكَتِفُ
قد قال لي والدي من قبل قارئة ... الفنجانِ: يقتلكَ الإيمانُ والشّغَفُ
ما كانَ ضرّكَ لو لم تتّقِدْ وطناً ... ولا نزفتَ كمَن في حبِّهِ نزفوا
ما كانَ يمنعُ لو هادنتَ قاتلَهم ... ما كان يمنعُ؟. قلتُ العزُّ والشّرفُ
من حظُّهُ من معالي العيشِ أشرفها ... لا كالذي حظّهُ من عيشه العلَفُ
ما قبلَ نكستنا ما بعدها وإلى ... يوم القيامةِ نكساتٌ ونقترفُ
محمَّلونَ بخيباتِ القرونِ وما ... زالت إلى اليومِ عوراتٌ وتنكشفُ

وإنّ مـــن جرحـــوا صـــنعاءَ مـــا عرَفـــوا ... أنّـــي أمـــوتُ علـــى بغـــدادَ مـــا عرفـــوا
أنـــا المـــوزّعُ بـــينَ الرافـــدين دمـــاً ... ومـــا درى بـــيَ إلّـــا المـــاءُ والسّـــعَفُ
مـــن كـــلِّ جُـــرحٍ تســـيلُ الشّـــامُ يـــا أبـــتي ... لســـتُ الحســـينَ ولكـــنْ في دمـــي نجَـــفُ
وكنـــتُ أوّلَ طـــالوتٍ بـــرزتُ لهـــم ... إذْ كـــلُّ مـــن عـــبروا نهـــرَ المنـــى اغترفـــوا
موتـــوا جميعـــاً فـــإنّي مفـــردٌ علَـــمٌ ... لا يُصـــرَفُ العلَـــمُ الممنـــوعُ فانصـــرِفوا
أنـــامُ مـــلءَ حـــروفي عـــن شـــواردها ... ويســـهرُ الشِّـــعرُ جرائـــي ويختلـــفُ

## بدريّة عبد السلام غضّة

مِنْ مَواليدِ مدينةِ الطبقةِ سنة ١٩٧٦ ميلاديَّة، حاصلةٌ على شهادةِ دبلومِ الدراساتِ العليا في اللغةِ العربيّة، عملت في المجال التربويّ منذ عام ٢٠٠٥م، وتوزّعت سنواتُ عملها ما بين التعليمِ والإشراف الأكاديميّ، شاركت في عدّة مسابقاتٍ أدبيّة، منها مسابقة (أمير الشعراء عام ٢٠١٠)، وحصلت على جائزة أعضاء لجنة التحكيم، كما فازت بالمركزِ الأوّل في مسابقة (عام المعلّم ١٤٣٢- ١٤٣٣هـ) على مستوى شمالِ الرياض، ولها مجموعةٌ من الأوبّريتات، منها أوبّريت (بوح برعم) الذي عُرِضَ في مؤتمر الطفولة الإقليميّ الثالث عام٢٠٠٩م، وهو من ألحان أحمد قعبور.

### لمـــــــــــاذا؟

أهـــــذي دِمانـــــا أَمِ الصُّـــــبْحُ آبْ؟ ... فللـــــهِ دَرُّ الخُطـــــا والســـــرابْ
أيـــا أُمَّـــةً، إنْ بَـــدَأْتُ، ســـلاماً ... تَـــرَدَّدَ حَـــرْفٌ، وجُـــنَّ يبـــابْ
تَأَبَّطْـــتُ شِـــعْراً وقَمْحـــاً ومـــاءً ... وجِئْـــتُ إليـــكِ أســـوقُ العِتـــابْ
أيـــا أُمَّـــتي فـــاغفري لـــي عقـــوقي ... فَـــدَيتُ ثَـــراكِ... فَهمْـــتِ الخِطـــابْ؟
لمـــاذا تَميـــدُ بنـــا العادِيـــاتُ ... وللخَلـــفِ دَهْـــراً تَهـــاوَتْ ركـــابْ؟
(لمـــاذا؟) ســـؤالٌ صَـــغيرٌ صـــغيرٌ ... ويـــأتي الجـــوابُ بـــأنْ لا جـــوابْ
أرى الأُمْنِيـــاتِ امتَطَـــيْنَ القـــوافي ... أثَـــرْنَ النُّقـــوعَ بـــدَربِ الخَـــرابْ
وإنّـــي إليهـــا تَرَكْـــتُ العِنـــانَ ... وأَشْـــرَعْتُ صَـــدْري وحِبْـــرَ الكتـــابْ
لمـــاذا يجـــوعُ الصـــغارُ بأرضـــي ... وخَيْـــرُ بـــلادي كخـــيرِ الســـحابْ؟
لمـــاذا أرى الأمّهـــاتِ حَزانَـــى ... وفي الحَلْـــقِ غَصَّـــاتُ مُـــرِّ الغيـــاب؟
أحـــنُّ إلى وطـــنٍ فيـــه أهلـــي ... إلى أوبـــةٍ بَعْـــدَ طـــولِ الغيـــابْ
أحـــنُّ إليـــه بـــرَغمِ عَـــذابي ... وفي وطـــني يُسْـــتَلَذُّ العـــذابْ
أحـــنُّ إلى ذكريـــاتي الغـــوالي ... إلى مَرْتَـــعٍ للصـــبا والشـــبابْ
فحتّـــامَ نبقـــى بغـــيرِ قَـــرارٍ ... ونَغْـــرقُ في الشـــكِّ والإرتيـــابْ؟
أحارُ..أحـــارُ بقـــولِ (لمـــاذا؟) ... وتبقـــى (لمـــاذا) بغـــيرِ جـــوابْ

## البراء أحمد علي الشّريف

وُلِدَ في محافظةِ درعا سنة ١٩٩٤ ميلاديَّة، حاصلٌ على شهادةِ الثانوي الثانوي ولم يستطع متابعة الدراسة بسبب الحروب في بلاده، نُشِرت له بعض القصائدِ في مجلاتٍ وصحف عربية وعلى مواقع إلكترونية، ليس له أي ديوان مطبوع.

### في رثاء أخيه الحارث الشريف رحمه الله

تُرى بعدَ هذا الوجْدِ ماذا سيوجَدُ ... وبعدَ افتِقَادِ الرُّوحِ ماذا سأفقِدُ
وقد شهدَتْ نفسي وداعَ خَليلِها ... فماذا تُرَاهَا بَعدَهُ سوفَ تَشْهَدُ
أنَا بحرُ آلامٍ أَمُوجُ بلَوعَتِي ... فيا ليت شعري أيُّ شيءٍ سَأُزْبِدُ
وَفِيْمَ على دمعِي يلومونَنِي وقد ... يَكون بدمعِ الفَاقِدِيْنَ التجلُّدُ
لكُلِّ فقِيدٍ حُزنُ يَومٍ و ينقَضِي ... ولكِنَّ هذا الفَقْدَ حُزنٌ مُؤَبَّدُ
عليكَ أخا التقوى وذا البرِّ والهدى ... تُقيمُ صروفُ الدهرِ وَجْدِي وتُقعِدُ
وما كنتَ حِبَّ الناسِ بل كنتَ حُبَّهُم ... وفي كلِّ صُبحٍ عهدُهُ يَتَجَدَّدُ
وما زلتَ أنتَ النورَ في كلِّ مسجدٍ ... أمَمْتَ بهِ والنُّورُ لا يتبدَّدُ
وقد طابتِ الأيامُ حينَ ملأتَهَا ... بطيبِكَ يا من كنتُ للحقِّ تُرشِدُ
على السنَّةِ الغرَّاءِ نهجُكَ بَيِّنٌ ... وقولُكَ ما قال النبيُّ محمدُ
ومُتَّ على الإيمانِ والبرِّ والتقى ... ولم تكُ بدعِيَّاً لدينِكَ تُفسِدُ
وهذا عزائي فيكَ يا خيرَ صاحبٍ ... وخيرَ أخٍ عن مسلكِ النارِ يُبْعِدُ
سلامٌ من البيتِ الذي كنتَ رُكنَهُ ... ويَعمُرُ ممَّا كنتَ تتلو ويَصعَدُ
فباتَ كنفسي موحشاً لا ترى لهُ ... أنيساً ولا فيهِ الحياةُ تجدَّدُ
سلامٌ من المحرابِ والناسِ خلْفَهُ ... وموضعِ رأسٍ يرتقي حين تسجُدُ
سلامٌ منَ الصوتِ الذي ظلَّ شاهداً ... بأنَّ حياةَ القَلبِ فِيمَا تُجَوِّدِ

ومـــن أرضِ حـــورانَ الـــتي جـــفَّ ماؤهَـــا ... لِـكَثْـــرَةِ مـــا تَـــرثِي الـكِـــرامَ وتَـفـــقِدُ
ومـــن كـــلِّ شـــبرٍ في (نصـــيب) الـــتي بهـــا ... نشـــأتَ و كـانـــتْ في مزايـــاكَ تَسْـــعَدُ
ســـلامٌ مـــن الـدنيـــا عـليـــكَ تَـزُفُّـــهُ ... بـأدمُـعِـهـــا و الشَّـــوقُ نـــارٌ تـوقَّـــدُ
لنـــا منـــك ذِكـــرٌ طيِّـــبٌ ليـــسَ ينتهـــي ... ومـنَّـــا دعـــاءٌ دائـــمٌ .. وتـهـجُّـــدُ
بـــأنْ يـجـعَـــلَ الرحمـــنُ قـبـــركَ روضـــةً ... وفي جـنَّـــةِ الفـــردوسِ تحيَـــا وتخلُـــدُ
وتُســـقى مـــن الحـــوضِ الشـــريفِ لترتـــوي ... ومـــن قاصـــراتِ الطـــرفِ مـــن شـــئتَ تَقْصِـــدُ

## البراء خالد هلال

إعلاميٌّ وصيدلي منْ مواليدِ مدينةِ جيرود في القلمونِ الشرقيّ، محافظة ريف دمشق سنة ١٩٨٨ ميلاديـة، يحمـلُ (بكـالوريوس) فـي الصّـيدلةِ الإكلينيكيّـة، وبكـالوريوس فـي الأدب العربـي و (ماجستير) في الإدارةِ مِنْ جامعاتِ باكستانَ الّتي يقيمُ فيها مُنذُ عامِ ٢٠٠٥م، عمل مُراسلاً صحفياً لقناتي (عُمان والسعودية) وشبكة الجزيرة من إسلام أباد، يتقنُ الإنكليزيّةَ والأردية والفارسية والهندية ويلم بالتركيّةِ والبشتو ولغةِ الإشارة، ويقدم سلسلة مرئية لتعليم اللغات الشرقية على يوتيوب، له مجموعة شعرية غير مطبوعة بعنوان (بوارق).

### ربَّة الراح

يـا ربـةَ الـراحِ مـا في الـراحِ مـن سـلوى ... فلتكسـري الـدفَّ مـا عـادَ الهـوى يُـروى
قـد مـات قيـسٌ وليلـى قـربَ حاويـةٍ ... بانـت سـعادُ وزجَّـت في الشـقا أروى
رأيـت "باسـم" يرغـي ثغـرهُ زبـداً ... علـى "ربـابٍ" وقطعـاتٍ مـن الحلـوى
لا تقـدحي الجمـرَ في روحـي قـد اشـتعلتْ ... رؤايَ صـبراً علـى الضـرّاءِ و البـلوى
كيـف السـبيلُ، ضـلوعي كلـها احتـرقت ... وسـالَ مـا خبَّـأتْ مـن موجـعِ الشـكوى
قـال الطبيـبُ: اكْوِهـا فالنّـارُ خـيرُ دوا ... والكـيُّ – مـذ كـان – يشـفي معضـلَ الأدوا
شـتانَ بـين عليـلٍ يكتـوي رغِـباً ... يـا سـيدي، وسـليمٍ راغمـاً يُشـوى
هـذا التجلّـدُ لا يجـدي فخـابيتي ... تفـوحُ منهـا همـومُ السـرِّ والنجـوى
بنـاتُ أفكـاريَ انهـدَّت بَـنِيَّتُـها ... والمـخُّ مـن بعـدها بالمعـوَلِ اسـتقوى
والشـامُ في بئرهـا مـن غـدرِ إخوتهـا ... ولا "عـزيزاً" أتـى، يلقـي لهـا دلـوا
يـا إخـوةَ التـرْبِ، مـا هـذا دمٌ كـذبٌ ... هـذا القميـصُ، وهـذا الـذئبُ قـد عـوَى
وذا اللسـانُ وجمـرُ الحـزنِ خرّقـهُ ... مـذ راقـهُ الجمـرُ عـافَ المـنَ والسـلوى
لـو مـا رأت فـأسَ قابيـلٍ ومُـديتَهُ ... تلـوكُ أكبـادنا، مـا أنجبـتْ حـوّا
ومـا كنـائنُ صـدري والنصـالُ بهـا ... إلا الضـلوعُ، وقلـبٌ يـأنفُ الشـكوى
هيأتهـا لـبني الشـيطانِ مقـبرةً ... وقبـلُ كانـت جنانـاً للـذي أهـوى
خـذوا بَنِـيَّ – حـلالاً– لسـت أنـدبُهم ... قـد ضـاقتِ الأرضُ عـن كـوخٍ وعـن مـأوى

حـــين اســـتحلَّ عـــرينَ الليـــثِ أضـــبعةٌ ... قـد كنـتَ يـا ابـني صـغيراً ترضـع الحبـوا
غـــزوتُ وحـــــدي وحـــقّ الـــــسنِّ أتعـــبني ... لكـــنني – يافتـــى – لم أســـأمِ الغـــــزوا
أنـــــا الشـــــآمُ وكـــــل الأرضِ مهطعـــــةٌ ... إن قلـــتُ فـــــالأفقُ بـالـتأميـــن قـــد دوّى
أنـــا الشـــآمُ وظئـــرُ الـــدهرِ مـــذْ بزغـــتْ ... أولى الزهـــورِ وأبقـــى بعـــدما يُطـــوى
أنـــا الشـــآمُ، جرعـــتُ المـــرَّ شـــامخةً ... لأســـقيَ الكـــونَ كأســـي الرائـــقَ الحلـــوا
أنـــا الشـــآمُ، أبالســـــارينِ تخـــنقني ... اللهُ يحرســـــــني، فلتمـــــلأ الجـــوّا
اللهُ في صفـــــنا والمجـــــدُ خـندقنـــــا ... والعـــزُّ تاريخنـــا والنصـــرُ للأقـــوى

**براء الشامي**

من مواليد مدينة أريحا، مؤسِّس مجموعة النخبة الثقافية، المشرف العام على موسوعة الشعراء الألف.

## عاشقُ الراح

حـــــدّثيني عَـــــنِ الليـــــالي المِـــــلاحِ ... واتركـــــي الهَـــمَّ ســـــارحًا في البطـــــاحِ
إيـــهِ يـــا شـــامُ كـــم مشـــينا طويلًـــا ... بـــــدروبٍ تضـــــوعُ عطـــــرَ الصَّـــــباحِ
يـــا سمـــــاءً بهـــــا يـــــرفُّ فـــــؤادي ... أخـــبري الوجـــدَ أيـــن صـــارَ جَنـــاحي؟
واحملـــــيني علـــــى غيومـــــكِ حتـــــى ... أُمطـــرَ الشـــعرَ مِـــنْ عميـــقِ جراحـــي
إنَّ مَـــنْ عـــاشَ هائمًـــا فيـــكِ كـــلا ... لـــــيسَ يُبـــدي غرامـــهُ بالسِّـــلاحِ
أنـــــتِ روحٌ ومـــــا حياتـــــكِ إلا ... بقلـــوبٍ تـــرومُ نشـــرَ السَّـــماحِ
أســـدلَ المـــوتُ ليلَـــهُ وتجنَّـــى ... يعـــبرُ النَّـــاسَ مســـرعًا كالريـــاحِ
قَتَـــلَ الحـــبّ في نوافـــذِ ليلـــى ... ثـــم أردى الهـــوى بقلـــبِ (سمـــاحِ)
هكـــذا ظـــلَّ يـــدفنُ الحـــبّ حيًّـــا ... أيُّ جُـــرمٍ أتـــى وأيُّ جُنـــاحِ؟!
يـــا ســـنينًا علـــى ونَـــى الـــدَّهرِ تبـــدو ... مثـــلَ شـــوكٍ بغُصـــنِ زهـــرِ الأقـــاحي
غادرينـــــا فمـــــا غيابُـــــكِ إلا ... خـــاتمُ البـــؤسِ بـــادئُ الأفـــراحِ
قصـــةُ الأمـــسِ لم تكـــن مـــوجَ بحـــرٍ ... وهـــيَ الآن غايـــةُ السَّـــبَّاحِ
حالمًـــا أصـــعدُ الجبـــالَ فمنهـــا ... يُولـــدُ الحلـــمُ في رؤى الطمَّـــاحِ
أســـألُ الفجـــرَ هـــل سمعـــتَ نـــداءً ... فيجيـــبُ الصَّـــباحُ ذاكَ اجتيـــاحي
كـــلَّ يـــومٍ أرى العصـــافيرَ تشـــدو ... أطلقـــي يـــا دُمـــى الحُـــروبِ ســـراحي
عنـــدما تنثـــرُ الحُـــدودُ غرامًـــا ... ســـوفَ آتيـــكِ مُثقلًـــا بقِـــداحِ
عاشـــقُ الـــراحِ في دياجيـــكِ يعلـــو ... كـــلَّ مَـــنْ كـــانَ عاشـــقًا للـــراحِ

## تمَّام حسين طعمة

مِنْ مَواليدِ العاصمةِ دمشق سنة ١٩٨٩ ميلاديَّة، شاعرٌ ومهندس سوري، يكتب الشعر والقصة، له عدة مجموعات شعرية وقصصية غير مطبوعة، حصل على عدة جوائز أدبية عربية.

### أفرُّ من آخر الآباء

لوهلـــةٍ يســـقطُ المعنـــى فأرفعُـــهُ ... وأطـــرحُ الخـــوفَ مـــن قلبـــي وأجمعُـــهُ
أفـــرُّ مـــن ثـــوبيَ المســـعورِ، أفرشُـــهُ ... ســـحابةً تقتَفـــي جـــوعي وترضـــعُهُ
أفـــرُّ مـــن آخـــرِ الآبـــاءِ أغنيـــةً ... ألقتـــهُ ســـهوًا، وقالـــت: لا أودِّعُـــه؟
أفـــرُّ منِّـــي بـــلا وجـــهٍ.. ولا قـــدرٍ ... ولا حيـــاةٍ ولا مـــاضٍ أقطِّعُـــهُ
وأخلـــعُ الـــوطنَ المُلقـــى كأمنيـــةٍ ... علـــى الرمـــادِ.. وقلـــبي لـــيسَ يخلعـــهُ
أمشـــي أمـــامي كـــأنِّي لســـتُ أتـــبعني ... فكيـــفَ إن فـــرَّ مـــني الشـــعرُ أتبعـــهُ؟
أدورُ حـــولي، ونصـــفي غـــيرُ مقتنـــعٍ ... بـــأنَّ نصـــف الـــذي أخفيـــهِ أروعُـــهُ
أطـــيرُ.. أعلُـــو.. أغنِّـــي.. أشـــتهي غرقـــي ... فـــأُغرقُ البحـــرَ في صـــدري وأجرَعُـــهُ
وأقلـــبُ الجـــزرَ مـــدًّا والمـــدى فلكًـــا ... وإن توضـــأتُ بالتـــاريخِ أُرجعـــهُ
أديـــرُ دفَّـــة روحـــي حيـــثُ يـــدفعُها ... إلى الخلـــودِ جنـــونٌ لســـتُ أدفعـــهُ
أمضـــي إلى حيـــثُ لا أدري، ويمـــنعُني ... مـــن البقـــاءِ جمـــوحٌ، كيـــفَ أمنعـــهُ
أصـــيح ويلـــي.. ولا أربـــابَ تســـمعُني ... إذا اختنقـــتُ.. ولا جبريـــلَ أسمعـــهُ
أنـــا التجلِّـــي.. إذا خطَّـــت ملامحَـــهُ ... كـــفُّ المتـــيم.. يمحُوهـــا توجُّعـــهُ
ويشـــتري كعبـــةً أخـــرى يطـــوفُ بهـــا ... إذا أفاضَـــت علـــى الحجَّـــاج أدمعُـــهُ
أُطيـــلُ ليـــلَ ســـجودي ألـــفَ قافيـــةٍ ... وأســـتكينُ لـــوحيٍ غـــابَ مطلعـــهُ
أنـــا صـــلاةٌ بكـــاءٍ لا عمـــادَ لهـــا ... وحـــيرةٌ تفتـــقُ الآتـــي وترقعـــهُ
مســـافرٌ في جهـــاتٍ ضـــاعَ آخرُهـــا ... وضـــائعٌ.. كـــلُّ هـــذا الكـــون موضـــعُهُ

## القس جوزيف موسى إيليا

مِنْ مَواليدِ مدينةِ المالكية - محافظة الحسكة سنة ١٩٦٤ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازةٍ في العلومِ اللاهوتية من إحدى كلياتِ القاهرة سنة ١٩٩١م، كان رئيسًا للطائفة الإنجيلية في المالكية قبل أن يغادرها إلى ألمانيا ٢٠١٤ حيث يقيم حاليًا، يعملُ على نشرِ أعمالهِ الشعرية الكاملة قريبًا، يكتب الشعر العربي العمودي والتفعيلة.

### سأفتح للفجر أبوابي

سأفتحُ للفجرِ أبوابيا ... سعيدًا بطلّتِهِ راضيا
لأنسى ظلامًا تعقّبَني ... وبالرّملِ أمطرَ أهدابيا
وأنسى شياطينَ ماضٍ غزتْ ... قلاعيْ وبيْ أوقدتْ ناريا
وأنْسَتْ فؤاديْ مزاميرَهُ ... فصارَ أسيرَ الضّنى باكيا
وصِرتُ ألوذُ بأكوابِها ... فأُسقى شرابَ الأسى القاسيا
أصارعُ ظلّيْ وأطوي يديْ ... وأمشي بلا هدفٍ حافيا
تلاحقُني لغةٌ قزَّمتْ ... خيالِيْ وضوئيْ وأحلاميا
وألقتْ إلى البئرِ صوتَ فمي ... فأصبحَ من موتِهِ دانيا
ولكنْ سأفتحُ بابي ولن ... تكسِّرَ دُنيايَ أنانيا
وإنّي سأحسو بها قهوتي ... وفيها سأُطلِقُ ألوانيا

## حسام محمّد كريّم

مِنْ مَواليدِ العاصمةِ دمشق سنة ١٩٩٨ ميلاديَّة، درسَ اللغةَ العربيةَ في دمشق لمدةِ ستّةِ أشهرٍ ومنعتهُ ظروفُ البلادِ من المتابعةِ وأجبرتهُ على اللجوء إلى ألمانيا، ويتقنُ اللغة الألمانية، وفي نشاطهِ الأدبي شاركَ في العديدِ من لجانِ تدقيق الدواوين في مجموعة النخبة الثقافية، وصدر لهُ كتاب (احتراف النحو) عن دار النخبة.

### من الظلام إلى النور

جاهلًا كنتُ في الهوى يا صلاحُ ... طال ليلي ولم تزرْني براحُ
إنما صارَ مفتيَ الحبِّ قلبي ... بعدما فقّهتهُ فيهِ (سماحُ)
وجههَا البدرُ .. حينَ هبّت رياحٌ ... سترَ البدرَ شعرُها اللوّاحُ
قدّرتْهُ منازلًا تِهتُ فيها ... فارحمي القلبَ هائمًا يا رياحُ
غارِ عمقُ البحارِ من مقلتيها ... ومن الجفنِ غارتِ الأدواحُ
أنْفُها لا يشمّ إلا عبيرًا ... وزفيرٌ بعطرِهِ فوّاحُ
تعصرُ الخمرَ خالصًا شفتاها ... طيّبًا جنّةً إليها الرّواحُ
وجْنتاها تُزهّرُ الوردَ لونًا ... كلّما احمرَّ منهما التفّاحُ
ووِشاحٌ يتيهُ في كتفيها ... وأنا تِهتُ حين خرَّ الوِشاحُ
لسؤالٍ يقول: {كيف نجاتي ... وفؤادي قد أنهكتهُ الجراحُ
غُلّقَت أبوابُ الحياةِ "وروحي ... عندَ باب الرّدى" فما المفتاحُ}
إنما الحبّ للفؤادِ سلاحٌ ... كيف يبقى وما لديهِ سلاحُ
فاملأ القلبَ عدّةً وعتادًا ... ثمّ كافحْ فإنّ ذاكَ الكفاحُ
يفلحِ العيشُ ما حييتَ سعيدًا ... فدوامُ السرورِ ذاكَ الفلاحُ
لا تخفْ من عواقبِ الدهرِ واعلمْ ... أنّ في الحبّ كلّ صعبٍ يُزاحُ
كيف للرّيحِ أن تهزّ جبالًا ... لا تهزُّ الجبالَ يومًا رياحُ
قد غزاني الظلامُ عشرينَ عامًا ... في حياةٍ أناسُها أشباحُ

كـــلّ طعـــمٍ مـــن قبلِهـــا كـــان مـــرّاً ... كـــلّ صـــوتٍ بشـــؤمهِ صـــيّاحُ
لـــيس في القلـــب "كـــانَ" شـــيءٌ جميـــلٌ ... لـــيس إلّـــا العـــذابُ والأتـــراحُ
فنعيـــقٌ مـــن الأســـى ونعيـــبٌ ... وأنـــينٌ وكربـــةٌ ونـــواحُ
كـــان أدنـــى إلى الهـــلاكِ ولكـــن ... في فتـــاتي "إذ جـــاءتِ" الأرواحُ
دخلتـــهُ وفكّـــت الأســـرَ عنـــهُ ... مثلمـــا فـــكّ إيليـــاءَ صـــلاحُ
هـــو ملـــكٌ لهـــا فلمّـــا أتتْـــهُ ... تـــرك القلـــبَ ســـالبوهُ وراحـــوا
جنّحتـــهُ بحبّهـــا ثـــمّ طرنـــا ... إنمـــا الحـــبّ للقلـــوبِ الجنـــاحُ
كـــل شـــخصٍ أراهُ صـــار ملاكًـــا ... وسمـــائي يعمّهـــا الإصـــباحُ
كـــل طعـــمٍ أذوقُـــهُ صـــار حلـــوًا ... كـــل صـــوتٍ ببشـــرهِ صـــدّاحُ
بـــات في القلـــب كـــلُّ شـــيءٍ جميلًـــا ... لـــيس إلا الســـرورُ والأفـــراحُ
فرغيـــدٌ مـــن الهنـــاء وشـــدوٌ ... وأمـــانٌ وراحـــةٌ وسمـــاحُ

## د. حسَّان أحمد قَمْحيَّة

من مَواليدِ مَدينةِ حمصَ سنة ١٩٦٨ ميلاديَّة، حصلَ على الإجازةِ في الطِّبِّ البشريِّ من جامعةِ دمشقَ عام ١٩٩٢ م، ومتخَصِّصٌ في الطبِّ الباطني. عملَ طَبيبَ طوارئ مع جمعية الهلال الأحمر السعودي من عام ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٦ م؛ مُتَرجِمٌ طِبِّيٌّ في مركزِ تَعْريبِ العُلوم الصحية (أكملز) التابع للجامعَة العربيّةِ في دولةِ الكويتِ منذُ عامِ ١٩٩٩ م؛ ومشاركٌ في أنشطةِ مَشْروعِ المعجَم الطبِّيِّ المُفَسِّرِ المَوْسوعيِّ. يعمل حاليًا، ومنذ سنوات، في جامعة الملك سُعود للعلوم الصحِّية بالرياض. أصْدرَ أكثرَ مِنْ سبعينَ كتابًا في الطبِّ ترجمةً وتأليفًا، مع الحصولِ على جَوائزَ عَربيَّةٍ. يَنْظم الشِّعرَ مُنذُ أكثرَ منْ ٢٠ عامًا؛ وله مجموعةٌ شعريَّةٌ كبيرةٌ في الشِّعرِ العموديِّ باسم "أَبْلَغ من الصَّمْت"، وأخرى بعنوان "جرعة حزن"، وثالثة بعنوان "مرايا الليل". وأصدر مَجْموعة شِعْريَّة للأَطْفال باسم "ديوَان بَراعِم النُّخبَة"؛ وأصدرَ بحثًا عن مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان "الفيسبوك تحت المجهر"، ودراساتٍ أدبيةً عن بعض شعراء المهجر.

### ورأيتُ غيرَ ذلك

حَلمتُ فما رأيتُ سِوَى بلادي ... مُضرَّجةً بأذرُعِ الرَّمادِ
رأيتُ بُكاءَ أَطْفالٍ يَتامى ... وآهاتٍ على كَفِّ السَّوَادِ
رأيتُ المُرَّ في عَيْنِ الثَّكالى ... وأَثْوَابَ الفَجيعَةِ والحِدادِ
رأيتُ القَهْرَ يَنْبتُ في رِجالٍ ... ويَعْصُفُ بالكَرامةِ والرَّشادِ
رأيتُ تَخاذُلاً مِنْ كلِّ لَوْنٍ ... وقَدْ نَاءَ الجَوابُ عن المنادِي
رأيتُ العَدْلَ مَطْروداً ببَابٍ ... ودونَ طَريقِه شَوْكُ الأَعَادِي
رأيتُ الظُّلْمَ في الإنْسانِ أَصْلاً ... يُناصِرُه الشُّيُوخُ بلا اتِّئَادِ
تُشَادُ له مَجالِسُ عامِراتٌ ... وفي عَرَصَاتِها أَصْلُ الفَسَادِ
رأيتُ الحُزْنَ يَنْخرُ كُلَّ حرٍّ ... ويَجْثُو فَوْقَ أَحْلامِ الرُّقادِ
رأيتُ العَبْدَ مَشْمولاً بقُرْبٍ ... ويَحْظَى بالمناصِبِ والوِدادِ
عَجِيبٌ أَمْرُ دُنْيانا فإنِّي ... رَأَيْتُ نَعيمَها أَخْطَا بلادي
حَملتُ هُمومَها في رَحْلِ بُعْدي ... فَصَارَ نَحيبُها مَاءً لِزادِي

## أُحِبُّكِ

كَكُلِّ مُتَيِّمٍ، بِالعِشْقِ صَبُّ ... أُحِبُّكِ، لا تَقُولِي: كَمْ أُحِبُّ!

أُحِبُّكِ مِثْلَ شَمْسٍ في صَباحِي ... لَهَا فَوْقَ السَّما والغَيْمِ رَبُّ

أُحِبُّكِ فَوْقَ هامَاتِ الثُّرَيَّا ... وَأَرْقَى، لَيْسَ دُونَ القَلْبِ حَجْبُ

أُحِبُّكِ، لَوْ عَلِمْتِ لَظَى فُؤَادِي ... لَما أَمْسَى كَهَذا الحُبِّ حُبُّ

أُحِبُّكِ، قالَ لِي قَلْبِي: تَرَيَّثْ ... فَكُلُّ مُوَلَّهٍ بِالعِشْقِ يَصْبُو

أُحِبُّكِ مِثْلَ أَحْلامِ الصَّبايا ... لَهَا وَقْعٌ عَلى الأَضْلاعِ عَذْبُ

أُحِبُّكِ، لا تُبالِي بِاضْطِرابِي ... فَقَلْبِي قَبْلَ هذا الحُبِّ جَدْبُ

أُحِبُّكِ، وَاللَّيالِي شاهِداتٌ ... عَلى سَهَرِي، بِلا نَوْمٍ أَغُبُّ

أُحِبُّكِ، فاضَ مِنْ قَلْبِي هُيَامِي ... وَدائِي لَيْسَ يَنْفَعُ فيهِ طِبُّ

أَتانِي مِنْ صَدَى سِحْرِ الخَفايا ... نِداءٌ فيهِ إِرْوَاءٌ وَشُرْبُ

فَتاةٌ في الهَوَى كانَتْ بُدُوري ... وَكُلُّ شُؤُونِها في الصَّدْرِ قَلْبُ

تَراءَتْ كالنُّجُومِ على مَداها ... وقالَتْ يا حَبِيبي: اليَوْمَ قُرْبُ

وَشَقَّتْ مِنْ عَمِيقِ الرُّوحِ صَوْتًا: ... أُحِبُّكَ، لا تَقُلْ لِي: كَمْ أُحِبُّ!

## يا لَيْلَها المَكْلوم!

غادَرْتُها والبُعْدُ يَنْسُجُ أَدْمُعي ... وَتَرَكْتُها وَالقَلْبُ يُنْكِرُ أَضْلُعِي
في لَيْلِها المَكْلومِ أَلْفُ جِنايَةٍ ... ونَهارُها يَحْكِي شَناعَةَ مِبْضَعِ
ودُروبُها تَبْكي بُكاءَ مُفَجَّعِ ... كَمْ في الثَّنايا مِنْ بُكاءِ مُفَجَّعِ!
يَشْكو النَّسيمُ إذا تَحَشْرَجَ صَوْتُها ... حتَّى النَّشيجُ بصَوْتِها في مَسْمَعِي
ما عادَ في حُسْنِ المَعالمِ غايَةٌ ... فالحُسْنُ وَلَّى خَلْفَ كلِّ مُشَيَّعِ

❧❧❧

"الوَعْرُ" يَرْوي في الوُجُومِ بُكاءَهُ ... وحَوائِطُ "الدَّبْلانِ" فَقْرُ المُدْقِعِ
وَ"لجُورةِ الشيَّاحِ" سِفْرٌ وارِفٌ ... قَدْ ضاعَ في يَوْمٍ عَسيرٍ مُفْزِعِ
وحِمى "القُصُورِ" أَوَى إلى إطْراقِهِ ... مِنْ بَعْدِ أَنْ غِيلَتْ قُلوبُ الخُشَّعِ
و"الخالِديَّةُ" جُرْحُها لَمْ يَنْطفِئ ... ما زالَ يَنْزِفُ مِنْ ضَجيجِ المِدْفَعِ
في غُصَّةِ "الحَمْراءِ" قِصَّةُ نَكْبَةٍ ... صِيغَتْ على وَتَرِ النَّشيدِ المُوجَعِ

❧❧❧

لَمْ يَبْقَ شِبْرٌ في العَدِيَّةِ ضاحِكٌ ... بِنْتُ الفُكاهَةِ هَمُّها لم يَشْبَعِ
جُرْحٌ تَمَطَّى في الفُؤادِ وما مَضَى ... كَمْ مَنْبعٍ للجُرْحِ نِيطَ بمَنْبعِ!
في "السُّوقِ" غُرْبانٌ سَمِعْتُ نَعيقَها ... قالَتْ لعَهْدِ سَماحَةٍ: لا تَرْجِعِ
لِبَراءةِ "الزَّيْتونِ" ضَجَّ رَبيعُنا ... حينَ ارتَمَتْ في فيهِ نَصْلُ مُشْرَعِ
وعلى "طَريقِ الشَّامِ" قُطِّعَ حُلْمُنا ... فالحُلْمُ يَزْوِي في فَضاءٍ بَلْقَعِ
اليَاسَمينُ بَياضُهُ نَزْفًا بَكَى ... فكأنَّه يَبْكِي على حُزْني مَعِي
"سَكنُ الشَّبابِ" هُناكَ كانَ مُروَّعًا ... والخَوْفُ يَأْخذُ بالقُلوبِ الهُلَّعِ
وعلى "المَحطَّةِ" حَطَّ نَسْرٌ جائِعٌ ... يَرْنُو إلى لَحْمٍ هُناكَ مُقَطَّعِ

❧❧❧

والشَّمْسُ تَنْظُرُ مِنْ وَراءِ حِجابِها ... نَظَرَ الخَجولِ قُبَيْلَ وَقْتِ المَطْلَعِ
وتَقولُ للفَجْرِ المُسافِرِ عُنْوَةً: ... اِرْجِعْ إلَيْنا بالسَّلامِ وأَسْرِعِ
عُمْرٌ عَصيبٌ يا عَدِيَّةُ قَضَّنا ... جَعَلَ المَنِيَّةَ أَهْوَنَ المُتَوقَّعِ

كَـــمْ مِـــنْ شَـــهيدٍ فـــي رُبـــاكِ مُغَيَّـــبٌ! لكنَّـــه – يـــا حِمْـــصُ وَاهًـــا – مـــا نُعِـــي
سَـــأَظَلُّ أَحْـــبِسُ عَـــنْ سِـــوَاكِ قَصِـــيدَةً مَنْظُومَـــةً مِـــنْ كُـــلِّ بَيْـــتٍ طَيِّـــعِ
مَعْجُونَـــةً بِالشَّـــوْقِ يَسْـــكُبُ بَعْضَـــهُ لا تَـصْـــرِفيهِ عَـــنْ هَـــوَاكِ وَتَـمْـنَـعِـــي
هُـــوَ يـــا رُبـــوعَ العِشْـــقِ جِـــدُّ مُتَـــيَّمٍ فَتَـــدَلَّعِي فـــي حُبِّـــهِ وَتَوسَّـــعي
سَـــيَزُورُهُ حُلْـــمُ اللِّقَـــاءِ مُزَيَّنًـــا بِالـــذِّكْرياتِ الباقِيَـــاتِ الرُّجَّـــعِ
وَيَعُـــودُهُ طَيْـــفٌ نَمـــا فـــي وَجْـــدِهِ لا لَـــنْ يَنَـــامَ بِغَيْبَـــةٍ أَوْ مَطْلَـــعِ
يَـــوْمُ التَّلاقِـــي يـــا شَـــقِيقَةَ سَـــعْدِهِ عِطْـــرٌ ونُـــورٌ مِـــنْ جِهـــاتٍ أَرْبَـــعِ
سَـــيَكونُ أَرْوَعَ مـــا حَبَتْـــهُ مَشِـــيئَةٌ وَقَضَـــا الإِلَـــهِ مُحَمَّـــلٌ بِـــالأَرْوَعِ

## حسن بعيتي (أمير الشعراء)

وُلِدَ في محافظةِ حمص سنة ١٩٧٤ ميلاديَّة، لُقبَ أمير الشعراء في الموسمِ الثالثِ من المسابقةِ التي تنظمها هيئةُ الثقافةِ والتراثِ بإمارةِ أبو ظبي والتي تقدم لها أكثرُ من ٧٥٠٠ شاعرًا من مختلفِ الأقطارِ العربية، حازَ إجازةً في علومِ اللغةِ العربية وآدابها من كلية الآداب – بحمص عام ٢٠٠٣، حاصلٌ على جائزةِ الشارقةِ للإبداعِ العربي لدورتها العاشرة، المركز الثاني ٢٠٠٧، صدرَ لهُ أربعُ مجاميعَ شعرية : قطرات ـ كلما كذب السراب ـ صدق خيالك ـ ما يجرحُ الماء، شاركَ بالعديدِ من المهرجاناتِ الثقافيةِ في الأقطارِ العربية مثل: الأيام الثقافية السورية ضمن احتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٠، مهرجان موريتانيا الشعري في العاصمةِ نواكشوط ٢٠١٠، مهرجان إربد الشعري بالأردن، عكاظيةُ الجزائر للشعر العربي ٢٠١٠، مهرجانُ بابل للثقافاتِ في العراق، يعملُ مرشدًا ثقافيًا في وزارةِ الثقافة.

### من رُبا الشام

كلّما ضاعفَ المسيرُ اشتياقي ... صحتُ يا موطنَ الجمال سلاما
ما لقلبي ولمْ أسرْ بعضَ يومٍ ... ذابَ وجداً كأنني سِرتُ عاما
كمْ طريقٍ قصّرتُهُ بالأغاني ... وحديثٍ حمَّلته الأنساما
أحرفاً كلما لمسْتُ جواها ... انْتثرتْ أنجماً وطارتْ يماما
من رُبا الشّام منْ كريمِ ثراها ... من دمشقَ الهوى ومَيلِ الخزامى
من بيوتٍ كالوردِ تنزفُ عطرًا ... من قلوبٍ تكادُ تفنى غراما
جئتُكِ اليومَ حاملاً كأسَ حزني ... فاملئي الكأسَ رقةً وابتساما
وانظري كلما تألّقَ برقٌ ... ذاك قلبي الذي يمرُّ غماما
بلدَ الحبّ قد أتيتُ سفيراً ... فاعذريني إذا نسيتُ الكلاما
لمْ أُحَمَّلْ رسائلاً في فؤادي ... عندما جئتُ بلْ حملتُ الشآما

## حسين أحمد الحسين

مِنْ مَواليدِ مدينةِ منبج سنة ١٩٥٩ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازةٍ في الشريعة ـ جامعة دمشق، لديهِ عدةُ دواوينَ مخطوطة، حاز الجائزة الأولى في عدةِ مهرجاناتٍ ومحافظات.

### ليلُ الضفائر

لَيلُ الضَّفَائِرِ فيهِ البَدرُ قد سَنَحَا ... مِنْ خَمْرَةِ الحُبِّ أمْ مِنْ ثَغْرِهَا اصطَبَحَا؟

يُسَامِرُ العِشْقَ والعُشَّاقَ في غَلَسٍ ... تَنَفَّسَ الصُّبْحُ في أحداقِهِ فَصَحَا

يُفَتِّقُ الوردَ في خَدٍّ تُطَرِّزُهُ ... أنامِلُ الحُسْنِ حَتَّى مِنْهُ قَد رَشَحَا

وَهَامَ يَرسُمُ في الأَمْدَاءِ سِدرَتَهَا ... مِعرَاجُهُ الوَجْدُ في مِحرَابِهِ سَبَحَا

يا نَخْلَةً سَكِرَتْ من شَهْدِ صَبْوَتِهَا ... وبُلْبُلُ الشَّوقِ في عُرجُونِها صَدَحَا

غَمَائِمُ الحُزْنِ مَا مَسَّتْ مَحَاسِنَها ... إلا وفوقَ رُباهَا أمطَرَتْ فَرَحَا

في كُلِّ رِمْشٍ قَنَادِيلٌ مُعَلَّقَةٌ ... يُكَحِّلُ الضَّوءُ فيها غَيْهَباً طَفَحَا

ظِلَالُهَا الكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ إنْ خَطَرَتْ ... مَاسَتْ فَأغوى شَذَاهَا طُهرَ مَنْ صَلُحَا

رَوَافِدُ الثَّغْرِ مَا جَفَّتْ مَنَابِعُهَا ... ونورَسُ العِشْقِ هَزَّ الكأسَ والقَدَحَا

تَرَائِبُ الفجْرِ جَذْلى في أسِرَّتِها ... تُرَاوِدُ الشَّمْسَ في أصلَابِ مَنْ نَزَحَا

كَأَنَّهَا الشَّامُ سَكْرَى حِينَ سَاكَنَهَا ... سَيْفٌ يُطَرِّزُ باسْمِ اللهِ مَا فَتَحَا

**حسين سليمان العبد الله**

مِنْ مَواليدِ محافظةِ دير الزور سنة ١٩٦٨ ميلاديَّة، حاصلٌ على شهادةٍ في تكنولوجيا التآكل من أمريكا، ودبلوم في إدارة الأعمالِ من الجامعةِ الأوروبيةِ للأعمال. عضو في عدة منظمات عالمية في مجال تخصصهِ، وشغلَ العديدَ من المناصبِ في شركاتٍ نفطيةٍ عالمية في عدة دول، شارك بعدةِ مهرجاناتٍ دولية، حصلَ على شهاداتٍ تقديرية إضافةً إلى قلادةِ الإبداع من اتحاد الكتابِ الشعبيين العرب ومقره العراق، له العديد من اللقاءات التلفزيونية والإذاعية، وله أكثرُ من ديوانٍ حالت ظروفُ الهجرةِ دون طباعتها، عضو مؤسسٌ في الجمعيةِ الدولية للشعراءِ العرب في تركيا ونائبُ مدير مهرجان الشعر العربي – اسطنبول ٢٠١٨.

## يا ليتني خاتم

لو أمطرتْ ذهبًا مِن بعد ما ذهبَا ... لا شيءَ يعدلُ في هذا الوجودِ أبا
يا ليتني ما تركتُ الموتَ يسبقني ... لكنه قدرٌ .. غالبتُهُ .. غلبا
ما زالَ في جبهتي من عطرِ قبلتِهِ ... ما زالَ يطعمني التفاحَ والعِنبا
ما زلتُ في حجرهِ طفلًا يلاعبُني ... تزدادُ بسمتهُ لي كلما تعبا
لم يحنِ ظَهرَ أبي ما كان يحملُهُ ... لكنْ ليحملَني من أجلي انحدبا
وكنتُ أحجُبُ في نفسي مطالبَها ... فكان يكشفُ عما أشتهي الحُجُبا
أغفو وأُمنيتي سرٌّ ينامُ معي ... أصحو وإذ بأبي ما رُمتُ قد جلَبا
كفَّاهُ غيمٌ وما غيمٌ ككفِّ أبي ... لم أطلبِ الغيثَ إلا منهما انسكبا
يا ليتني خاتمٌ في خُنصرٍ وكما ... قد شئتَ يا أبتي قلَّبتَهُ انقلبا
يا ليتني الأرضُ تمشي فوقها فأرى ... من تحت نعلِكَ أني أبلغُ الشُّهبا
مهما كتبتُ به شِعرًا فإنَّ أبي ... في القدرِ فوق الذي في الشعرِ قد كُتبا
يا من لديك أبٌ أهملتَ طاعتَهُ ... لا تنتظر طاعةً إن صرتَ أنت أبا
فالبرُّ قرضٌ إذا أقرضتَهُ لأبٍ ... يُوْفيكَهُ ولدٌ والبرُّ ما ذهبا
لا تنتظر موتَهُ صِلْ في الحياةِ أبًا ... لا ينفع الدمعُ فوق القبرِ إن سُكبا

## د. حكمت حسن جمعة

وُلِدَ في محافظةِ إدلب سنة ١٩٨٠ ميلاديَّة، طبيبٌ متخصِّصٌ في الأمراضِ الجلديّةِ والتَّجميل، حازَ المركزَ الأوَّلَ في جائزةِ دارِ سعاد الصّباح، المركزَ الثَّاني في جائزةِ دبيّ الثقافيّةِ، والمركزَ الخامسَ في الموسمِ الثّالثِ (أمير الشعراء)، صدر له (احتمالاتُ ما لا يجيءُ).

### نداءُ الوجوهِ الغائبة

يُطلُّ من خاطري المكسورِ غُيَّابُ ... كأنجمٍ منْ مسَامِ الليلِ تنسابُ

أُصغي إلى العُشبِ عندَ الفجرِ أسمعُهُ ... ينمُو عميقًا على أصداءِ منْ غابُوا

كُنَّا صغارًا وطينُ الحيِّ يجمَعُنا ... تضمَّخَتْ منهُ أطرافٌ وأثوابُ

كنَّا دروبًا تُربِّيها طفولتُنا ... عصابةً جرمُهَا فوضى وألعابُ

هنا عقَدْنَا بكفِّ العمرِ حيرَتَنا ... وصمتُنا لاكتشافِ الروحِ سردابُ

كنَّا وقوفًا على أعتابِ نشوتِنا ... كأنَّنَا لعيونِ الدَّهرِ أهدابُ

يا للخُطى.. كيف لمْ تُقلقْ دروبَكَ يا ... حُلمًا يُهدْهِدُ روحي كُلَّما آبُوا

حطُّوا كهمْسَةِ وصلٍ في تخاطُرِنا ... وبوْحهُمْ لصلاةِ الرُّوحِ محرابُ

كنَّا اعْتناقَ عناقٍ في توحُّدِنا ... لنَا إذا غارَ منَّا الحبُّ أسبابُ

كم لفَّقَ الدهرُ ألوانًا تُخايلهمْ ... فاغْتالَها من هزيعِ الليلِ جلبابُ

هم لقَّنُوا الكَرْمَ سِرَّ الخمرِ وانْصَرَفُوا ... فعَاتَبَتْهُمْ عناقيدٌ وأنْخَابُ

حَطُّوا ملامِحَهُمْ في الماءِ واكْتَشَفُوا ... أنَّا كمَا تَدَّعِينَا الخمرُ أحبابُ

جابُوا السؤالَ فضَاعُوا في تلفُّتِهِ ... لا تَدَّعي الريحُ وهمًا أنَّهُمْ خابُوا

يا غَيْثَهُمْ كيفَ لمْ تُطفِئْ لظَى ظَمَئِي ... لمْ يعْذبِ الماءُ لولا أنَّهُمْ ذابُوا

صهيلُ حزنِي احْتمالاتٌ مُراوِغَةٌ ... تَتِيهُ فيهِ مسافاتٌ وأحقابُ

أنَّأى كأنَّ مجرَّات تُراودُنِي ... تنوءُ بي من حمامِ الشوقِ أسرابُ

أخطُّ فوقَ مرايا الوهمِ أسْئِلَتِي ... واحْتَرْتُ كيفَ المرايَا فِيَّ ترتابُ

أمدُّ كفِّيَ نحوَ النجمِ أقطفُهُ ... كأنَّني للفَضَاءِ الرَّحبِ عرَّابُ

في لحظةٍ أحسنَ التسديدَ لي جهةٌ ... والرُّوحُ سهْمِيَ والأفلاكُ نشَّابُ

أبْكِي وأطرقُ بابَ الذِّكْرياتِ سُدًى ... لمْ يَفْتَحُوا.. فاسْتَحى منْ دمْعِيَ البابُ

## القاضي خالد أحمد دعبول

مِنْ مَواليدِ محافظةِ إدلب ـ كفر نجد سنة ١٩٦٧ ميلاديّة، حاصلٌ على إجازةٍ في الحقوقِ من جامعةِ حلب عام ١٩٨٩، يعملُ في القضاء المدني منذ سنة ١٩٩٥م.

### مناجاة

يـا نفـسُ كُفّـي فقـد أعيـتْنيَ الكُـرَبُ ... والطَـرفُ أنهكَـهُ التسـهيدُ و النـصَبُ

قـدْ آنَ للـروحِ أنْ تصبُـو لغايَتِهـا ... وآنَ للقلـبِ أنْ تعلـو بـهِ الرُتـبُ

إذِ الجـوارحُ عنهـا الوصـلُ مُنقطـعٌ ... تـدنو مـن القـاعِ لا ترقـى ولا تثـبُ

سـَرَيْتُ أبحـثُ عَمّـنْ أسـتجيرُ بـهِ ... فقـدْ طَمـى الخطـبُ حتـى ابتلـتِ الهُـدُبُ

أَرِقْـتُ والنـاسُ كـلّ النـاسِ في هَجَـعٍ ... ولسـتُ إلاّك يـا مـولايَ أرتقـبُ

فمـنْ شـفيعي ومـنْ لـي حـينَ يلفَحُـني ... حـرُّ المعاصـي ونـارُ الـذنبِ تلتهـبُ

إلاّكَ يـا مـنْ حبـاهُ اللهُ منـزلـةً ... مـا أدركتهـا قراطيـسٌ ولا كتـبُ

يـا سـيدي طـالَ بـي ليـلُ الشـجونِ وقـد ... قصـدتُ بابَـكَ والأبـوابُ تُحتَـجبُ

وهـدّني الشـوقُ حتـى بـتُّ في لهـفٍ ... وبـات مـني سـوادُ العـين ينسـكبُ

كـلّ القلـوبِ وصـالٌ منـكَ مطلبـُها ... والقلـبُ عنـدَكَ مَرهـونٌ ومُسـتَلبُ

أفـديكَ أفـديكَ يـا خيـرَ الأنـام ومـن ... لـولاه مـا بَلغَـتْ أمجـادَها العـربُ

يـا بـنَ الـذبيحين مـا للشـعرِ مكرُمـةٌ ... إلاّ بمـدحكَ يسـمو الشـعرُ والأدبُ

بُعثـتَ بالعـدلِ والأقـوامُ قـد قطعـوا ... يـداً أحـاقَ بهـا الإمـلاقُ والوَصَـبُ

يـدُ القـويّ عَلـتْ فـيهم و إن سـرقتْ ... وعيـنُهم عَمِيَـتْ عنهـا وقـد نَكَبـُوا

يـا سـيد الخلـقِ مـنْ ذا قالهـا فغـدتْ ... لِفضـلِ شِـرعَتِهِ الأكـوانُ تَرتقِـبُ

لـو أنّ فاطمـةَ الزهـراءِ قـد سَـرَقت ... فليـس ينفعُهـا أصـلٌ ولا نسـبُ

هـذا بـلالٌ وقـد سـاد المَقـامُ بـهِ ... وذا صـهيبٌ بخـيرِ القـوم يعْتصِـبُ

أنـت الأمـينُ وقـد ضـاعت أمـانَتُهم ... وقـد صـدقت و جُـلُّ القـومِ قـد كـذبوا

صلـى عليـكَ إلهـي دائمـاً أبـداً ... مـا لاحَ للعـينِ ضـوءٌ أو هَمـتْ سُـحُبُ

يـا رب صـلِّ علـى مـن كـان مولـدُهُ ... نـوراً تُضـاءُ بـهِ الأزمـانُ والحِقـبُ

## ربا نصير الحلاق

مِنْ مَواليدِ مدينةِ حماة سنة ١٩٩٦ ميلاديَّة، تخرجت في كليةِ الهندسةِ المدنيةِ عامَ ٢٠١٨، وشاركت بعدةِ فعالياتٍ شعريةٍ في مدينةِ حماة منها (أقلام واعدة ٢٠١٧ – ألق الشباب ٢٠١٨) ومدينةِ اللاذقية (إلى القدس ٢٠١٨)، نشرت نصوصها في صحيفة الفداء السورية.

### بِكرُ الشَّغَف

لو كنتُ غُصناً لونُهُ اختَلَفا ... طَبَعَ العناءُ بوجههِ الكَلَفا
فغدوتُ في الغاباتِ ذا لقبٍ ... إنّي نباتٌ ما ابتغى خَلَفا
أو بعضَ نَسيٍ ضاعَ من سُفُنٍ ... مُتشرِّداً، بَتَروا لهُ السَّلَفا
أقضي لَيالي البردِ مُنفَرِداً ... لم ألقَ دونَ حُضورِها أَلَفا
فيها ضِياءٌ قد شَدا ألَقاً ... برَويّةٍ حُزني لها ازدَلَفا
في قُربها عَجزي غَدا أمَلاً ... ما عُدتُ ذاكَ الأحمقَ الجلِفا
ما همّها نقصٌ يُمزّقُني ... بل زادَني إخصابُها تَلَفا
ولأنّني غصنٌ لمى عَطَشاً ... دمعُ الأسى فوقَ الجنى دَلَفا
لكنّها مُذ قبَّلَت مُقَلي ... وَلعي بها قد باتَ مُختَلِفا

***

ووجدتُ قلبي خلفَهُ انجرَفا ... لمّا أدارَ الظَّهرَ مُنصَرِفا
عانقتهُ شوقاً لأوقفَهُ ... وذرفتُ دمعًا مثلما ذَرَفا
ألفيتهُ طفلاً بحضْنِ يدي ... إذ جاءني خَجِلاً ليَعترِفا
فتَجمَّعت سُحبٌ لتمطِرَني ... ألماً، ومنهُ مودَّةً غَرَفا
قد دستُ كي يرضى على شجري ... أضحى أساسُ مَعيشتي تَرَفا
وبترتُ ما استسقيتُ من لهفٍ ... كي لا أراهُ يؤولُ منحرِفا
قد عاهدَ الدَمَ بالهنا، ووفى ... صبُّ الهوى بسعادَتي احترَفا
أنجبتُ ولداناً مؤلّفةً ... من شدّةِ الشَّغفِ الذي اقتُرِفا
قد كان بيتاً خاوياً تعِباً ... إبَّان مِلئي بالهوى الغُرَفا

## سليم يوسف الضَّحِّيك

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حمص سنة ١٩٨٥ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازةٍ في اللغةِ العربية، لهُ ديوانٌ شعري غير مطبوع.

### حديث على لسان محاصر

أخبِّـــرُ عـــن عيشـــي بوسْـــطِ المخـــاوفِ ... علـــى جبهـــةٍ ضـــجّتْ بصـــوتِ القـــذائفِ
تمـــرُّ بـــي الأهـــوالُ مـــن كـــلِّ جانـــبٍ ... وتطعـــنُني قهـــرًا رمـــاحُ الصّـــوارفِ
أبيـــتُ قـــرينَ الرُّعـــبِ في كـــلِّ ليلـــةٍ ... كـــأنّ شـــغافَ الـــرّوح مُسّـــتْ بطـــائفِ
أحاطـــتْ بـــيَ الأخطـــارُ خطبًـــا وشِـــدّةً ... فلســـتُ أرى إلا تبـــاريحَ نـــازفِ
ولـــو طلبـــتْ كفّـــي مـــن القـــوم نجـــدةً ... لمـــا وجـــدتْ إلا بعيـــدَ المشـــارفِ
فواللّـــه هـــذا القلـــب في الحـــرب لا يـــرى ... عـــذابًا كخـــذلانِ القريـــبِ المُوالـــفِ
تعـــوّدتُ بـــؤسَ الحـــربِ أدمنـــتُ ضـــيمَها ... وأكـــرهُ فيهـــا كـــلّ عـــانٍ وواجِـــفِ
ووجهـــتُ وجهـــي نحـــو مَـــنْ يســـتجيبُ لـــي ... وقلـــبي إلى أفضـــالهِ قلـــبُ لاهـــفِ
لـــئن هـــدّني الأعـــداءُ واشـــتدَّ قصـــفهم ... ســـيبني لـــيَ الـــرحمنُ مـــا هـــدَّ قاصـــفي
وإن مسّـــــني ضـــــرٌّ وزادت مـــــواجعي ... فحســـبي معـــي ربٌّ عظـــيمُ اللطـــائفِ

## صفية عبد الحميد دغيم

مِنْ مَواليدِ مدينةِ معرةِ النعمان ـ جرجناز سنة ١٩٧٥ ميلاديَّة، حاصلةٌ على الشهادة الثانوية.

### اشتياق

أتسمعُ هذا الوجيبَ بقلبي ... وتسألُ إن كنتُ أهواكَ حقَّا؟
أتعلمُ أنّي اكتفيتُ وما احتجتُ ... للسّعيِ منذ التمستُكَ رِزقا؟
وأنّي بأنفاسِ صدركَ أحيا ... وأنّي ببحركَ أنسابُ عِشقا؟
أتعجبُ كيفَ يكونُ الفؤادُ ... سعيداً بأسرٍ يرى فيهِ عِتقا ؟
أتتركُ عُودي من القَحطِ يذوي ... ومن غيرِ مائِكَ ما كانَ يُسقَى
وتحرِمُ أرضي سماءَكَ دهراً ... وكنَّا معاً في المودَّةِ رتقا
تراكَ بمرآةِ عيني ملاكاً ... فأينَ كهذي العيونِ ستَلقى؟
حملتُكَ كالطفلِ بينَ ضلوعي ... فأوسعتَ أرضَ السفينةِ خَرقا
ولو كنتَ تشتاقُ شَطرَ اشتياقي ... لأدركتَ كيفَ بنارِكَ أشقى
إذا ما أراحكَ بُعدي فعندي ... وجودكَ في القلبِ خيرٌ وأبقى

## صلاح عبد الجبار الخضر

وُلدَ في محافظةِ حمص سنة ١٩٧٥ ميلاديَّة، عضو مجموعة النخبة الثقافية، عضو الاتحاد العالمي لفن الخطِّ العربي والزخرفة الإسلامية، عضو جمعيةِ الخطاطينَ السوريين، أستاذٌ مجازٌ في فن الخطِّ العربي من خطاطِ بلادِ الشامِ الأستاذ الكبير عدنان الشيخ عثمان، روائي وكاتبٌ مسرحي وناقد، كما أجيزَ في إدارةِ أعمال جامعة حلب، لهُ آثارٌ عديدةٌ في المساجدِ خطًا وزخرفةً في عدةِ مدن عربية وإسلامية، له قيد الطباعة (الثلج الدافئ)(عرائش الريح) (دموع الياسمين)(جروح لا تنام).(ألحان يتيمة ) (فراشات مهاجرة)،عضو لجان (شعراء الرسول) و( شعراء مصر) والجزء الرابع من المشروع التاريخي ( الشعراء الألف ) و (ديوان مصر في عيون الشعراء) الصادرة عن مجموعة النخبة الثقافية، عضو لجان الكتاب التاريخي (المبدعون العرب ١٠٠٠ قلم)، أحد رواد الشعراء الألف التاريخي باب (شعراء سورية)، شارك في عدةِ معارضَ ومسابقاتٍ محليةٍ ودولية، مدرسُ مادتي الخط العربي والرسم.

### في ذمة الله طب

في ذمَّةِ اللهِ طِبْ، يا حارقًا كبدي ... ومُتلفًا خافقي بالفقدِ يا ولدي
لو يدركُ الشعرُ مَنْ تبكي منابرُهُ ... لكان نهرَ دمٍ يجري مِنَ البُرَدِ
قالوا رحلتَ فقلتُ اللهَ في وَحَدٍ ... ما عاد يقوى على منفيً ومفتقَدِ
اللهَ في مهجةٍ تلظى بأوردتي ... تذيبُ ما لم يطلهُ الحزنُ مِنْ جسدي
اللهَ في كبدٍ لو أنها جبلٌ ... ما كان يحملُ ما حُمِّلتُ مِنْ جَلَدِ
مَنْ مبلغٌ دُورَنا ألا لقاءَ لنا ... والموتُ والخوفُ ما زالا يدًا بيدِ؟
مَنْ يجمعُ الشملَ والدنيا تبعثرنا ... بين الجهاتِ بكفّ الحزنِ والنكدِ؟
ومَنْ سيقنعُ أولادي بأنَّ لهم ... في ذمّةِ العربِ عهدًا في كتابِ غدِ؟
ما أوجعَ الشعرَ إنْ كانت مطالعهُ ... دمًا بدمعٍ مضى ينعي ولم يُفدِ
ما كان أحلى زمانًا لا يُساءُ بهِ ... قلبٌ طريٌّ الهوى خالٍ مِنَ الكمدِ
لكنهُ الدهرُ لا يصفو لذي أملٍ ... وليس يأمنُ إلا ساكنُ اللَّحَدِ
قد يقتلُ الحزنُ مَنْ يبكي على ولدٍ ... فكيف يسلمُ .. مَنْ يبكي على بلدِ؟

## ضياء الحريري

خرّيجُ جامعةِ دمشق، كليةِ الآداب، قسمِ اللغةِ الإنجليزيةِ وآدابها، وُلدَ في مدينةِ بصر الحرير سنة ١٩٨٠ ميلاديَّة.

### صلاة الشوق

أقيمي صلاةَ الشّوقِ قد أذّنَ الفجرُ ... فليسَ وإنْ أغفى لتاركها عذرُ
أَسِرّي بها إنْ شئتِ أو فاجهري بها ... تساوى لعَمْري السّرُّ يا نفسُ والجهرُ
أقيمي صلاةَ الشّوقِ فرضًا وسنّةً ... وإنْ كانَ لمْ يُكتَبْ لصاحبها الأجرُ
فإنّي قرأتُ اليوم في مُحكَمِ الهوى ... وما أوترَ العشّاقُ نقلاً وهمْ كُثُرُ
بأنّ جزاءَ الشّوقِ من جنسِ فعلهِ ... وأعظِمْ بهِ إنْ ضاقَ بالشّائقِ الصّدرُ
وحسبُ الذي يشتاقُ وجدٌ ولوعةٌ ... فيكفيهِ كي يُجزى على شوقهِ الصّبرُ
أقيمي صلاةَ الشّوقِ واستغفري لنا ... ذنوبًا حواشيها الملالةُ والهجرُ
وإنْ كانَ مِنْ متنٍ فثمّةَ واحدٌ ... تنزّهَ داعي الشّوقِ أنْ لمْ يكنْ كفرُ
سلَونا، وفي ذكرى الذي غابَ سلوةٌ ... وقلنا، وقد تبنا: لغائبنا الدّهرُ
وكيفَ؟ ولمّا اخضرّ بالوصلِ عمرُنا ... شقينا وإذ بالعمرِ أوراقهُ صُفْرُ

## د. عامر النصرالله

مِنْ مَواليدِ العاصمةِ دمشق سنة ١٩٧٨ ميلاديَّة، حوارنيُّ الأصلِ شاميُّ الهوى، حاصلٌ على شهادةِ الطب البشري من جامعة دمشق تخصص باطنية مديرية الصحة بدمشق، صدرَ لهُ ديوانٌ شعري بعنوان "النورس المهاجر".

### العودة إلى المجهول

ألا يا إلهَ الكونِ زدْ بي تولّعي ... بقلبِ حبيبٍ لا يفارقُ أضلعي
ولا ترحم القلبَ المعذّبَ بالهوى ... فبعضُ الهوى إن عذّبَ النّفسَ يُمتعِ
بُليتُ بحبٍّ لا أطيقُ فراقَهُ ... وزادَ الجفا في عمقِ قلبي توجّعي
وأصبحْتُ في أيدي الهيامِ مقيّداً ... كما الطّيرُ في سجنٍ صغيرٍ مرصّعِ
فلستُ بمذبوحٍ تلاشى عذابُهُ ... ولستُ بحيٍّ والقيودُ بأضلعي
إذا قلْتُ أبقى فالبقاءُ يُميتني ... وإن قلْتُ أمضي ...أمضِ حيناً وأرجعِ
ورحْتُ أناجي البدرَ في غسقِ الدّجى ... وأمسحُ عن وجهي المبلّلِ أدمعي
فيُزهقُ صمْتَ اللّيلِ صوتُ تأوُّهي ... ويرتدُّ حزناً في فؤادي المُقطَّعِ
لجأْتُ إلى العرّافِ أسألُ نصحَهُ ... ولّما رأى كفّيَ قالَ ليَ اسمعِ
أيا صاحبيْ لسْتُ الدّواءَ وإنّما ... إذا شئْتَ قَدْ يُسليكَ بعضُ التّمتُّعِ
خرجْتُ من السّجنِ الكئيبِ لربّما ... تخلّصْتُ من فكِّ الغرامِ الملوّعِ
وقُمْتُ أسلّي النّفسَ علّيَ غافلٌ ... وغبْتُ بعيداً مع جوىً مُتضعضعِ
ظننْتُ الذي ينأى عن العينِ راحلاً ... ولكنّ ذكراهُ ...تقوّضُ مضجعي
فها هُوَ في كلِّ الأماكنِ حاضرٌ ... وما زالَ منهُ الصّوتُ يملأُ مهجعي
وما زادني الهجرانُ إلّا تألّماً ... وأضنى جناني بالحنينِ المُفجّعِ
فعدْتُ إلى نارِ الحبيبِ وظلمِهِ ... ومَنْ تكوهِ الأشواقُ يشقَ ويرجعِ

## عبد الجليل عليان

وُلدَ في محافظةِ حلب ـ منبج سنة ١٩٦٦ ميلاديَّة، عضو رابطة الخطاطين السوريين، عملَ خطاطًا في المديريةِ العامةِ للآثارِ والمتاحفِ بدمشق/ ١٩٨٦م، حازَ العديدَ من الجوائزِ في مسابقاتِ فن الخطِ العربي المحليةِ والدولية، شاركَ في ملتقى خطاطي و خطاطات المصحف الشريف بالمدينة المنورة ٢٠١١م، ومدرساً للغةِ العربيةِ وأستاذاً لفن الخط في دارِ الأرقمِ الشرعية بمنبجَ بين عامي ( ١٩٩٨ ـ ٢٠٠٨ )، مدرسُ الخط في معهدِ الثقافةِ الشعبية / ثقافي منبج بين عامي ( ٢٠٠٨ ـ ٢٠١١ )،رئيسُ هيئةِ تحريرِ شبكةِ المبدعينَ لفن الخط العربي، عضو أكاديميةِ الفينيق الأدبي، عملَ في صحيفةِ الأسبوعِ الأدبي بدمشق/ ١٩٩٤م، نالَ الجائزةَ الثانيةَ مناصفةً في مسابقةِ البحتري الشعرية الأولى / منبج ٢٠٠٥م، له عددٌ من المخطوطاتِ الشعرية صدرَ منها: ثورةُ الحب الصامت – تنويعات منبجية - في حضرةِ الفرات (مجموعة مشتركة).

### رفيقة الحرف

في ذمَّةِ اللهِ ما قدْ بتُّ ألقاهُ ... من طارفِ الوجدِ تصبيني حميَّاهُ
كأنَّما القلبُ .. ما ذاقَ الهوى أبدًا ... وأنَّما الحبُّ ما أغرى بهِ فاهُ
يُرتِّلُ الشَّوقَ كالأظعانِ يُرْسِلها ... تُبَلِّغُ الحَيَّ ما كنَّا تَلَوْنَاهُ
هوَ المَشُوقُ، ولم يَألفْ بغربَتِهِ ... أهلاً لوجدٍ، ويدري سِرَّهُ اللهُ
وكم تَوَهَّمَ والأشباهُ موهمةٌ ... وكم تَوهَّمَ والأشباهُ أشباهُ
حتَّى لقدْ ضاقَ بالآمالِ، تَخْدَعُهُ ... لولا خيالٌ لطيفِ الحلمِ أغراهُ
ويشرقُ الكونُ مِنْ آفاقِ بسمتِهِ ... فيَمنحُ القلبَ أغلى ما تمنَّاهُ
يا طيفُ قل لي وخذْ ماشئتَ من عمري ... ما يفعلُ الحيُّ، فيما نحنُ نهْواهُ
يا من على البالِ ينسانا ونذكرُهُ ... وكم شدونا على أنغامِ ذكراهُ
عيني على الدَّربِ ما زالت تسائلهُ ... هل مرَّ مِنْ أحدٍ؟، يروي حكاياهُ
وربما سافَرَتْ، والشوقُ يدفعها ... بلا دليلٍ، وقصدُ الشوقِ تيّاهُ
بُلِيتُ بالشّعرِ، تغْريني عرائسُهُ ... من كل ساهرةٍ تزجي نجاواهُ
ما أنبلَ الشّعر إن جلّتْ مقاصدهُ ... وأسوأ الشعرِ، إن خانتْكَ جدواهُ
ما أعظمَ الشّعرَ يعلو ظهرَ عاصفةٍ ... يسوقها حيثما قد قدرَ اللهُ

## عبد الرحمن الضيخ

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حمص ـ تلبيسة سنة ١٩٥١ ميلاديَّة، تخرج من كلية الآدابِ قسم اللغة العربية في جامعةِ حلب عام ١٩٧٥، عمل في التدريس حتى عام ١٩٩٥، انتقل للتدريس في دولة الإمارات حتى عام ٢٠١٣م، صدرَ لهُ عدةُ دواوين ومؤلفات منها: سيمفونية القلق - إلى أين يا خنساء - رسالة النعمان، عضو اتحاد الكتاب العرب، عضو رابطة أدباء العالم الإسلامي، عضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، عضو نادي الشعر في الشارقة، انتخب رئيسًا لاتحادِ كتاب سورية الأحرار عام ٢٠١٩.

### نداء القدس

احملوني على جناحِ الهزيعِ ... وأقيلوا تولّهي وولوعي
ثمّ شقّوا لراحتي ألفَ لحدٍ ... واجبلوا تربتي بماءِ دموعي
وأقيموا مآتمًا زاخراتٍ ... بكؤوسٍ قد أترعت من نجيعي
وكلوا من لحومِ قلبي شواءً ... واجدلوا تاجكم بعظم ضلوعي
واقتلوا كل طائرٍ فوق ساحي ... واصلبوهُ على هلالي الصريعِ
فقبابي قد أتخمت باليتامى ... والثكالى دموعهنَّ شموعي
صبغت منبري دماءُ الضحايا ... حطّم القيدُ دفتي وقلوعي
وذوو الرحمِ هاجروا أو أقاموا ... فوقَ جبنٍ وذلّةٍ وخنوعِ
ضربوا في البلادِ خلفَ سرابٍ ... ثم آبوا بشلوِ ميتٍ وضيعِ
لفظتهم قبورهم في الصحارى ... حيثُ ضلوا ولاتَ حين رجوعِ
ثم ناموا على جراحِ وتينٍ ... غائراتٍ تنزُ روحَ الجموعِ
أتخموا كل محفل بالشكاوى ... فاستحالوا كجندبٍ في الصقيعِ
كم أنادي خليفةً أو أميرًا ... ليس في الرسمِ من وفيٍّ مطيعِ
ليس لابن الرشيدِ صوتُ رجالٍ ... ما لنجوى بطرةٍ من سميعِ
فتميمٌ وسيفُ بكرٍ وعبسٍ ... كجرادٍ في ظلمةٍ في الهزيعِ
هم كثيرٌ وأمرهم في شقاقٍ ... زبدٌ فوقَ لجِّ سيلٍ سريعِ
وأنا القدسُ قبلةٌ كبّلوها ... بوعودٍ وظل كذبٍ شنيعِ
قد أباحوا لكل نذلٍ زنيمٍ ... صخرتي في تذللٍ وخضوعِ

قتلـــــوني وشـــــيّعوني جموعًـــــا ... وبـكـونـــــي بـكاذبـــــاتِ الـــدموعِ
بـذلـــــوا لـلـيـهـــــودِ كـــــل ولاءٍ ... وديـــــارًا، تســـــامحوا في البيـــــوعِ
وذروا في العيـــــون ملحِـــــا وقـــــارًا ... صـــلبوا الأرضَ بعـــد رفـــع يســـوعِ
تســـــتغيثُ المـــآذنُ الغـــرّ غرثـــى ... ســـــاجياتٍ علـــى عطـــاشٍ وجـــوعِ
والغـــرابُ الـــدخيلُ يجـــني رحيقًـــا ... ويـهـيـــــلُ الحمـــيمَ فـــوق الربـــوعِ
ويـــــروّي أحـقـــــادهُ مـــــن دمانـــــا ... يســـــتبيحُ الأصـــولَ قبـــل الفـــروعِ
ســـــرقَ المـــاءَ والـــدواءَ وأمـــني ... ســـرقَ النـــومَ مـــن عيـــونِ الرضـــيعِ
باعـنـــــي بـــــرتقالَ يافـــا بدمّـــي ... بـاعـنـــي مـــاءَ أنهـــري ونبـــوعي
ســـــمّم المـــاءَ والهـــواءَ ونمّـــى ... ســـــلّهُ في الـــدماءِ مـــن كـــل نـــوعِ
جمّـــع الشـــــــر حولـــهُ كوبـــاءٍ ... والـــــشياطين في ثيـــابِ الخشـــوعِ
وذرا لـلـــــرؤوسِ ظـــــل فـتـــــاتٍ ... يابسـاتٍ فأســـرعت في الركـــوعِ
ثـــم هالـــت علـــى الجمـــوعِ حديـــدًا ... ونفاقًـــا وسُـــــــمّ كـــذبٍ نقيـــعِ
إن تـعـــــالى صـــــراخُ ذاتِ جـــــراحٍ ... وأدوهـــا ومـــا لهـــا مـــن شـــــفيعِ
يســـجدون الصـــباحَ مســـخًا وضـــيعًا ... ومســـــــاءً علـــى حـــذاءٍ رقيـــعِ
هـــل أمـامـــي أحفـــادُ جـــدّي معـــدٍّ ... أم ثآليـــلٌ في صـــحارى النجـــوعِ
أم ســـــرابٌ بـــقيعةٍ يتنـــاءى ... أم نعـــامٌ يختـــارُ أوهـــى الدفـــوعِ
أيـــن فـــاروقُ يعـــربٍ يحتويـــني ... أيـــن مـنـــي أبطـــالُ مجـــدٍ رفيـــعِ
أيـــن أتبـــاعُ أحمـــدٍ أهـــلُ ديـنـــي ... مـــا أذاقـــوا العـــدوّ طعـــمَ الهجـــوعِ
عامـــرٌ، خـالـــدٌ، صـــلاحٌ، مـثـــنّى ... والصـنـاديـــدُ كـــل حـــرّ منـــوع
أدركـــوني يلـــفّ ســـاحي ضـــبابٌ ... وعلـــى منـــبري تـــوارى ســـطوعي
أدركـــوني فـمـــا عرانـــي هجـــوعٌ ... منـــذ أســـري فقـــدتُ لـــون ربيعـــي
أرجعـــوا للريـــاضِ زهـــري وعطـــري ... أرجعـــوا لـــي ابتســـامَ طفلـــي الوديـــعِ
وأصـــيخوا للحـــق ســـمعًا وعقـــلاً ... وذراعًـــا مســـــــربلاً بالـــدروعِ
ثـــم غـــذّوا منابـــري روحَ حقّـــي ... وشـــعاعًا مـــن ســـاراتِ الضـــروعِ
قـــد حبـــاني الإلـــهُ عـــزّا وقدسًـــا ... فـــارفعوني علـــى صـــراعِ القطيـــعِ

## عبد القادر دياب

مِنْ مواليدِ محافظة حماة سنة ١٩٦٥ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازة في القانون، مديرُ الملتقى الثقافي العربي، مديرُ وصاحب دار الملتقى للطباعة والترجمة والنشر، معدُّ ديوان العرب ومشرفهُ مع زملائه في الملتقى الثقافي العربي، مدير المنتدى العربي للشعر والثقافة، صدر له ديوان شعر طُبع عام ١٩٨٣ (عندما لا ترقصين لا يغني العاشقون)، وله ديوانٌ مخطوطٌ قيد الطباعة (اغتراب).

### وحدي وهذا الليل

وحدي وهذا الليلُ نقرأ أحرفي ... والصوتُ يخفتُ كالظلامِ و يختفي
الصمتُ أطبَقَ ويحها ماذا بها ... وحدي معي، وأنا معي، وتخوّفي
حبري دمي، ينثال يكتبُ قصّتي ... ترياق حرفي أدمعي وتلهّفي
كانت هنا، رحلت هنالكَ وحدَها ... وبقيتُ وحدي أستعيدُ تشوّفي
ماذا هناكَ، أصوتها أم صمتها ... هيا أجبْ، فالصمت أصبح متلفي
وأنا هنا والليلُ ينفثُ كحلهُ ... والريح تزأر بغتة بي تحتفي
يا أينها، كانت هنا، صرخت أنا ... ولمحتها في ومضة كانت تفي
وأعودُ أُطرِق هامتي وأزفّها ... لسواد ليلٍ لايكلّ وينطفي
ويغيبُ صوتي برهة في نزعها ... خوفي وصمتي والأنين المرجفِ
كنّا اجتمعنا هاهنا في حلمها ... وأعودُ وحدي أستظلّ بأحرفي

## عبد الرزاق الدرباس

وُلدَ في محافظةِ إدلب سنة ١٩٦٥ ميلاديَّة، ماجستير في تقنياتِ تدريسِ اللغةِ العربيةِ من جامعةِ دينفر الأمريكية، بكالوريوس الآداب من جامعةِ حمصَ كليةِ الآداب، عضو اتحاد كتاب الإمارات، جائزةُ اتحادِ الكتابِ العربِ في الشعر إدلب (١٩٩٥ - ١٩٩٦)، جائزةُ شعرِ الطفلِ العربي إدلب.

### حروف وطيوف

من عيدِ رؤيتكم؟ أم رؤيةِ العيدِ ... أسهرْتِ جفنيَ في شوقٍ وتسهيدِ؟
لكَمْ يراودُني المجهولُ في شجنٍ ... فأنسجُ الحلمَ ثوباً في بُكا العيدِ
كلُّ الوجوهِ مَدى رؤيايَ باهتةٌ ... ونورُ وجهكِ أضحى لُغزَ مفقودِ
وما تعمّدْتُ أن أسعى لرؤيتهِ ... فلسْتُ في وصلِهِ يوماً بموعودِ
أخالُ عينيكِ جيشَ الليلِ يأسرني ... ويَستلذُّ بتَعذيبي وتَقييدي
أخالُ وجهَكِ واحاتٍ وما فتحَتْ ... مَغالقَ السورِ إلا عندَ توسيدي
أخالُ بيتَكِ قصراً (شهرزادُ) بهِ ... والدّيكُ يا شهرزادي غيرُ موجودِ
أخالُ كلَّ المرايا سوفَ تأخذني ... إليكِ كالحورِ، كالأحلامِ، كالغيدِ
أحسُّ صوتَكِ آمالاً تجَدِّدُني ... كالطلِّ يلمسُ فجراً برعمَ العُودِ
كالبوحِ في لحظةٍ خَجْلى تطالُ بنا ... عوالمَ السحرِ لا ترضى بتعقيدِ
يا أنتِ يا بعضَ ما في الروحِ من وجعٍ ... ويا سؤالَ المُنى والطهرِ والجُودِ
أخافُ شيطانَ شِعري حينَ أطلِقُهُ ... من قمقمِ اللهفةِ الحرّى لتغريدي
أخافُ تنسى رياحُ الحبِّ أشرعتي ... والقلبُ ما بينَ مَوؤودٍ ومَولودِ
أخافُ من غيمةٍ للهَجْرِ تمطِرُني ... غيثاً تَبدّدَ في مِلحٍ وجَلمودِ
لا ينفعُ الغيثُ إلا حينَ يشربُهُ ... ثغرُ العِطاشِ وأمّاتُ العناقيدِ
جُرحُ الجُسومِ على الأيامِ مُندمِلٌ ... والجرحُ في الروحِ لا يشفى بتضميدِ
إليكِ من دونِ خلقِ اللهِ أكتبُها ... بحِبرِ قلبي وأنّاتِ الأناشيدِ
اللهِ!! كمْ تبسُمُ الدنيا إذا ارتسمتْ ... حروفُ طيفكِ في حساراتِ تنهيدي
والشِعرُ دَيْنٌ فرُدّيها، فإن خَجلَتْ ... شِفاهُ صمتِكِ عن بوحٍ وترديدِ
جعلتُها فِديةً لا تَبتغي عِوَضاً ... مني إليكِ عَطاءً غيرَ مردودِ

## عبد السلام عبد الله حاج نجيب

مِنْ مَواليدِ مدينةِ جبلة سنة ١٩٨٧ ميلاديَّة، مقيمٌ في دبي منذ عام ٢٠٠٨ وحتى اليوم، عملَ مراسلا صحفيًا لصحيفةِ (سالب موجب) في دمشق سنة ٢٠٠٧، ويعملُ حاليا في مجالِ التصميمِ والديكورِ الداخلي، مشاركٌ في مسابقةِ أمير الشعراء للموسم الثامن

### تاريخُ عاشقةٍ دمشقية

يَـا مَـنْ تُسـائِلُ عَـنْ تـاريخِ عِشْـرِيْني ... عِشـرونَ عامـاً ومـاءُ الشَّـامِ يُحييْنِـي
أمِّـي .. جُـنَينَةُ فُـلٍّ كـانَ معطفُهـا ... في (الصَّالحيَّـةِ) عَـرَّابَ البسـاتين
مـن حـارةِ المِسكِ مِـن بـيتٍ نـوافـذهُ ... حمائـمٌ فـوقَ أهـدابِ الميادين
هُـناكَ حيـث يريـقُ الصُّبحُ ضِحكتَـهُ ... تـرى الـبخورَ أميـراً في الدَّكاكين
بساطـة الـعَيش والجيـران قـد فُـطِروا ... علـى الوئـامِ كـما أغـصان زيتـون
لِلبُرتُقَـال بَريـدٌ واسْـمُهُ بـرَدى ... نَهـرُ السَّـلامِ صـديقُ العُشْـبِ وَالطِّـين
كُنَّـا نَفِـيضُ علـى بَعـضٍ ونَغمُرُنـا ... ونُنشِـدُ الأمْـنَ في غابـاتِ ليمـون
لَمَّـا اسْـتَفَقْتُ عَلـى أنثـى تُغيِّرُنـي ... لِتشـتري لِلْهـوى أحلَـى الفسَـاتين
تركـتُ قلـبيْ عَلَـى أعتـابِ نافـذتي ... يرعـى السُّـنونوَ بـينَ اللـوزِ والـتّين
وينثـرُ الخبـزَ لِلعصـفورِ مُتَّشِـحاً ... بتمتمـاتِ النَّـدى في صُـبحِ تشـرين
أتيتَ ..كيفَ؟! متـى؟! مِـن أينَ جئتَ تُـرى! ... هـل كنـتَ تسْـرحُ في صـوتِ الحَسَاسِين ..؟!
كيـفَ انتبهـتَ إلى كُحلـي وجارتُنـا ... جُمَّيـزَةٌ جَـدَّةٌ كانَـت تُـواريني ..؟!
إنَّ النَّـوارسَ فِـي عينيـكَ حـائرةٌ ... وَأَزرَقُ المَـوجِ إلْـفٌ لِلمَجـانين
فَامْـدُدْ يَـدَيكَ سَـحَاباً وافـترشْ أُفُقـي ... أَمطِـرْ فـؤادِيَ بَـينَ الحِـينِ والحِـين
وَاهْجُـرْ قَـوانِينَ عِشـقٍ مَـا مِـن امْـرأةٍ ... تَرضَـى بحُـبٍّ عَلـى قَيـدِ القَـوانين

**عبد السلام كنعان**

مِنْ مَواليدِ مدينةِ منبج سنة ١٩٧٢ ميلاديَّة.

## لولا حنينك لي

لــو لا حنــينُكَ لــي لــم يــبْزُغِ الــقمرُ ... ولا تـثــنّى بـخــصرِ الـمــنحنى شجــرُ
ولا تـثــنّتْ عـلــى الشّــطآنِ ســوسنةٌ ... ولا تـهـاطــلَ فــي آفـاقــيَ الـمطــرُ
ولا تـجــلّى عـلــى سِيــناءَ لــي قــبسٌ ... ولا تــلألأَ فــي قـلْــبِ الدُّجــى قـمــرُ
وفــوقَ أمــواجِكَ الــهوجاءِ لــي سُــفُنٌ ... وعـنــدَ مـرفــئِكَ الـمـجهولِ لــي قَــدَرُ
وفــوقَ قـمّــتِكَ الشّــمّاء هــاجَ دمــي ... ونــحوَ شــاطئكَ الــمسحورِ لــي ســفرُ
حــتّى إذا انــزلقَ الــينبوعُ مــن شــفتي ... وفــاضَ مُـنــدفِقاً مــن مــهجتي نَــهَرُ
أيقظْــتَ فِــيَّ الــرُّؤى .. أيقظْــتَ قــافيتي ... أيــقظْتَ فِــيَّ الّلظــى .. فاسّــاقطَ الثَّمَــرُ
لــولا حــنينُكَ لــي لــم ينْطفِــئْ جسـدي ... ومــا تــوهَّجَ خــلْفَ الــغيبِ لــي خَــبَرُ
ومــا تــندّى قُــبَيْلَ الــفجْرِ لــي غُــصُنٌ ... ومــا تـعــرّى أمـامــي الــبحْرُ والــدُّرَرُ
لـمّــا عــشقْتُكَ أغــرقْتُ الــوجودَ سَــنَاً ... وفــي يــديَّ أضــاءَ الــرّمْلُ والــحَجَرُ
وكــانَ لِلْــبيدِ فــي عيــنيَّ مُـغْــتَسَلٌ ... وكــانَ لــلــرُّوحِ فــي كـفَّــيَّ مُـعْــتَصَرُ
والـهـائــمونَ وراءَ الأُفْــقِ مــا تَـعِــبُوْا ... وكــلُّهمْ يــومَ فــاضَتْ مــهجتي عَبَــرُوْا
وعــندما تــنْهضُ الأحــلامُ فــي أُفُــقِي ... يــفْنى الــدُّجى ويُضــيءُ اللُّؤْلــؤُ النَّضِــرُ
كــأنَّما نَــهَضَ الــصّفْصافُ فــي جُــزُرِي ... كـأنَّــما زحـفَــتْ مِــنْ داخـلــي الـجُــزُرُ

## عبد الغني أحمد الحداد

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حماة سنة ١٩٤٦ ميلاديَّة، حاصلٌ على: الثانوية الشرعية ـ حلب ١٩٦٤، الثانوية ـ أدبي ـ حماة ١٩٦٧، أهلية التعليم الابتدائي حماة ١٩٦٥، الإجازة في اللغة العربية ـ دمشق. ١٩٧١، الإجازة في الشريعة ـ دمشق ١٩٧٤، عمل معلمًا ثم مدرسًا ثانويًّا بوزارةِ التربيةِ بسورية حتى العام ١٩٧٦م، تعاقد مع وزارةِ التربيةِ بالكويت حتى العام ٢٠٠٩ وتدرج فيها مدرسًا فرئيس قسمٍ ثم موجهًا فنيًّا للغةِ العربيةِ حتى مغادرة الكويت نهائيا...العام ٢٠٠٩، شاركَ في تأليف أكثر من عشرة كتب لوزارة التربية الكويتية، عمل مدققًا لغويًّا في وزارة التربية، عمل في مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين للشعر العربي باحثًا ومدققًا لغويا، لهُ مجموعةٌ شعريةٌ للأطفال بعنوان كلنا نحب الأناشيد، ويعد لنشرٍ مجموعة تحت عنوان.. فضاءات للحزن وللفرح أحيانًا، نال عدةَ جوائز من وزارة الأوقاف الكويتية وصحيفة الرأي العام الكويتية وجائزة أبي الفداء بحماة.

### يا دهر ترفَّق

يـــا دهـــرُ ترفَّـــق بفـــؤادٍ ... كـــم رعشـــةِ شـــوقٍ تجهـــدُهُ
مـــا زال يعـــيشُ علـــى أمـــلٍ ... زادٍ...والوجـــدُ يؤكـــدُهُ
هـــل يبقـــى الـــدهرُ يعانـــدُهُ ... ويظـــلُّ بشـــوقٍ يرفـــدُهُ
يقتـــاتُ بـــأحلامٍ ســـنحت ... وتـــوارت.. حـــيرى ترصـــدُهُ
يشـــكو في لوعـــةِ مشـــتاقٍ ... واللوعـــةُ فيـــهِ ...تنكـــدُهُ
قـــد طـــال علـــى الصـــبِّ زمـــانٌ ... ينتظـــرُ الوصـــلَ... وينشـــدُهُ
والقلـــبُ تســـاءلَ في قلـــقٍ ... (أقيـــام الســـاعة موعـــدُهُ)
فـــاسمح باللقيـــا ترجعـــهُ ... لزمـــانِ الوصـــلِ... وتســـعدُهُ
إن لاحَ لـــهُ أمـــلٌ... حلـــوٌ ... فـــالهجرُ المُرُّ...يبـــدّدُهُ
وينـــادي في شـــوقٍ صـــادٍ ... (يـــا ليـــلُ ...الصـــبُّ متـــى غـــدُهُ)
دنيـــاهُ شـــقاءٌ متصـــلٌ ... لا الصـــبرُ الطيّـــبُ ينجـــدُهُ
يتفـــاءلُ ...هـــل يـــأتي يـــومٌ ... بـــالنورِ...تجلى مـــوردُهُ

## عبد الغني عون

مِنْ مَواليدِ محافظةِ إدلب ـ معرة مصرين سنة ١٩٤٩ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازةٍ في اللغةِ العربيّةِ من جامعةِ دمشقَ عامَ ١٩٧٥ م، مدرّسٌ متقاعد؛ لديهِ عدّةُ مجموعاتٍ شعريةٍ غير مطبوعة.

### مسرى الحبّ

العشقُ والشوقُ بعضٌ من سجايانا ... فهل نضيعُ وهذا الحبّ مسرانا؟
كأنّنا نحصدُ الأيامَ في ولهٍ ... نوزّعُ الحبَّ إيماناً وتحنانا
كلُّ المروج صباباتٌ نجوسُ بها ... فيندري الشوقُ إلهاماً وأشجانا
فلا يَمُرّ بنا وعدٌ بلا أمل ... نظلّ نرقُبُهُ ما اللهُ أحيانا
نلقي وشاحَ الهوى للريح تحملُهُ ... إلى النفوسِ فلا يرتدّ حيرانا
زرعتُ نفسي بمرجٍ قُربَ منزلنا ... عساهُ يُنبتُ أرواحاً ورَيحانا
وقد حفرتُ بباب البيتِ أغنيتي ... كي أستظلَّ من الألحان عنوانا
فلو طرقتم على أضلاعِهِ غَلَساً ... وجَدتُمُ الأهلَ أصحاباً وخلاّنا
ولو جلستم على أعتابِهِ تَعَباً ... ناداكمُ الصخرُ أهلاً طابَ ملفانا
مُرّوا بأنفاسكم قربي لتُنعشني ... قولوا: سيرجعُ منصوراً وجذلانا
أبحتُ قلبي لأحبابي يؤانسهم ... وبتُّ وحدي غريبَ الدار هيمانا

## عبد الكريم سيفو

مِنْ مَواليدِ مدينةِ السلمية سنة ١٩٥٩ ميلاديَّة، حائزٌ على شهادةِ بكالوريوس في الهندسة المدنية - جامعة دمشق، فازَ بالمركزِ الأولِ في سورية بمسابقة نقابة المهندسين السوريين ولديهِ ثلاثةُ دواوينَ مطبوعة (للقلب بوصلة - اعترافات خطرة - من آي العشق القديم) وثلاثةُ دواوينَ أخرى قيدَ الطبع.

### ريـــم

ريـــــمُ تبسّـــــمَ واحتـــــبسْ ... قـــد لـــصَّ قلـــبي واخـــتلسْ
وشّـــــاهُ حُسْـــــنٌ نـــــادرٌ ... وأناقـــــةَ الـــــوردِ اقتـــــبسْ
فالصّبـــــحُ نـــــامَ بوجهِـــــهِ ... والشَّـــــعرُ ليـــــلٌ قـــد عـــــبسْ
وبثغـــــرِهِ خمـــــرُ الهـــــوى ... واللحْـــــظُ زيّنـــــهُ النّعـــــسْ
وبصوتِـــــهِ نغـــــمٌ شـــــدا ... للـــــروحِ، لـــــو همْســـــاً همـــــسْ
والعطـــــرُ ضـــــمّخَ وجْنـــــةً ... لـــــونُ الـــــورودِ بهـــــا انعكـــــسْ
كفـــــراشةٍ تلهـــــو بـــــروضٍ ... بالزّهـــــورِ قـــــد انغمـــــسْ
لم تبـــــقَ فيَّ وقـــــد بـــــدا ... روحٌ ولا حتـــــى نفَـــــسْ
نـــــادى علـــــيَّ بنظـــــرةٍ ... وإذِ التفـــــتُّ بـــــه احتـــــرسْ
وتعثّـــــرتْ خطَـــــواتُهُ ... كـــــاللصِّ فاجـــــأهُ العســـــسْ
فدنـــــوتُ منـــــهُ كأنّمـــــا ... خطَـــــراً يـــــدقُّ لـــــيَ الجـــــرسْ
وجِـــــلاً بـــــأنْ ينتابَـــــهُ ... وجَـــــلٌ، إذا الأمـــــرُ التـــــبسْ
حـــــتى إذا حـــاذيتُـــــهُ ... لأبـــــوحَ، داهمـــــني الخـــــرسْ
شُـــــلَّ اللســـــانُ بلحظـــــةٍ ... حـــــتى ولا حرفـــــاً نـــــبسْ
وتعـــــانقتْ نظَـــــراتُنا ... والحـــــبُّ عـــــرّشَ وانغـــــرسْ
وأشـــــرْتُ لقيـــــانا غـــــداً ... متوجّســـــاً فأشـــــارَ (بـــــسْ)
وبغمـــــزةٍ أومـــــا بلـــــى ... فأصـــــابني منـــــهُ هـــــوَسْ

وبقيـــــــتُ أنتظـــــــرُ اللقـــــــا ... والقلـــــبُ يرقـــــصُ مـــــا جلـــــسْ
والعـــــــينُ تفضـــــــحُ لهفـــــــتي ... وتشـــــــي بشـــــــوقٍ مُحْتـــــــبسْ
حتـــــــى وصـــــــلْتُ لموعـــــــدٍ ... كالحُـــــــلْمِ رفـــــــرفَ وانـــــــدرسْ
لم يـــــأتِ مـــــن ملَـــــكَ النُّهـــــى ... وشـــــغافَ قلـــــبي قـــــد لمـــــسْ
ريـــــــمٌ رمـــــــاني حُسْـــــــنُهُ ... فـــــالرّبُّ صـــــاغَ ومـــــا بخـــــسْ
كالبـــــــدرِ هـــــــلَّ بليلـــــــةٍ ... ثـــــم اختفـــــى قبـــــل الغـــــلَسْ

## عبد الله الأخرس

وُلِدَ في محافظةِ حلب سنة ١٩٨٧ ميلاديَّة، بعد حصولهِ على شهادةِ الثانوية العامة التحقَ بكلية الحقوق بجامعةِ حلب غير أنهُ لم يكمل الدراسة للظروف التي طرأت على البلاد، مقيمٌ في تركيا.

### كنوزٌ ثلاثة

بكِسْرَةِ خُبزٍ ثُمَّ ماءٍ سَأَكتَفي ... وأَقنَعُ في الدُّنيا بعيشِ التَّقَشُّفِ
فَإنّي رَأَيتُ العُمرَ يَمضي بسُرعَةٍ ... وما هِيَ إلا لَحظَةٌ وسَأَختَفي
فَفيمَ هُمومي والحَياةُ قَصيرَةٌ ... ويُوشِكُ نَجمي أن يَغورَ و يَنطَفي
وما دامَ لي رَبٌّ حَكيمٌ هُوَ الذي ... يُدَبِّرُ لي أَمري فَفيمَ تَخَوُّفي
إذا ما دَعَتني النَّفسُ يَوماً لِشَهوَةٍ ... أَقولُ لها يا نَفسُ وَيْكِ تَعَفَّفي
وَلا أَختَلي يَوماً بأُنثى وإن أَنا ... خَلَوتُ بِها يَوماً فَتَقوايَ مِعطَفي
وكَم مِن فَتاةٍ راوَدَتني فَلَم تَزَلْ ... تُراوِدُ جُلموداً يَصيحُ بِها قِفي
فَما نَفعُها اللّذّاتُ والمَوتُ قادِمٌ ... سَيَهدِمُ لَذّاتي ويَفضَحُ ما خَفي
ولا تَدَّعي نَفسي الكَمالَ وإنَّما ... أَسيرُ على نَهجِ الكِرامِ وأَقتَفي
نُفيتُ ومَنفايَ القَديمُ بِداخِلي ... وكُلُّ كَريمٍ لا مَحالَةَ قَد نُفي
وفارَقتُ أَرضَ الشَّامِ رَغمَ صَبابَتي ... لَها رَغمَ حُبٍّ في فُؤادِيَ مُتلِفي
فَوا أَسَفي يا شامُ باعوكِ كُلّهُم ... ووا لَهَفي لَو تَعلمينَ تَلَهُّفي
ولكِنَّني رَغمَ اشْتِياقِيَ صابِرٌ ... فَإنِّيَ في الأَحداثِ سَيِّدُ مَوقِفي
وسافَرتُ وَحدي لم أَجِد لِي صاحِباً ... يُرافِقُني في غُربَتي غَيرَ أَحرُفي
وعِندِيَ في صَدري كُنوزٌ ثلاثَةٌ ... قصيدي وذِكري للإلهِ ومصحفي

## عبد الله عيسى السلامة

مِنْ مَواليدِ الحديدي ـ منبج سنة ١٩٤٤ ميلاديَّة، ليسانس في الآداب ـ قسم اللغة العربية ـ جامعة دمشق، ليسانس في الحقوق من جامعة بيروت العربية، من مؤلفاته: الظِلّ والحَرور - سِرّ الشارد، رواية - الثعابيني - الغيمة الباكية، قصص قصيرة: لماذا يَكذِب الجزّار - دموع ضِرغام.

### الرَزايا مِن ابتكار البَرايا

كَلُّ يومٍ وليدُ أمسٍ تَولّى ... ناشراً منهُ في الخَليقةِ ظِلاّ
والوليدُ الجديدُ طَلعةُ دنيا ... قد أطلّتْ في فجرهِ مذْ أطَلا
باسماً عابساً بَهيجاً حزيناً ... (نَعَمٌ) فيهِ لا تُفارق (كلاّ)
وثوانيهِ فيهِ نَهْرٌ عَجيبٌ ... يَستقي الخَلقُ منهُ نَهْلاً وعَلا
الخَلايا تَعبٌ منهُ فيَبدو ... نُسْغُهُ في الوجوه عِزاً وذُلا
وهَناءً وحَيرةً وشَقاءً ... غابَ بعضٌ منها وبعضٌ تَجلّى
كُلُّ نفْسٍ زَمانُها في دِماها ... فإذا جفّتِ الدماءُ اضمَحَلا
كلُّ دَهْرٍ في كلّ نفْسٍ تَمطّى ... ثُمّ كلٌّ مَضَى يُصارعُ كُلا
وشُموسٌ وأنْجُمٌ وبُدورٌ ... لا تُبالي بمن أتَى أو تَولى
ليس عندَ الأفلاكِ حُبٌّ وغِلٌّ ... فهي مَجلَى أهوائِنا ليسَ إلا
لا تَحُلُّ الأيّامُ ما عقّدتْهُ ... أنفُسٌ تَجعلُ المُصيبةَ حَلا
النَهاراتُ عانَقتْها الليالي ... لا تَرى للخِصام فيها مَحَلاّ
لا تُبالي إنْ سُلَّ سيفٌ بِلَيلٍ ... أو نَهارٍ أو كيفَ، أو أينَ .. سُلا
فالرزايا مِن ابتِكار البَرايا ... ذاكَ يَشقى بِها وذا يَتَسلى
والمَنايا مَخْبوءةٌ في خَطايا ... ظَنَّها الخاطئونَ وروداً وفُلا
وتُرابٌ مَصيرُ كُلِّ تُرابٍ ... إن تَمادى في غَيِّهِ أو تَخَلى
لا يَضيرُ الثَرى ولا يَزدَهيهِ ... كونُ آتِيهِ مُكثِراً أو مُقِلا
فإذا عادتِ الحَياةُ إليهِ ... مَحَّصتْهُ أذَلَّهُ والأجَلا

**عبد المجيد قدور**

مِنْ مَوالِيدِ محافظةِ حمص سنة ١٩٨٣ ميلاديَّة، ليسانس لغة عربية، جامعة حمص، يعمل مدرسًا للغة العربية، له ديوان شعر قيدَ الطباعة.

## غَيْثُ الاشْتِيَاق

جَـــادَكَ الْغَيـــثُ وَرَوَّاكَ الْـهَـنَـــا ... يـــا زَمَـــانَ الْحُسْـــنِ فَـــيْ حِمْـــصَ الْمُنَـــى

وَسَقَـــى اللَّـــهُ رُبُوعـــاً أَقْفَـــرَتْ ... وَدِيَـــاراً طَـــالَ عَـنْـهَـــا بُعْـدُنَـــا

وَغَـــذَاكَ الْغَيـــثُ يـــا مِيْـمَاسَـــنَا ... بِدُمُـــوعِ الشَّـــوْق تَحْكِـــيْ وَجْـــدَنَا

مِنـــكَ يـــا حِمْـــصُ انْطَلَقْنَـــا صِبْيـــةً ... وَعَلَـــى صَـــدْرِكِ يَغْفُـــوْ عُمْـــرُنَا

وَتَرَاكَضْنَـــا كَـــأَوْرَاقِ الْهَـــوَى ... فِـــي رِيـــاضِ الْحُـــبِّ صِـــرْنَا سَوْسَـــنَا

كَـــمْ تَجَمَّعْنَـــا بِـــرَوْضٍ عَـاطِـــرٍ ... وَغِنَـــاءُ الْمَـــاءِ يَحْكِـــيْ شَـــوْقَنَا

وَتَسَابَقْنَـــا لِنَسْقِـــيْ جَـــدْوَلاً ... بِـأَكُـــفٍّ مُلِئَـــتْ مِـــنْ حُبِّنَـــا

فَـــإِذَا حَـــلَّ الرَّبِيـــعُ الْمُنْتَشِـــيْ ... سَـــكِرَ الْقَلْـــبُ بِأَطْيَـــافِ الْـــجَنَى

وَغَـــدَا خَـــدُّ الأَمَـــانِيْ مُعْشِـــباً ... يَتَبَـــاهَى وَجْهُـــهُ مِثْـــلَ السَّـــنَا

كَـــمْ صَبَـــاحٍ قَـــدْ سَـــبَقْنَاهُ إِلَـــى ... زَيْزَفُـــونٍ قَـــدْ غَفَـــى فِـــي دَرْبِنَـــا

وَحَـضَـنَـــاهُ بِشَـــوْقٍ عَـابِـــثٍ ... فَانْبَـــرَى يَرْقُـــصُ طِيْبـــاً حَوْلَنَـــا

كَـــمْ تِـــلالٍ صَـــارَ فِيْهَـــا مَلْعَـــبٌ ... لِصِغَـــارٍ جَعَلُـــوْهَا مَوْطِنَـــا

دَارَتِ الدُّنْيَـــا عَـــلَى أَيَّامِهَـــا ... راحَ عَهْـــدُ الْوَصْـــلِ مِنْهَـــا وانْثَنَـــى

مَـــزَّقَ الشَّمْـــلَ غُـــرَابٌ نَاعِـــبٌ ... سَـــرَقَ الأَعْـــدَاءُ مِنَّـــا أَرْضَنَـــا

طَـــاوَعَ الْبُعْـــدُ عَـــذُوْلاً حَـــاسِداً ... فَتَـفَـرَّقْنَـــا بِـأَرْجَـــاءِ الدُّنَـــا

لَـــمْ يَعُـــدْ وَجْهُـــكِ صُبْحـــاً أَوْ مَسَـــا ... يَلْتَقِيْنِـــيْ ... كَيْـــفَ أَمْسَـــى بَعْـــدَنَا؟

أَنَـــا يَـــا حِمْـــصُ بِهَـجْـــرِيْ مُكْـــرَهٌ ... فِـــي اغْتِرَابِـــيْ لَسْـــتُ أَدْرِيْ مَـــا الْهَنَـــا

كَبَّلَتْنِـــيْ غُـرْبَـــةٌ فِـــيْ غُرْبَـــةٍ ... جَعَلَـــتْ أَضْلُـــعَ صَـــدْرِيْ مَسْكَنَـــا

وَإِلَيْـــــكِ الشـــــوْقُ شَـــوْقاً هَـــدَّنِيْ ... أَشْعَـــلَ القَـلْـــبَ هُيَـــاماً مُحْـــزِنَا
كُـــلَّ يَـــوْمٍ يَسْتَفِيْـــقُ الْفَجْـــرُ فِـــيْ ... أَعْيُنِـــي الْحَيْـــرَى وَيَهْـــذِيْ: مَـــنْ أَنَـــا؟
لَـــمْ أَعُـــدْ أَدْرِيْ نَهَـــارِيْ مِـــنْ غَـــدِيْ ... لا وَلا صُبْحِـــيْ ولا لَيْـــلِيْ هُنَـــا
أَنَـــا يَـــا أُمُّ غَرِيْـــبٌ حَـــائِرٌ ... أَنَـــا بَعْـــضٌ مِـــنْ بَقَـــايَا حَيِّنَـــا
قَـــدْ أَضَـــعْتُ الـــدَّرْبَ فِـــيْ أَنَّاتِـــهِ ... صَـــارَ دَرْبِـــيْ صَـــوْتَ هَـــمٍّ مُوْهِنَـــا
كُلَّمَـــا أَمَّلْـــتُ لُقْيَـــاكِ ارْتَمَـــتْ ... أَعْيُنِـــيْ ثَكْـــلَى وَتَبْكِـــي بُعْدَنَـــا
لَـــيْسَ فِـــي قَلْبِـــي اشْـــتِيَاقٌ عَاشِـــقٌ ... بَـــلْ بُحُـــورٌ مَوْجُهَـــا مَـــلَّ الْـــوَنَى
يَـــا بَعِيْـــدَ الـــدَّارِ هَـــلْ تَشْتَـــاقُهَا؟ ... كَاشْتِيَـــاقِيْ إِنْ يُعَـــذِّبْنِي الْعَنَـــا
كَـــمْ سَيَبْـــقَى يَـــا صَـــدِيْقِيْ وَجْهُـــهَا ... غَـــائِباً والشَّـــوْقُ يُـــدْمِي الأَعْيُنَـــا
إِنَّنِـــيْ رَغْـــمَ اغْـــتِرَابِي صَـــابِرٌ ... إِنَّ فِـــي رُوْحِـــي فُـــؤَاداً مُؤْمِنَـــا
سَيَعُـــوْدُ الْوَصْـــلُ يَوْمـــاً ضَـــاحِكاً ... وَيَعُـــوْدُ الْغَيْـــثُ يَـــرْوِيْ حِمْصَـــنَا
هَـــكَذَا عَلَّمَنِـــيْ غَيْـــثُ السَّـــمَا ... وَبِـــهَذا أَخْبَرَتْنِـــيْ أَرْضُنَـــا

## عبد المنعم عيسى الحاج جاسم

ولدَ في محافظةِ حلب ـ منبج سنة ١٩٧١ ميلاديَّة، مهتمٌ بالنقدِ ويعملُ على إصدارِ كتابٍ في هذا الفنِّ، يُعرّجُ فيهِ على شعر المتنبي وأبي تمام وغيرهما من الشعراءِ القدامى فهو لا يرى الشعرَ إلا بهم وبعضَ آحادٍ من المعاصرين، درسَ في مدينةِ الطبقة على ضفافِ الفرات حتى أتمَّ الثانوية، ودرسَ اللغةَ العربية، في كليةِ الآداب، في جامعة حلب.

### أطلق يديّ

صبراً على ظلمِ الطغاةِ جميلا ... فالليلُ لمْ نفسهُ ليزولا
قد طالَ حتى قلتُ: ليس بمنقضٍ ... وأناخَ حتى خلتهُ مشلولا
ليلٌ كأنّ نجومَهُ مشدودةٌ ... وكأنَّ تحتَ سدولهِ الضلّيلا
مذ أربعينَ خلت تربّعَ جاثماً ... ضيفاً على صدرِ الكرامِ ثقيلا
ليلٌ ألِفنا ـ أو نكادُ ـ ظلامَهُ ... يا صاحبي من أوقدَ القنديلا؟
هبَّت من الخضراءِ تونسَ نفحةٌ ... هزّ الفراتَ عبيرُها والنيلا
وتنشّقت بغدادُ عطرَ كرامةٍ ... من هِيتَ، من تكريتَ، من أربيلا
ونسائمُ اليمنِ السعيدِ عليلةٌ ... خلّت فؤادَ عليّهِ معلولا
والنائمونَ على دجى أيلولهم ... يترقبونَ الفجرَ في أيلولا
ما عينُ زمزمَ إذ تفجّرَ ماؤها ... يوماً لهاجرَ وابنها اسماعيلا
بألذَّ في شفتيّ من حريةٍ ... أدمنتُ لثمَ حروفها تقبيلا
أمعفّرَ الليثِ الهزبرِ بصدرهِ ... لمن ادّخرتَ الساعدَ المفتولا
قد صالَ بين الفاتحينَ صدورهم ... متوجّساً .. مستوحشاً .. مذهولا
قلقاً، يسائلُ نفسهُ فتجيبهُ ... مَنْ ذا رمى بكَ ههنا لتصولا
هذي خيولُ بني أميّةَ ضمّرٌ ... يا ويحَ أمكَ، ما سمعت صهيلا
فانقضّ نحوهمُ، كما لو أنهُ ... ينقضّ متجهاً إلى اسرائيلا
نفدتْ من الشعبِ الحليمِ جلادةٌ ... قد ضمّها في الخافقينِ طويلا

شـــــعبٌ كـــــأنَّ اللهَ تحـــــتَ ضـــــلوعهُ ... وكـــــأنَّ بـــــين جمـــــوعهِ جبـــــريلا
شـــــعبٌ يـــــرى أنَّ الحـــــياةَ شـــــهادةٌ ... ويـــــرى المنيـــــةَ أن يظِـــــلّ ذلـــــيلا
مستـكـــــثرٌ مـــــن نفســـــهِ في نفـــــسهِ ... ويـــــرى كـثـــــيرَ الحـــــاقدينَ قـــــليلا
متأبطًـــــا أكـــــفانهُ ، ومـواعـــــدًا ... في ســـــاحةِ التحريـــــرِ عـــــزرائيلا
ســـــاروا مســـــيرَ الأنبيـــــاءِ مهابـــــةً ... (لا مـــــرجفينَ، ولا أصـــــاغرَ مـــــيلا)
حملـــــوا مصـــــاحفهم وألفَـــــوْا بيـــــنهم ... عيـــــسى بـــــنَ مـــــريمَ حـــــاملا إنجـــــيلا
كـــــلٌّ يـــــردُ: (أعطـــــني حـــــريتي ... أطلـــــق يـــــديّ) فقـــــد مللـــــتُ غلـــــولا
يـــــا أيّهـــــذا الشـــــعبُ إنّ قصـــــائدي ... لـــــن تســـــتطيعَ إلى عُـــــلاكَ وصـــــولا
واللهِ، لـــــو لم يختـمَـــــنْ بمحمّـــــدٍ ... أقســـــمتُ إنـــــكَ قـــــد بُعثـــــتَ رســـــولا

## د. عبد الناصر الشيخ علي

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حمص سنة ١٩٥٩ ميلاديَّة، تخرجَ في جامعةِ دمشق سنة ١٩٨٣ طب بشري، لهُ ديوانُ شعرٍ بعنوان: (حروف فوق بنفسجية)، حائزٌ على عدة جوائزَ في مهرجاناتٍ ومسابقات شعرية.

### دست شطرنج

يا شاهُ سلّم، فالهجومُ خطيرُ ... إني إليك لناصحٌ ونذيرُ
إن كنتَ لا تدري بما هو قادمٌ ... فالكل يدري ما الذي سيصيرُ
خارت قواكَ وما تزالُ معربدًا ... هل ظلَّ عندك للدفاعِ خفيرُ
ماذا يفيدُ الليثَ وهو مكبلٌ ... خلف السياجِ تبهنسٌ وزئيرُ
وإذا غدا في السيركِ فرجةَ ناظرٍ ... للسائحينَ فإنهُ سنَّورُ
انظر مليًّا للأمامِ أما ترى ... أنَّ الرجوعَ إلى الوراءِ عسيرُ
لك خانةٌ ما عدتَ تملكُ غيرها ... سقطت قلاعكَ والوزيرُ أسيرُ
لا تستطيعُ القفزَ إلا فوقها ... في رقعةٍ قد ملها الجمهورُ
والوقتُ عقربهُ لآخرِ دقةٍ ... في ساعةِ التوقيتِ سوف يدورُ
وإذا قرعتَ إلى النفيرِ طبولهُ ... هل ظلَّ جندٌ كي يكون نفيرُ
في الصيفِ ضيَّعت الكثيرَ ولم يعد ... لبنٌ لديكَ وخانكَ التدبيرُ
أنزل يديكَ عنِ الجبينِ لأنهُ ... ما عاد ينفعُ بعدها التفكيرُ
كم فرصةٍ جاءتك ما أمسكتها ... وسخرتَ منها أيها المغرورُ
إنَّ الكبيرَ إذا تمترسَ فكرهُ ... في قحفهِ المسدودِ فهو صغيرُ
وإذا رنا من غيرِ بؤبؤ عينهِ ... تتعثرُ الخطواتُ فهو ضريرُ
ما زلت تنهجُ خطةً عبثيةً ... وصدى خُطا نقلاتكَ التصفيرُ
ماذا تبقى؟ بيدقٌ مترنحٌ؟ ... يا شاهُ وهو إلى الهلاكِ يسيرُ
فيلاكَ خارا فاستدارا خلسةً ... والخيلُ في وحلِ النزالِ تخورُ
والبيدقُ الخصمُ الذي أهملتهُ ... عند الوصولِ إلى حماكَ وزيرُ
لا ينفع "التبييتُ" أنتَ محاصرٌ ... لم يبقَ إلا "كشةٌ" وتطيرُ

## عدنان علي النجار

ولدَ في محافظةِ ريفِ دمشق سنة ١٩٧٥ ميلاديَّة، درسَ في جامعةِ دمشقَ (تجارة واقتصاد) ولهُ مجموعةٌ شعريةٌ قيدَ الطبع، هاجرَ إلى مصرَ عامَ ٢٠١٨ ويقيمُ فيها حاليا.

### وتدلّلي

في بضعِ ثانيتين.. إسمع ما يلي: ... لا شيءَ يُدعى بالحبيبِ الأولِ
كلُّ الّذين تورطوا مثلي أنا ... شوقٌ يقطِّعني وحالٌ رقَّ لي
لا بدَّ ..فالذكرى تروِّضُ فجرها ... قبلَ الغروبِ بلحظتين كمُهمِلِ
فاضرب بعرضِ الحمقِ كلَّ عنادهِ ... لم يُجدِ في زمنِ الجنونِ تعقلي
أنا بينَ آمالي وقودُ لفافتي ... وتدكُّ أنقاضُ الصبابةِ منزلي
و أنا صراخُ الصمتِ أكتبُ عابثاً ... فَيُزيغُ لي نظري الضبابُ وينجلي
أجني بقايا لهفتي عن سترتي ... ويَخيطُ في ولعي المكابرِ مرجلي
ظني هناكَ أكونُ محضَ قصيدةٍ ... ويكونُ عرفُ الجاهليةِ مقتلي
يأتي ابنُ عذرةَ حاملاً تاجاً لهُ ... وأكونُ عذريَّ الهوى فَتَأَمَّلي
هذا إناءُ الخوفِ منهُ تيممي ... وهنا صيامُ الليلِ فيهِ تكحلي
واغرورقي ما بين سكرينا معاً ... وتعلمي معنى الجنونِ وأقبلي
لا تسكبي مري.. فإني علقمٌ ... لا تشربي نخبَ الحريقِ وتوغلي
وخذي عن الأفيونِ سرَّ نقائهِ ... كي تمعني الإدمانَ فيكِ وتُثمِلي
مدي الكفوفَ وحلِّقي طيري كما ... طارَ السنونو بالرداءِ المخملي
وتساقطي بدمي أزاهيراً فلا ... تُستَنشَقَ الألوانُ منكِ فتذبلي
إن كنتِ برقاً.. فابرقي قربي هنا ... أو كنتِ غيماً فوقَ قحطيَ ... فاهطلي

## عُدي سامر عز الدين

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حمص ـ الرستن سنة ١٩٩٣ ميلاديَّة، درسَ في جامعةِ حمصَ كليّةِ التّربية، شاركَ في العديدِ منَ الأمسيات.

### ودائع النفوس

عَلَى مِنكَبِ الآتي تَلُوحُ المَوَاجِعُ ... وَتُزهَقُ أرواحٌ لَهَا المَوتُ جَائِعُ
كَأنَّ بَنِي أمّي أنَاخوا رُؤُوسَهُم ... وَصُبَّت عَلَيهِم بالحَضِيضِ المَطَامِعُ
يقدّونَ من لحمِ الأخوّة بينهم ... ولكن إلى الأعداءِ تُفدَى الأضَالِعُ
تَرى جَيشَهُم عِندَ السَّلامِ عَرَمرَماً ... حِرابٌ لَهُم عِندَ الحُبُورِ لَوَامِعُ
وَهَل يَنفَعُ الوَحشَ الهَصُورَ فِرَاؤُهُ ... إذا لَم تُكَلَّلْ بالفِعَالِ القَوَاطِعُ
وَهَل تَنفَعُ البِيضُ الرقَاقُ بريقَهَا ... إذا مَا أدِيرَت فِي لَظَاهَا المَعَامِعُ
أقُولُ وَليتَ النَائِبَاتِ تُرِيحُنِي ... ألا لَيتَ شِعري كَبَّلَتهُ التَّوَابِعُ
فَكَم مِن عُيونٍ قَد تَقَاطَرَ دَمعُهَا ... لِتَذرِفَ هَمّاً تَزدَرِيهِ المَدَامِعُ
وَكَم مِن عُيونٍ قَد تَحَجَّرَ حِجرُهَا ... وَمَا مِن دُمُوعٍ والهُمُومُ رَوَاتِعُ
كَتَبنَا عَنِ الآلامِ ألفَ قَصِيدَةٍ ... وَضَاقَت عَلَينَا مَا حَوَتهُ المَرَابِعُ
نَسِيرُ عَلَى سَيفٍ وَقَبلَ وُصُولِنَا ... يَضِيقُ بِحَدٍّ وَالدِّمَاءُ نَوَاقِعُ
نَقُومُ بِطُهرٍ كَي نَمُوتَ كَسَادةٍ ... وَنَطلُبُ مَجداً وَالنُّفُوسُ وَدَائِعُ

## عصام محمد الرجب

مِنْ مَواليدِ محافظةِ إدلب ـ معرة النعمان ـ كفر سجنة سنة ١٩٦٣ ميلاديَّة، شاركَ في العديدِ من الأمسياتِ الشعريةِ في إدلب ونواحيها.

### إلى سليمى

أعلني الصفحَ في زمانِ المنافي ... عن عتابٍ أثار بعضَ التجافي
واملئي الكأسَ من سجاياكِ عفوًا ... واسكبيها مختومةً بالسلافِ
وانثري ياسمينَ ودِّكِ لطفًا ... يتثنَّى بروعةِ الألطافِ
وأضيفي لقهوتي ذاتَ وصلٍ ... نكهةَ الهالِ قبل كل ارتشافِ
شرعةُ الحب أن نذوبَ هيامًا ... نسكبُ الودَّ أنهرًا من عفافِ
وأضيفي إلى الفؤادِ ودادًا ... واستمري مضافةً للمضافِ
قد تهاوى تجلّدي عن بهاءٍ ... أي صبرٍ عن الجمالِ الخرافي
غيمةُ الحزنِ فوقَ روحي تمطَّت ... فاحَ منها بنفسجٌ في الفيافي
فاذكري لحظةَ الودادِ بأمسٍ ... ليس في الدهرِ من زمانٍ إضافي
رحلةُ العمرِ هرولت لا تبالي ... مثل فيضٍ يهيمُ عبرَ الضفافِ
ولظى الجرحِ في شآمي تشظّى ... أدمنَ النزفَ في فصولِ الجفافِ
مذ سكنتِ الفؤادَ يستافُ عُمري ... نرجسًا فاضَ من ظلالِ الشغافِ
فاعذريني إذا بكيتُ بلادًا ... مزَّقَ الغدرُ شطرها باحترافِ
كلُّ شعرٍ لغيرِ شاميَ سُقمٌ ... هل نداويهِ في ركامِ المشافي
مرضَ الحبُّ في كلينا سليمى ... فاسألي اللهَ أن ننالَ التعافي
فاليراعُ الأبيُّ يذرفُ قهرًا ... مذ سبى الشامَ حفنةُ الأجلافِ
وأقلي العتابَ عربونَ صفوٍ ... أجملُ العفوِ في دوامِ التصافي

## علي صالح الجاسم

وُلدَ في مدينةِ حلب ـ منبج سنة ١٩٧٢ ميلاديَّة، حصلَ على إجازة في اللغة العربية وآدابها ودرّس اللغة العربية في منبج، صدرَ لهُ مجموعتان شعريتان بعنوان (شناشيل الضياء ومسافر نحو الفجر)، فازَ بعدةِ مسابقاتٍ شعرية.

### ولادة من خنجر قابيل

كفَّ عنِّي، فما أطيقُ ملاما ... فاضَ طوفان عزَّتي و تَهامى
كفَّ عنِّي، فلستُ أوَّلَ حرّ ... عرفَ الدَّربَ فامتطاهُ ضراما
حلمُهُ كان أن يعيشَ كريماً ... لا ذليلاً يقدِّسُ الأصناما
طعنتْني يداكَ غدراً، وقد كنتُ ... أظنُّ الدَّمَ الطَّهُورَ حراما
يا بن أمِّي ولستُ أعتبُ لكن ... خنجرُ الليلِ قطَّعَ الأحلاما
أترانِي أسرفْتُ حين طلبْتُ ... اليومَ حرِّيَّتي بقولي سلاما
أم تُراها تجاوزتْ في مُناهَا ... أذرعُ القلبِ حينَ طارتْ هُياما
أم تُراني وقد هدرْتَ دمي ظلماً ... شربتُ الكأسَ الصُّراحَ زُؤَاما
يا بن أمِّي ابسطْ يديكَ ستلقى ... كلَّ ودٍّ بحوزتي ووئاما
علَّمتْني الحياةُ كلَّ جميلٍ ... فتمرَّغْتُ بالمنى إلهاما
ولدتني الشآمُ أمُّكَ حرًّا ... أرضعتْني كما رضعْتَ شآما
كلَّما جئْتُ أطلبُ الودَّ حبًّا ... رحْتَ تُقصِي إرادتي إرغاما
ألأني رفعْتُ صوتي طليقاً ... زركشَ الأفقَ من منايَ حَمامَا
جئْتَني يرقصُ الرَّدى فوقَ كفَّيكَ ... ضجيجاً، فتنضيهِ حساما
شمسُ حرّيّتي أطلّتْ ربيعاً ... عبقريَّ الصّفاتِ إنْ هو قاما
خفقَ القلبُ طائراً في فضاءِ ... اللهِ يجنيْ رحيقَهُ أكمامَا
لنْ أكونَ العبدَ الذليلَ لأني ... لم تلدْني الشّآمُ إبْناً حراما
بل حلالاً كما الفراتُ كريماً ... ولقد كانَ قبلُ أهلي كراما
يا بنَ أمِّي إلى متى شبحُ ... الموتِ أراه يُقلِّمُ الأنسامَا

ذرفَـــتْني عيـــونُ صـــبريَ دمعـــاً ... غـــادرَتْني لـــدى الطُّلـــولِ حطامـــا
فتحاملْـــتُ كـــي أراكَ بقربـــي ... تـــنفضُ الغَـــبنَ كلَّمـــا بـــيَ حامَـــا
وتنـــاثرْتُ في المـــدى أمنيـــاتٍ ... تغـــزلُ الحلـــمَ مـــن عيـــوني يمامـــا
وتســـاقطْتُ مـــن نخيـــلِ حـــروفي ... فـــيضَ حرِّيَّـــةٍ ودفْـــقَ خُزَامـــى
داحـــسٌ والغـــبراءُ كـــم لفحـــتْني ... بســـمومٍ وأتخمـــتْني ســـهاما
وتجرَّعْـــتُ مـــن لظاهـــا جنونـــاً ... فـــاضَ منهـــا، ومـــا وجـــدْتُ ختامـــا
ضـــاعَ عمـــري علـــى بيـــادرِ حلمـــي ... كـــلُّ عـــامٍ فيـــه يجرجـــرُ عامـــا
وإذا بـــالرَّبيعِ كـــوَّرَ خـــوفي ... ثـــمَّ ألقـــى بـــه وشـــدَّ الحِزامَـــا
ورمـــاني بنظـــرةٍ هـــيَ أمضـــى ... مـــن حســـامٍ وقـــد حُرِمْـــتُ الكلامَـــا
مـــاردٌ مـــن عبـــاءتي صـــبَّ نـــاراً ... تحـــتَ إبـــطِ الظَّـــلامِ جامـــاً فجامـــا
فـــاكتوى الأفـــقُ مـــن لظـــايَ هتافـــاً ... كـــادَ منـــهُ الصَّـــدى يكـــونُ حِمامـــا
يـــا بـــنَ أمِّـــي وأنـــتَ تخنـــقُ حلمـــي ... غـــصَّ حلـــقُ المـــدى بصـــوتي، فغامـــا
أنـــا مـــا مـــتُّ يـــا أخـــي لتـــواري ... ســـوءتي، والـــدُّموعُ فاضـــتْ سِـــجَاما
مطـــرٌ يخصـــبُ الحنـــاجرَ دفقـــاً ... تشـــتهيه السُّـــهولُ فجـــراً، فهامـــا
مطـــرٌ يبعـــثُ النُّفـــوسَ الظَّـــوامي ... مـــن جديـــدٍ تُـــزيِّنُ الأيَّامَـــا
فـــانتظرْ يـــا أخـــي غرابَـــكَ إنِّـــي ... عائـــدٌ رغـــمَ مـــا اصـــطنعتَ خصـــاما
إنَّـــني جئـــتُ أحمـــلُ الفجـــر في عـــينيَّ ... لحنـــاً صـــلَّى لأجلـــي وصـــاما
يـــا بـــنَ أمِّـــي ســـتعلنُ الشَّـــمسُ أختـــي ... الشَّـــامِ يومـــاً ولادتـــي إكرامـــا

## علي جمعة الكعود

مِنْ مَواليدِ محافظةِ القامشلي سنة ١٩٧٢ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازةٍ في الدراساتِ القانونية – جامعة الفرات، تُرجمتْ بعضُ قصائدهِ إلى اللغاتِ الفارسيةِ والسريانيةِ والإنكليزية والسلوفاكية والفرنسية، صدرَ لهُ: قصائد آيلة للقنوط - آزخ وقصائد أخرى، نذر العاشق - فراشة الوقت - أناشيد بريئة للأطفال، وشوم الظل، نشرَ نتاجهُ في دورياتٍ محليةٍ وعربيةٍ منها : مجلة الرافد- مجلة المعرفة، يكتبُ الدراساتِ الفكريةَ والأدبية، حصلَ على عدة جوائز منها: جائزة الزبّاء الشعرية في عام ٢٠٠٥ عن قصيدة: صرخة عربية، جائزة وزارة الثقافة السورية في عام ٢٠٠٨ عن ديوان : آزخ، شارك في مسابقة أمير الشعراء في عام ٢٠١٣، عضو اتحاد الكتاب العرب (جمعية الشعر)، مدير تحرير مجلة مزاج الأدبية .

### فراشة الوقت

تنهّـــدَ الوقـــتُ واصْـــفرّتْ ثوانيْـــهِ ... ونـــادبُ العمْـــرِ مـــا أنهـــى مراثيـــهِ
لا وقـــتَ للوقـــتِ أمســـى ظلُّـــهُ أثـــراً ... وللســـــرابِ احْتمـــــالٌ في فيافيـــــهِ
يمـــــرُّ كـــــاللصِّ منســـــلاً إلى جهـــــةٍ ... مجهولـــة الوجْـــهِ ضـــاقتْ مـــن تخفّيْـــهِ
العمْـــرُ جـــزءٌ يســـيْرٌ مـــن خزائنـــهِ ... وســـرْقة الحلْـــمِ بعـــضٌ مـــن أمانيـــهِ
تنهّـــدَ الوقـــتُ مصـــلوباً وفي يـــدهِ ... إنـــاؤهُ بـــاتَ نضّـــاحاً بمـــا فيـــهِ
يجـــادلُ الصـــبرَ مشـــدوهاً إلى سَـــفرٍ ... وفي الحقيبـــــةِ عنْـــــوانٌ يناديْـــــهِ
ســـــرابهُ خـــــادعٌ، صـــــعْبٌ تملكـــــهُ ... يـــذوبُ كـــاللمْحِ في جـــرْحٍ فيكويـــهِ
يغتـــالُ أمنيـــةً ذابـــتْ علـــى شـــفةٍ ... ومـــا علـــى الأرضِ قـــانونٌ يقاضـــيْهِ
يـــأبى الحـــوارَ ولا يرضـــى مهادنـــةً ... يطـــوي الحيـــاةَ وحيـــداً دون حاديْـــهِ
والوقـــتُ معضـــلةٌ تشـــقى الحلـــولُ بهـــا ... ولا مجـــــالَ لمـــــرْءٍ في تفاديـــــهِ

للحـــــالمين ديـــــونٌ في دفـــــاتره ... وبدْعـــةُ الـــدَيْن مـــن إحـــدى (فتاويـــهِ)
تُســـابقُ المـــوجَ إصـــراراً مراكبـــهُ ... ولا تطـــلُّ علـــى بحـــرٍ موانيـــهِ
وقْـــتٌ يمـــوتُ وأحـــلامٌ تشـــيّعُهُ ... وقاتـــلُ الوقْـــتِ لمْ تُقبـــلْ تعازيـــهِ
تلـــوْحُ في خـــاطر الـــذكرى جنازتـــهُ ... وعقـــربُ الســـاعة المحـــزونُ يبكيـــهِ
تنهّـــدَ العمْـــرُ مســـكوناً بخيْبتـــهِ ... علـــى الســـنين وقـــدْ خابـــتْ مســـاعيْهِ
الـــريحُ تـــذروهُ والأيّـــامُ تحصـــدهُ ... والوقـــتُ في لُجـــجِ الأحـــزانِ ينْفيـــهِ
وقْـــتٌ تمـــادى كـــثيراً في عداوتـــهِ ... وكـــان قبـــلُ صـــديقاً دون تشْـــبيْهِ
يسْـــتذكرُ المـــرءُ وقْتـــاً كـــان يمْلكـــهُ ... ويسْـــفحُ الـــدمعَ في أطـــلال ماضـــيْهِ
عمْـــرٌ علـــى جنَبـــات الجـــرْحِ منكســـرٌ ... مـــازال يبحـــثُ عـــن عمْـــرٍ يداويْـــهِ
والوقـــتُ يهـــزأُ بالأعمـــارِ قاطبـــةً ... يظـــلُّ يجْـــري ولكـــنْ مـــن يجاريْـــهِ؟

## عماد عبد الهادي الحُزَّانِي

وُلدَ في الغوطة ـ ريف دمشق سنة ١٩٨٦ ميلاديَّة، درسَ في كليةِ الدعوة ولهُ مجموعتانِ شعريتانِ قيدَ الطبعِ بعنوان (أكلتُ نِصْفِي ـ عصارة الجنونِ).

### لـوَاعِـج

وَتَدخُلُـنِي الدُنيـا دُخُـولَ الخَـوَارِجِ ... وَتَـخرجُ مِنِّـي كاسْتِشَاطَـةِ مَـارِجِ
حَسَبـتُ قِيَامَاتِـي بنَـقصٍ وَزَائِـدٍ ... وَضَـربٍ وَتَقْسِيـمٍ وَلَـم أَرَ نَاتِجِـي
وَحَوَّلَـتِ الأيـامُ قَـدِّي كَخِرقَـةٍ ... وَقَالَـتْ لِـيَ الغَبْـرَاءُ عَـادَتْ مَبَـاهِجِي
أَنَـا وَسْـط هَـذا الكَـمِّ أَرْقُـبُ مَـن أَتَـى ... وَرَاحَ، وكُـلٌّ كَـانَ نَفـس النَّمَـانِجِ
أَشُـقُّ العَصَـا بـالبحرِ لا البحـرَ بـالعَصَا ... وإِنْ مِنْـهُمَـا دَرْبِـي كَثِـيرُ التَمَـاوُجِ
وَأَزحَـفُ مِثْـلَ السُّـلْحُفَاةِ بـلا هـدىً ... وَرَاءَ دُمُـوعٍ قَـد مَشَـتْ كَالهَـوَادِجِ
رَحَـى التّيـهِ لَـم تَتْـرُكْ ولَـو خَـيطَ نجمـةٍ ... ولا أحَـدٌ للإنطفَـاءِ بسَـارِجِ
فَيَـا لَيـتَ بِالإمْكَـانِ إِسْـكَاتُ دَاخِلِـي ... كَمَـا هُـو بِالإمْكَـانِ إِسْـكَاتُ خَـارِجِي
وَقَفـتُ عَلَـى رَأسِ انْفِصَـامِي مُنَادِيـاً ... مَلَلـتُ انْزِلَاقَاتِـي فَهَـل مِـن مَعَـارِجِ
أُسَائِلُنِـي هَـل يَـا تُـرَى سَـيَمُرُّ بِـي ... قِطَـارُ المَنَايَـا حِيـنَ أُرْمَـى بِفَـالِجِ
صَـدَى "أَيّهَـا الإِنْسَـانُ" صَـدَّعَ هَيكَلِـي ... بِجُمْلَـةِ أَنَّ المَـوتَ أَرْحَـمُ فَـارِجِ
لَوَاعِـجُ قَلبِـي أَحْرَقَتْـهُ تَشَفِّـياً ... وَمِـن مَوتِـهِ لَـا مَـا استشـفّتْ لَـوَاعِجِي
فَيَـا مَوتَتِـي العَرْجَـا قِفِـي لِهُنَيهَـةٍ ... فَهَـذَا هُـوَ المَهْـوَى خِتَـامُ المَـدَارِجِ

## عمر عبد الله الحاجي

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب سنة ١٩٧٠ ميلاديَّة، حائزٌ على إجازةٍ في اللغةِ العربيةِ وآدابها ـ جامعة حلب ١٩٩٢م، لهُ مجموعات شعرية غير مطبوعة، ولهُ مشاركاتٌ في دواوين شعرية ورقية.

### أحلام

مـــدناً أقمـــتُ علـــى ســـفوح دفـــاتري ... بعيـــونِ مَرمرِهـــا أســـافرُ مَوهِنـــا
أيقظـــتُ أرمـــدةَ البخـــورِ فـــأزهرت ... لحنـــاً يلـــمُّ الحســـنَ مـــن رحِـــمِ الضَّـــنى
ومحـــوتُ عـــن فنجـــانِ حُلمـــي لونَـــهُ ... فارتـــدَّ قارئُـــهُ ولـــن يترهبَنـــا
مـــن زمـــزمِ الكلمـــاتِ رشـــفةُ ظـــامئٍ ... أهـــدتْ ســـرابَ الرمـــلِ صَـــدراً مُـــدمنا
وعلـــى جفـــونِ الليـــلِ أغفـــتْ نجمـــةٌ ... باعَـــتْ بحلـــمِ الصـــبحِ نازفـــةَ السَّـــنا
ونضـــحتُ في جـــبِّ القصـــيدِ مفاتنـــاً ... أغـــرتْ بيوســـفَ أن يبـــاعَ ويُســـجنا
يـــا واهـــبَ الكلمـــاتِ معنـــىً ناطقـــاً ... أودتْ بـــهِ مـــن أجـــلِ ألّـــا تُرهَنـــا
في دفء أســـرارِ المواجـــعِ جمـــرةٌ ... حرقَـــت بزفرتِهـــا الضـــياءَ المُعلَنـــا
لا صـــحوَ مـــا لم تَكتنفْـــكَ صـــبابةٌ ... تكســـو اخضـــلالَ الحلْـــمِ لـــيلاً أدكنـــا
وتـــرشُّ في كبـــدِ الفيـــافي قطـــرةً ... خضـــراءَ، كـــي تلـــدَ النَّخيـــلَ مُلوّنـــا
أبديـــةٌ بعـــضُ العيـــونِ تـــذوبُ في ... وديانهـــا الأحـــلامُ تُنبـــتُ أعينـــا
وعلـــى ضـــفافِ الشـــوقِ إن هـــي أمطـــرتْ ... كُحـــلاً فهـــلْ للقلـــبِ ألّـــا يحزنَـــا
نظراتهـــا مَـــسُّ النَّســـيمِ مَواقـــداً ... فيصـــيرُ جمـــرُ القلـــبِ غِـــرّاً أرعَنـــا
ليـــلٌ علـــى أكتـــافِ سمرتِـــهِ ارتمـــتْ ... خصـــلٌ تعيـــدُ اللـــونَ أن يتمـــدَّنا
وطيـــورُ أحـــلامٍ تبعثـــرُ شـــدوَها ... أمـــلاً يخـــامرُ في الوجـــودِ المُمْكنَـــا
مـــن نايهـــا المســـحورِ نفـــحُ خرافـــةٍ ... غجريـــةٍ صـــاغَ الهـــوى.. وتَفَنّنـــا
وعلـــى نزيـــفِ الصـــبرِ يهتـــفُ في دمِـــي ... شـــريانُ آلامـــي: أعرنـــي أَلسُـــنَا
خطـــرتْ بأوديـــةِ الفـــؤادِ مَســـامعٌ ... تركـــتْ حـــدودَ الصـــمتِ داءً مُزمنـــا
يشـــتاقُني الطفـــلُ المضـــرَّج بـــالمُنى ... ويهيـــلُ في حقـــلِ الليـــالي الأزمنـــا
أنفـــاسُ أحلامـــي تصـــيرُ ســـحائبًا ... خضـــراءَ، ليـــلَ العيـــدِ تُمطـــرُ سوســـنا

## عمر يوسف كرنو

وُلِدَ في محافظةِ حلب سنة ١٩٦٣ ميلاديَّة، تخرجَ في كليةِ الهندسةِ الميكانيكيةِ من جامعةِ حلب.

### بوح الإشارة

أرَّقــتَ جفنَــك هــل فــؤادُكَ عاشــقُ ... أم أرَّقَتــكَ مــنَ الغيــوبِ حقــائقُ
وأرى ذبــولَ الجفــنِ صــارَ ســجيةً ... ومظلــةً للعــينِ لــيس يفــارقُ
في أي حلــمٍ أو بــأيِّ حقيقــةٍ ... أنــتَ اســتُلبتَ فشــرَّدتْكَ عوائــقُ
تهــوى انطلاقــاً لايقيِّــدهُ الزمــ ... ــانُ ولا المكــانُ ولــيس فيــهِ علائــقُ
قــد غــابَ عنــكَ جَلِــيُّ علــمٍ واضــحٍ ... وإذا التمســتَ فللعقــولِ مزالــقُ
يكفيــكَ بــوحٌ بالإشــارةِ محكــمٌ ... وبكــلِّ جــزءٍ في الوجــودِ تناســقُ
أمعنــتُ أســتجلي الحــوادثَ في الــرؤى ... فيهــا مــن النّظــرِ العميــقِ طرائــقُ
مُزجــتْ معانيــهِ بفــيضِ رائــقِ ... حيــثُ اعترتــهُ مــن الشــؤونِ دقــائقُ
خــلِّ الكآبــةَ لاتُرعــكَ مصــائبٌ ... حُسْــنُ الرضــا تأتيــكَ منــهُ بــوارقُ
إن لم تجــدْ يومــاً طعامــاً فلْتقــل ... إن الــذي يعطــي الطعــامَ الخــالقُ
قــد جــاع مَــنْ هــو منــكَ أفضــلُ فــانثنى ... والشــكرُ يمــلأ قلبــهُ ويعــانقُ
هــذي الأمانــةُ أورثتْــك حمولــةً ... لم يحتملْهــا في الســماءِ الطــارقُ
أتعبْــتَ نفســكَ يــا بــن آدم كلفــةً ... لَّــا حملــتَ وقلــتَ إنــي واثــقُ
روِّضْ هــواكَ بمــا يقلِّبــهُ القضــا ... في العســرِ أو في اليســرِ أنــت الســائقُ
ولْتمتثــلْ حكــمَ الإلــهِ موحــداً ... بصــفاءِ قلــبٍ لــيس فيــهِ علائــقُ

## عمر جلال الدين هزاع

مِنْ مَواليدِ محافظةِ دير الزور سنة ١٩٧٣ ميلاديَّة، وهو صيدلانيٌّ يقيمُ في دولةِ قطر، مهتمٌ بالنقدِ والدراساتِ الإسلامية، حائزٌ على العديدِ من الجوائزِ الدولية؛ نشرَ لـه أكثرُ من (١٠٠٠) قصيدة- حتى تاريخه - ترجمَ بعضها للفرنسيةِ والإنجليزية؛ تعرضت لتجربتِهِ كثيرٌ من الكتب والدراسات النقدية، أهم دواوينهُ: وسراجًا منيرًا (بحث شعري ملحمي في السيرة النبوية المطهرة).

### ما .. بَعدَ التَّأوِيل

وَفَتَـــى .. يُقـــالُ لَـــهُ: اســـتَعِدَّ لِتُعـــدَما ... وَتَصُـــبَّ – بَعـــدَ نَفـــادِ أَدمُعِـــكَ – الـــدَّما
مُـــذ جِئـــتَ فِي الـــزَّمَنِ الخَـــرُوسِ..وَلَم تَـــزَلْ ... – عَبَثًـــا – تُحـــاوِلُ أَن تَصِـــيرَ لَـــهُ فَمـــا
وَسُـــدًى.. تُـــذِيبُ العُمـــرَ شَـــمعًا بَينَمـــا ... تَنمُـــو الظِّـــلالُ عَلَـــى شُـــعاعِكَ أَنجُمـــا
يَمتَصُّـــــكَ الماضُـــــونَ كُـــــلٌّ مُـــــؤَخَّرٍ ... يُمسِـــي – إذا طَفَـــحَ الضِّـــياءُ – مُقَـــدَّما
هَـــذاكَ بَعضُـــكَ – يـــا فَتَـــى – هاتِيـــكَ مِـــن ... بَعـــضِ الـــذي قَشَّـــرتَ جِلـــدَكَ فـــارتَمى
يـــا أَيُّهـــا السَّـــيفُ العَنِيـــدُ تَكَسَّـــرَتْ ... كُـــلُّ السُّـــيُوفِ وَلَـــن تُسَـــلَّ.. لِتَلحَمـــا
كانَـــتْ تَمُـــرُّ بِـــكَ الرِّقـــابُ فَتَنحَنِـــي ... وَالآنَ.. تَصـــدَأُ بِالسُّـــكُوتِ مُثَلَّمـــا
يـــا أَيُّهـــا الـــرُّمحُ المُثَقَّـــفُ.. لَـــم يَعُـــدْ ... وَحشِـــيٌّ يَطلُـــبُ بِالرِّمـــاحِ المَغنَمـــا
يـــا نَخلَـــةً لِلـــذِّكرَياتِ.. تَجَشَّـــمَتْ ... أَن تَصـــدِمَ النِّســـيانَ حِـــينَ تَوَهَّمـــا
مـــا حَطَّمَتـــكَ الـــرِّيحُ – يَومًـــا – إِنَّمـــا ... أَمسَـــيتَ تَنتَظِـــرُ الضَّـــرِيحَ مُحَطَّمـــا
مُـــذ أَوَّلَتـــكَ الـــرِّيحُ رَملًـــا أَوعَـــزَتْ: ... ذَرُّوهُ – بَـــينَ الجـــاهِلِينَ – لِيَفهَمـــا
هَـــل كُنـــتَ – بِالتَّأوِيـــلِ – تَبسِـــمُ؟ باكِيًـــا! ... أَم كُنـــتَ تَبكِـــي الجـــاهِلِينَ؟ تَبَسُّـــما!
هَـــل كُنـــتَ تَحفِـــرُ أَبجَدِيَّـــةً طِينَـــةٍ؟ ... فَتَهَجَّـــأَ المَعنَـــى الجِـــراحَ! فَتَمتَمـــا؟!
أَم كُنـــتَ تُطعِـــمُ – بِالضَّـــمِيرِ – قَصِـــيدَةً؟ ... حَتَّـــى تَوَسَّـــلتَ القَصِـــيدَ! لِتُطعَمـــا؟
يـــا شـــاعِرَ الثَّـــوراتِ أَيَّـــةُ مِحنَـــةٍ ... قُـــدِرَتْ عَلَيـــكَ؟ لِكَـــي تَعِـــيشَ مُقَسَّـــما
لِتَعِـــيشَ فِي المَنفَـــى اغتِيالَـــكَ واضِـــحًا؟ ... وَتَمُـــوتَ فِي أَوجِ انفِعالِـــكَ طَلسَـــما
لَـــم يَـــذكُرِ التَّـــارِيخُ – يَومًـــا –حِقبَـــةً ... مِثـــلَ الـــتي فِيهـــا غَـــدَوتَ مُقَزَّمـــا
فـــاقنَعْ – عَلَيـــكَ اللَّـــهَ – هَـــذِي أُمَّـــةٌ ... وُسِـــمَتْ بِجَهـــلٍ قَبـــلَ أَن تَتَوَسَّـــما

فَلَكَـــم تَقَمَّصَـــتِ البغـــاءَ طَهـــارَةً ... وَتَأَبَّطَـــتْ كُفـــرًا لِكَـــي تَتَأَســـلَما
يـــا أَيُّهـــا الوَجَـــعُ المُعَتَّـــقُ.. إنَّهـــا ... تَقـــتَصُّ مِنـــكَ مُحَلَّلًـــا وَمُحَرَّمـــا
قَتَلَـــتْ جَمِيـــعَ الأنبيـــاءِ وَلَـــم تَـــزَلْ ... تَـــدعُو "مُحَمَّـــدَ" – يـــا نَبِـــيُّ – "مُـــذَمَّما"
الدَّاعِشِـــيُّونَ القُـــدامى ذاتُهُـــم.. ... يَتَكَرَّرُونَ..مُمَنطَقًـــا وَمُحَزَّمـــا
وَمُقَدَّسًـــا وَبِـــذِي الـــدِّماءِ.. مُغَمَّسًـــا ... وَبِـــلا عَمـــائِمَ تـــارَةً.. وَمُعَمَّمـــا
وَمُنَـــوَّرًا وَاللَّـــهُ يَعلَـــمُ أَنَّ مـــا ... في قَلبِـــهِ إِلَّـــا الظَّـــلامُ وَأَنَّ مـــا
قَـــد أَخبَرَتـــكَ الحَـــربُ: أَنَّ حَمامَـــةً ... هَـــدَلَتْ فَأَتبَعَهـــا الجَـــوادُ فَحَمحَمـــا
قالـــت: سَـــتُقتَلُ مَـــرَّتَينِ وَرُبَّمـــا ... قَـــد تُـــدمِنُ القَتـــلَ الأَضـــاحِي.. رُبَّمـــا
سَـــتُفَضُّ بِنـــتُ الشَّـــامِ مُورِســـكِيَّةً ... وَالقُـــدسُ عاصِـــمةً لِمَـــن غَصَـــبَ الحِمـــى
وَيُلَقِّـــنُ الحُكَّـــامُ شَـــعبًا أَعزَلًـــا ... دَرسًـــا بـــهِ يَغـــدُو الغَبـــيُّ مُعَلَّمـــا
وَسَيُصـــبِحُ القُـــرآنَ – بَعـــدَ هُنَيهَـــةٍ ... مَرثِيَّـــةً لِلَّـــاطِمِينَ لِتَلطِمـــا
وَيَكُـــونُ رامـــي الشِّـــعرِ قاتِـــلَ نَفسِـــهِ ... وَقَصِـــيدَةٌ لِلنَّثـــرِ تَـــبرِي الأَســـهُما
وَيَطِـــنُّ في اللَّـــوحِ الـــذُّبابُ وَكُـــلُّ مَـــن ... يَحبُـــو عَلـــى القِيعـــانِ يَصـــعَدُ سُـــلَّما
وَتَظَـــلُّ – وَحـــدَكَ –فِـــي الصَّـــحارى ظامِئًـــا ... وَيُـــنَعَّمُ الآتُـــونَ فِـــي ظِـــلٍّ.. وَمـــا
وَتَخُونُـــكَ امـــرَأَةٌ لِـــتَفهَمَ؛ جَيِّـــدًا؛ ... أَنَّ المُحِـــبَّ يَخُـــطُّ سِـــكَّتَهُ العَمـــى
وَسَـــتَهزَأُ الـــدُّنيا لِـــتَعلَمَ – وَقتَهـــا – ... أَنَّ الـــذي تَخشـــاهُ كـــانَ مُحَتَّمـــا
وَبِـــأَنَّ لِلشُّـــعَراءِ مَســـرًى.. كُلَّمـــا ... عَبَـــرُوا عَلَيـــهِ لِلعُـــرُوجِ؛ تَلَغَّمـــا
وَتُـــذِيقُكَ الأَيَّـــامُ "سَـــلوى" مَكرِهـــا ... وَتَبِيعُـــكَ الأَوهـــامَ مِـــن "مَـــنِّ السَّـــما"
لِتَصِـــيرَ– مِـــن بَعـــدِ اتِّقـــادِكَ – فَحمَـــةً ... وَتَجُـــوبَ أَرصِـــفَةَ الضَّـــلالَةِ بَعـــدَ مـــا

## غادة البدوي

من مَواليدِ مدينةِ حماة، حاصلةٌ على شهادةِ معهدِ إعدادِ المعلمين، صدرَ لها: مرافئُ القلوب ـ ظمأ لماءِ الروح، الجوائز: جائزةُ نقابةِ المعلمين في سورية، جائزةُ مجلةِ همسة المرتبة الثالثة، المركز الأول من (كتارا) الثقافية عن مشاركتها في اليوم العالمي للغتنا العربية.

### أنينُ الروح

أتُنْكِرُ؟ ربّما خَوْفاً عَلَيّا ... من الأفْراحِ تهْجُرُ ناظِرَيّا
تُزيّنُ لي منَ الآمالِ وعْداً ... وترسُمُني فضاءً سُندسِيّا
غزا قلْبي شُعورٌ أنّ غيْري ... جَنَتْ من روحِكَ الزَّهْرَ النّديّا
وحينَ إليكَ أسْئِلتي تِباعاً ... مَشَتْ، أَسْكَنْتَها رُكناً قَصِيّا
أجبْني: ما وراءَ الصّمتِ؟ إنّي ... ظننتُكَ صادِقاً، شهْماً، وفِيّا
تُرى أغْوَتْكَ في مرحٍ وغنْج؟ ... فخُنْتَ أنوثَتي، وغدَرْتَ بيّا
وكمْ من عاقلٍ أغوَتْهُ أُنْثى ... فأمضى العُمْرَ مَحْزوناً شقيّا
لقد آثَرْتُ أن أُبقيكَ ذِكرى ... تعذّبُني وتُدمِعُ مقلتَيّا
وكنْتَ بعالَمي نغَماً جميلاً ... تلاشى كالصّدى شيْئاً فشَيّا
تلظّى في حَريقِ الشّكِ قلبي ... وفاضَتْ غيْرتي تكْويهِ كيّا
وكذّبْتَ الشّكوكَ، ورُحْتَ تنْفي ... وتُمطِرُني حناناً خُلَبيّا
ولَمّا أنْ تأكدَ صدْقُ ظنّي ... وللْمُتُ الأدلّةَ في يَديّا
تخيّرْتُ السكوتَ على فراقٍ ... يدندنُهُ النّوى لحْناً شجيّا
وعُدْتُ إلى الهُمومِ ألوكُ يأْسي ... وأسمعُ لانْكساراتي دويّا
غريبٌ .. كيفَ ضاعَ وفرّ منّا ... ودادٌ كانَ مِدْراراً نقيّا؟
كأوراقِ الخَريفِ رميْتَ عهْدي ... وهاجَ أساكَ إعصاراً عَتِيّا
هويْتُ على شَفا صدٍّ وهجْرٍ ... تَنُزُّ مشاعِري ألَماً خَفِيّا
أنينُ الرّوحِ رَفْرَفَ ذاتَ بوحٍ ... يعاتبُ قلْبَكَ النّائي الخَلِيّا
أأَطْفَأَ نورُ فجرِكَ شمعَ ليلي ... ليكسرَ غُصْنَ أحلامي الطريّا؟
أنا والحزنُ والأيّامُ عَزفٌ ... يغنّيهِ الوفا، اِرجعْ إليّا

## غانم ماردیني

مِنْ مَواليدِ محافظةِ الحسكة مدينة رأس العين سنة ١٩٨٧ ميلاديَّة، من سكان مدينة دمشق، يقيمُ حاليًا في ألمانيا، حازَ شهادة الحقوق والعلوم السياسية من جامعة بيروت العربية عام ٢٠١١ ميلادية، عملَ مع حملة (حماة الضاد) في مجموعة النخبة الثقافية وقدَّمَ من خلال برنامجهِ حلقات وافية في علم العَروض، كمَا نُشِرَت حلقاتهُ في مجلات مثل مجلة سما للثقافة والإعلام وفي منتديات ومواقع أخرى، ونُشرت قصائدهُ في عدة صحف عربية مثل صحيفة "الديار الثقافي" المصرية، أحدُ أعضاء لجنة الحكم في الديوان العُمري الصادر عن مجموعة النخبة الثقافية، عملَ مع لجنة التدقيق والتنقيح في مراجعة ديوان "سحب الشك" للشاعر السعودي "سالم الضوي" الصادر عن مجموعة النخبة الثقافية، عملَ مع لجنة التدقيق والتنقيح في مراجعة ديوان "رسائل لا تصل" للشاعرة الجزائرية "مختارية بن غالم" الصادر عن مجموعة النخبة الثقافية، منسق عام لجان المراجعة والمتابعة في موسوعة الشعراء الألف التاريخية "، مستشار مجموعة النخبة الثقافية، أحدُ رواد ديوان شعراء سورية المائة الذي هو جزء من الموسوعة التاريخية "الشعراء الألف" الصادرة عن مجموعة النخبة الثقافية، أحدُ المشاركين في ديوان "من شعر الحكمة" الصادر عن مجموعة النخبة الثقافية، عضو لجنة الحكم في ديوان قلائد النخبة، قام على مراجعة رواية (ما قبل الولادة الثانية) كاملة للدكتور وليد الرشيد الحراكي، لم تصدر له مجموعةُ شعر حتى الآن.

### مَنافِذُ مُغلقَةٌ

خِـلْسَةً تـأسِرينَ فـي الـليلِ فِـكري ... ويُجافـيني النـومُ حتَّـى الفـجْرِ
سَارحًـا مـثـلَ قَـشَّـةٍ فـوقَ يـمٍّ ... أتْعَبَتْهَـا أمـواجُ مـدٍّ وجَـزْرِ
كيـفَ غـادَرْتِ مـوطِني بـعدَ عُـمْرٍ ... لـكِ حُـبًّـا كَـرَّسْتُـهُ بـالصبـرِ؟
ولـكِ اشْـتاقَ الـقلبُ شـوقَ غريـبٍ ... يـذكـرُ المـاضي بـعـدَ غَـيـبةِ دهـرِ
أتُـرى غـرَّكِ الـتَجلُّـدُ مـنِّـي؟ ... وبـقلبي أخـفيتُ جُـرحي وكَسْـري
سـاعةُ الـصفرِ فـي جـراحِ الـمُعَنَّى ... يَسْتَـوي فيـها طعـمُ حُلْـوٍ ومُـرِّ
طحنَـتْ هـذي الحـربُ أحـلامَ قلـبي ... غَـرْبَلَـتْني صريـعَ همِّـي وقهـري
ولَـقَـدْ كـنـتِ لـي جزيـرةَ شـوقٍ ... حيـنَ أنـهيتُ قـاربي جـفَّ بـحري
ثـمَّ حطَّمـتُ مَـرْكَـبي وشِراعـي ... وطَـوَتْ رَغْبَـتِي وِصَـالَ الجِـسْرِ
وهـجـرتُ المكـانَ دونَ رجـوعٍ ... ثـمَّ عـادتْ وأمـطرَتْ بـعدَ هـجري

إنَّ حـــظِّي فـــي الـــحبِّ تـــمثالُ رمـــلٍ ... هَدَمَـــتْهُ فـــي اللـــيلِ موجـــةُ غـــدرِ
إنَّ عُـمْـــري بـعـــدَ الـفِـــراقِ ســـرابٌ ... وشُـعُـــوري صَلْـــدٌ كَـوَجْـــهِ الصَّـــخْرِ
كـــيفَ قـــالُوا: لا يـــترُكُ الـــظفرُ لَحْمًـــا ... إنَّ لَـحمِـــي فَـصَـلْـــتِهِ عـــنْ ظفـــرِي
فَحَمَلْـــتُ الأحـــزانَ في الصـــمتِ ثِقْلًـــا ... مُـثْـــخنًا بـالـــجراحِ فـــي يـــومِ عُـــسْرِ
أثْـقَـلُـــوهَا فَـصِـــرْتُ أَسْـأَلُـــنِي: هـــل ... قـــوسُ رامٍ هـــذا تُـــرى أم ظـــهري؟
زَهْـــــرُكِ الآنَ لا أريـــــدُ شَـــــذاهُ ... إنَّ بُـسْـتـانِـــي مُـقْـفِـــرٌ مـــنْ زَهْـــرِ
فَـخُـذِيـــهِ ولا تَـعُـــودِي لِـقَـلْـــبٍ ... مـــاتَ حَـــيًّا وقـــالَ آخـــرَ سَـطْـــرِ:
أَعْـطِـنِـــي وردةً إذا كـنـــتُ حـيًّـــا ... ذاكَ خـيـــرٌ مـــنْ بـاقـــةٍ فـــوقَ قـــبري
كـــلُّ مَـــا فـــي الأَمْـــرِ الـــجَلِيِّ تَـــوَارى ... وَصْـلُـــنَا.. هـــذا كـــلُّ مـــا فِـــي الأَمْـــرِ
قَـــدَرِي صُـحْـبَـــةُ الـقِـفَـــارِ غَـرِيـبًـــا ... وعُـيُـونِـــي تـبـكـــيكِ طِـيـــلةَ عُـمْـــرِي

## د. غزوة الكيلاني

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حماة، طبيبةُ أسنان تخرجت في جامعةِ دمشق ثم افتتحت عيادتها الخاصة في دمشق وعملت فيها، صدرَ لها ديوانٌ بعنوان: أصدافٌ ودرر.

### من وحي زيارة الأندلس

دمعـــت عيـــوني واســـتهلَّ فـــؤادي ... وشممـــتُ طيبـــكَ طـــارقَ بـــنَ زيـــادِ
أرضٌ لهـــا تهفـــو القلـــوبُ محبّـــةً ... فيهـــا بقايـــا العـــزِّ مـــن أجـــدادي
دانـــتْ لهـــم أطرافهـــا فبنـــوا بهـــا ... أصـــلَ الحضـــارةِ.. مرتـــعَ الأمجـــادِ
واليـــاسمينُ يفـــوحُ في أرجائهـــا ... فيضـــجُّ في القلـــبِ اشـــتياق بـــلادي
فيهـــا نمـــتْ (ولّـــادةُ) وتعلمـــتْ ... فـــنَّ القصـــيدِ علـــى لســـانِ الشـــادي
وهنـــا تَعَلَّقَهـــا ابـــنُ زيـــدون الـــذي ... بهـــرت قصـــائدهُ بـــني العبَّـــادِ
بـــدؤوا بنـــاءَ الـــنفسِ ثـــمّ حصـــونهمْ ... وتســـلّحوا بـــالعلمِ والإرشـــادِ
وسمـــوْا بـــأخلاقٍ وعلـــمٍ والتقـــى ... وعلـــتْ بهـــم فخـــراً حـــروف الضـــادِ
كـــانوا جنـــودَ الحـــقّ في غـــزواتهمْ ... وبليْلـــهم كـــانوا مـــن العُبّـــادِ
ومضـــوا إلى أقصـــى الـــدنا بلـــوائهم ... يبنـــون تاريخـــا مـــن الأمجـــادِ
فنمـــت حضـــارتهم وزاد بـــريقهم ... حتـــى الملـــوك هنـــاك كالزهّـــادِ
صـــدقوا مـــع الـــرحمنِ في أفعـــالهمْ ... فـــأتتْهمُ الـــدنيا بـــلا ميعـــادِ
حتّـــى فشـــا الـــترفُ البغـــيضُ وأُوقـــدتْ ... نـــارُ الخـــلافِ علـــى يـــدِ الأوغـــادِ
وتَمَسّـــكوا بالمُلْـــك كـــلٌّ يبتغـــي ... أرضـــاً ومملكـــةً وبعـــضَ عتـــادِ
وتَظـــالموا ..وتنـــازعوا.. وتفرّقـــوا ... واللهُ للبـــاغينَ بالمرصـــادِ
كـــانوا أســـوداً والـــدنا تزهـــو بهـــمْ ... فغـــدوا أســـارى في يـــد الجلّـــادِ
يـــا ليـــت أمتنـــا تعـــود لمجـــدِها ... ويعـــودُ وهـــجُ ســـراجها الوقّـــادِ
ونعـــودُ نـــبني المجـــدَ في أطرافهـــا ... وتعـــودُ للعـــزّ القـــديم بـــلادي

## فاتن دالاتي

وُلدت في محافظةِ حلب، عملت بالتدريس في السعودية ولها ديوانٌ قيدَ الطبع، تكتبُ الشعرَ العمودي، والشعرَ الشعبي الفراتي، تجسد الهم الوطني، والحنين والغربة.

### لك العتبى

عـــادَني الشـــوق والجـــوى والحـــنينُ ... جَلَـــبَ الوجـــدَ والضـــنى اليـــاسمينُ
وجـــرى الـــدمعُ رتّلَتـــهُ المـــآقي ... والثـــواني الـــتي تَمـــرُّ ســـنينُ
زفـــراتٌ مـــن الفـــؤادِ وتـــوقٌ ... وصـــدودٌ مـــن الحبيـــبِ مـــبينُ
نَظَـــرتْ خلســـةً إلـــيَّ بعـــينٍ ... واعتراهـــا بـــي ريبـــةٌ وظنـــونُ
وأشـــاحتْ بوجههـــا إذ رَأتـــني ... وتَنـــاهى في خـــافقيَّ شـــجونُ
أتُراهـــا تَقَاذفتهـــا ليـــالٍ ... حالكـــاتٌ مـــنْ طـــبعِهنَّ المَنـــونُ
ليـــتَ شـــعري أحـــوزُ نجمـــاً بكفّـــي؟ ... إنْ تَهيّـــا فالحادثـــاتُ تَهـــونُ
إيـــهِ يـــا شـــامُ إنَّ دونـــكِ عُـــذري ... أنـــتِ أصـــلُ الحنـــانِ منـــكِ يكـــونُ
أيُّ ليـــلٍ أقـــام فيـــكِ ذلـــيلاً ... مـــن رزايـــا الزمـــانِ ظلـــمٌ مُـــبينُ
أريحـــيٌّ منـــكِ العطـــاءُ تســـامى ... أنـــتِ بـــوحُ المســـا وأنـــتِ المُـــزونُ
نســـماتٌ شـــقائقٌ مـــن حريـــرٍ ... ريحُهـــا كـــلُّ عِطـــركِ المجنـــونُ
كـــلُّ مجـــدٍ مـــا لمْ تَكُنْـــهُ دمشـــقٌ ... زائـــلُ الصـــيتِ مُكفهـــرٌ حـــزينُ
أيُّ مـــدحٍ إنْ كـــان فيـــكِ جميـــلٌ ... يَنتشـــي القـــولُ والعنـــاءُ يهـــونُ
ليـــتَ شـــعري أتَبـــزُغُ الشـــمسُ صُـــبحاً ... أم سَـــناها علـــى شـــآمي ضَـــنينُ
ربَّ عُمْـــرٍ وأيّ عُمْـــرٍ سَـــلَكْنا ... هامـــتِ الـــروحُ لـــيس ثـــمَّ سُـــكونُ
هـــيّنٌ أنْ أمـــوتَ فيـــك اشْـــتياقاً ... في ثَـــراكِ الطَهـــورِ إنـــي دفـــينُ

## فاروق النمر

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حمص سنة ١٩٦٢ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازةٍ في الآداب ـ قسم اللغةِ العربية ـ جامعة حلب، شاعرٌ وأديبٌ سوري عُرفَ بواسع اطلاعهِ وسرعة بديهته، يحفظُ آلافَ الأبياتِ من دواوينِ العرب وهو من روّادِ الشعرِ المعاصرين.

### أنا السّلطان

حـــروفُ الشّـــعر أجمـــلُ مـــا تكـــونُ ... إذا مـــا كـــان ملهمهـــا الحنيـــنُ
فيـــا أشـــواقنا زيـــدي ...وزيـــدي ... فمـــا في القلـــب يشـــرحُهُ الأنيـــنُ
أبـــوحُ علـــى الســـطورِ وكـــلُّ شـــوقٍ ... يبعثرنـــي ...لقـــد كبُـــرَ الجنيـــنُ
أحـــبُّ بكـــلّ جارحـــةٍ حبانـــي ... بهـــا الـــرّحمنُ غابـــتْ أو تبيـــنُ
أخـــطُّ الشّعـــرَ حـــباً واشتياقـــاً ... وعـــهدي والهـــوى أبـــداً مـــتينُ
سأرســـمُ بعـــضَ آهـــاتي حروفـــاً ... يدنـــدنُ لحنَهـــا الرجـــلُ الرصـــينُ
وأنســـجُ مـــن خيـــوطِ الليـــلِ ثوبـــاً ... تقصّـــرُ فـــي تخيّلـــهِ الظـــنونُ
وأنثـــرُ فوقَـــهُ نبضـــاتِ صـــدقٍ ... فتألفُـــهُ الجـــوارحُ والعيـــونُ
أطيـــعُ الحـــبَّ في ســـري وجهـــري ... لأنَّ الحـــبّ سلطـــانٌ مـــبينُ
رَسُـــولُ الحـــبّ قـــد أعلنـــتُ نفســـي ... وإن قالـــوا: تملّكَـــهُ الجنـــونُ
سأنشـــرُ دعـــوتي في كـــلّ أرضٍ ... لـــيعلمَ كلُّهـــم أنـــي الأمـــينُ
فمـــا في الأرضِ مـــن قلـــبٍ كقلـــبي ... ولا حـــبٍّ كحبّـــي ..قـــد يكـــونُ
أنـــا الســـلطانُ والعشـــاقُ جنـــدي ... وسُـــورُ الحـــبّ في قلـــبي حصـــينُ
أذودُ عـــن المحبّـــة جهـــدَ نفســـي ... وإنْ وقفـــتْ تحـــاربُني المنـــونُ
فـــإن أقضـــي .. كمـــا (الفينيـــق) دأبـــي ... إذا مـــا مـــتُّ أحيـــتني الســـنينُ
وأبعَـــثُ مـــن رمـــادِ الحـــبّ دومـــاً ... أنـــا والصّـــدقُ والعهـــدُ المكـــينُ
فيـــا أهـــلَ المحبّـــة ســـاعدوني ... وهـــا أنّـــي بـــدِينِكُمُ أديـــنُ
حفظـــتُ الحـــبّ حتـــى ذابَ قلـــبي ... وجئْـــتُ رحـــابَكم ... هـــلْ لـــي معـــينُ؟

## فاطمة محمود سليطين

مِنْ مَواليدِ محافظةِ اللاذقية، إجازةٌ في اللغةِ العربيةِ من كليةِ الآدابِ بجامعة تشرين.

### فورة شجون

قبابُ العزِّ ويْحي كيفَ أمستْ ... على شرفاتِها نعقَ المَنونُ
وكنتُ المكتفي برُضابِ دفءٍ ... تماوجَ سُنبلٌ، هدلَ العرينُ
صدوقاً ما فتئتُ ولا أحابي ... وبرهاني يُتمتمهُ الأنينُ
وفورةُ أدمعٍ تطفي لهيباً ... من الأشواقِ أوقدَها الحنينُ
لأُنسٍ في جِنانٍ داهمتْها ... أفاعٍ ساقَها غِلّاً خَدينُ
وألبسَها قناعاً من ودادٍ ... ليخفي سوءةَ الفعلِ اللّعينُ
ظننْتُ فحيحَها حبّاً إلى أنْ ... بدا لي ذلك الوجهُ القَمينُ
وما لأعنّةِ الكذّابِ طولٌ ... ففلتاتُ الضّميرِ تَشي، تدينُ
وتشهدُ خِلسةً في طَيشِ فعلٍ ... بأنّ قناعَهُ الإفكُ المُبينُ
أصابَ الظّهرَ من جسّاسَ رمحٌ ... وكان بناظري نِعمَ القرينُ
يمضُّ الجرحُ أضعافاً إذا ما ... بغلِّ أخيكَ قد نُصبَ الكمينُ
أميرةَ خافقي، كبّلْتِ روحي ... بقيدٍ باتَ يعشقهُ الوتينُ
تَخفّى في وشاحٍ من وَقارٍ ... عن الأنظارِ إذ شهقتْ عيونُ
ومهما نُخفِ من صلواتِ قلبٍ ... ففي صفحاتِ صمتٍ قدْ تَبينُ
رأيتُ النّاسَ تغويهمْ شِعاباً ... تقهقرَ عن غُثائهمُ الثّمينُ
إذا ما مرَّ سربٌ من غَوانٍ ... لواعبَ خرَّ مصطاداً رزينُ
وأومأ للعفافِ: إليكَ عنّي ... فقدْ كلَّتْ نصالُكَ والفنونُ
سأنذرُ للنّقاءِ فصولَ عُمرٍ ... فلو باركتِ تصطفقُ الغصونُ
ولو كُتبَ الكِرامُ بحبرِ زُهدٍ ... سيهزَجُ في فِعالي ياسمينُ
فقصّي أظْفُراً للرّيبِ إنّي ... وفيٌّ للمحامدِ لا أخونُ
وبينَ أضالعي خفقاتُ طُهرٍ ... فحاشا أنْ تهادنَ ما يُشينُ

## فاطمة محمد كريّم

إعلاميةٌ - معدة ومقدمة برامج في تلفزيون البوادي قناة البابطين الثقافية، وُلدت في العاصمةِ دمشقَ سنة ١٩٨٠ ميلاديَّة، حاصلةٌ على إجازةٍ في اللغةِ العربيةِ وآدابها من جامعةِ دمشق، ماجستير تعليم لغة عربية للناطقين بغيرها في جامعة إستانبول أيدن، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعهد العالي للغات جامعة دمشق، تعليم لغة عربية للناطقين بغيرها في المدرسة الهندية في الكويت، شهادات خبرة بين ولاية أوهايو وجامعة دمشق ومشاركة في مؤتمر دولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة حلب، شاركت في مسابقةِ أميرِ الشعراء للموسمِ السابع من الأربعين المتأهلين لمرحلة السجال - لديها ديوانان شعريان.

### في ثنايا الفتح .. رسالة الى محمد الفاتح

جنَّـــةٌ في الأَرْضِ نـــادتْ أيـــنَ منّـــي ... فـــاتِحٌ يمـــلأُ مـــن بُشـــراهُ دِنّـــي؟
مـــن ربـــوعي يجـــدلُ الفرســـانَ رُمحـــاً ... كـــم ربيعـــاً فـــاتني لم يـــدرِ أَنِّـــي؟
أرمُـــقُ الـــدَّربَ بـــأحلامٍ عِتـــاقٍ ... هـــل يُطـــلُّ الْيَـــوْمَ؟ .. يـــا نخـــلَ التَّمنّـــي
أمـــسِ صـــادفْتُ بُراقـــاً يحمِـــلُ اسمـــي ... يعصِـــرُ البيـــزنطَ خمـــراً .. ليـــتَ ظنِّـــي
هـــا هنـــا يســـقي دِمَشـــقيٌّ أخـــاهُ ... نشـــوةَ (اســـطنبول) والقـــدسُ تُغنّـــي
زغـــردتْ (ذاتُ الصـــواري) بعـــدَ لَـــأيٍ ... يـــا جناحـــاً صـــرَّ أطيـــارَ التّبنّـــي
زارنـــي أيّـــارُ ينبوعـــاً محنّـــى ... كـــم تشـــهّاكَ، وكـــم آنســـتَ جَفْـــني!!
نهـــرُ قســـطنطينَ لم يغـــفُ ولكـــن ... أيقـــظَ الفـــتحُ عيونـــاً زمّلـــتني
بمرايـــاكَ اختزلْـــتَ النـــارَ نـــوراً ... كلّمـــا انـــزاحَ شُـــعاعٌ بـــانَ حُسْـــني
لـــيس حزنـــاً غـــابَ بـــدرٌ عـــن سمـــائي ... إنَّمـــا لُحـــتَ لَـــهُ، فارتـــدَّ عنِّـــي
زُفَّـــني نُـــبلاً لِعُمـــري ثـــمَّ أشـــرِقْ ... يـــا صـــباحاً بعـــدَهُ أسْـــلَمْتُ حُزنـــي

## فواز حسن العكلة

وُلدَ في محافظةِ الحسكة سنة ١٩٤٩ ميلاديَّة، يقيمُ في مصر ـ مدينة الاسكندرية وكان قد درسَ في جامعةِ دمشق كليةِ الآداب ـ قسم جغرافية، وسبقَ لهُ أن عملَ في شركة نقلِ النفطِ الخام في حقولِ النفطِ بالحسكة.

### كَمُلَ الجمال

كَمُلَ الجمالُ فكيفَ كانَ كمالُهُ ... حُسْنٌ بهيٌّ لا يُطالُ مِثالُهُ
سُبْحانَ مَنْ أعْطاهُ سِرَّ جَمالِهِ ... سُبْحانَ مَنْ سَوّاه جلّ جلالُهُ
يا أيها البَيتُ العَتيقُ تحيةً ... منّي أنا العبدُ المُتَيّمُ حالُهُ
ما أجْمَلَ البيتَ العتيقَ وَحولَهُ ... خَيرُ البَريّةِ والتُقاةُ رِجالُهُ
قامَ الصحابةُ والإمامُ مُحَمّدٌ ... قَدْ كانَ أَذّنَ للصلاةِ بِلالُهُ
مِثْلَ النجومِ إذا نَظَرْتَ تَخَالُهُمْ ... وَمُحَمّدٌ بَدْرَ التَمامِ تَخَالُهُ
صلّى عليكَ اللهُ يا شَهْدَ التُقى ... ما دامَ زَهْرٌ تُسْتَقى أَعْسالُهُ
صلّى عليكَ اللهُ يا نَبْعَ الهُدى ... ما دامَ ماءٌ يُستَطابُ زُلالُهُ
يا خيرَ مَنْ وَهَبَ الإلهُ مَكانَةً ... وَسَمَتْ على كلِّ الخِصالِ خِصالُهُ
يا صاحبَ الخُلُقِ العظيمِ سَجيّةً ... نَفْحُ الإلهِ تَعدّدَتْ أفضالُهُ
الرحمةُ المُهداةُ أنتَ شَفيعُنا ... سبحانَ مَنْ أهداكَ طابَ نوالُهُ
سبحانَ ربّي ما اختيارُكَ في الوَرى ... إلّا على عِلْمِ العليمِ مآلُهُ
سبحانَ مَنْ بعثَ النبيَّ محمداً ... فَعَلا على كلِّ المقالِ مقالُهُ

## قمر صبري الجاسم

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حمص، حاصلةٌ على بكالوريوس اقتصاد جامعة دمشق، عضو اتحاد الكتاب العرب، عضو الاتحاد العالمي للثقافة والآداب، عملت محررةً في القسمِ الثقافي جريدة العروبة. وأجرت العديد من الحوارات مع كبار الكتّابِ والفنانينَ والمبدعينَ وتغطيةِ الفعالياتِ الثقافيةِ والمهرجاناتِ الفنية. وكان لها صفحة أسبوعية (إعداد وإشراف) بعنوان (فضاءات)، كما شاركت في تقديمِ البرنامجِ الإذاعي اليومي (هنا حمص) لثلاث سنوات، كتبت المقالة الساخرة عبر زاوية أسبوعية بعنوان (من قبيل الحمصنة) ومقالات للصفحة الأخيرة تحت عنوان (تحية الصباح) وكتبت سلوكونات في برنامج cbm على قناة mbc . وكتبت مقالات في رؤية الإماراتية و(الديار اللندنية) وغيرها تتحدث عن المجتمع والإنسان والأخوّة والمرأة.. وتعملُ الآن في وكالة أنباء الشعر، تمثيل سورية في المحافل العربية وتم تكريمها في العديدِ من المهرجاناتِ منها مهرجانُ رابطةِ الخريجينَ الجامعيينَ في دوراتهِ الـ ٣٠ و٣١ و ٣٢ في حمص ٢٠٠٥و ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ مهرجان الثريا العالمي ٢٠٠٨ ومهرجانُ الشعرِ العربي الخامس في الرقة ٢٠٠٩ والمهرجانُ الثاني والعشرين للشعرِ في السلمية ٢٠٠٩ ومهرجان جرش ٢٠١٢ و مهرجان عرار ٢٠١٢ ومهرجانُ الشعرِ العربي في الرمثا ٢٠١٣ وملتقى الشعرِ العربي في تونس نابل ٢٠١٤ ومهرجان السوسنة في الأردن ٢٠١٤ ومهرجان الألف شاعر وشاعرة في القاهرة ٢٠١٤ ومهرجانُ بيتِ الشعرِ في القاهرة ومبدعاتٌ عربيات في دار الأوبرا في القاهرة ٢٠١٥ كما دعيت إلى مهرجانِ قراءات شعرية في باريس ومهرجان الشعر الإنساني في المغرب ودعوة من مهرجان دار الثقافة الهوارية بولاية نابل في تونس ٢٠١٦ ومهرجان القصيد الذهبي في تونس ٢٠١٦، ومهرجان "الدبلوماسية الثقافية" في المغرب ٢٠١٦. ومهرجان الشعر في الشارقة ٢٠١٦، ومهرجان الشعر العربي في القاهرة ٢٠١٦ كما تميزت في حلقة المجاراة مع الشاعر السعودي عندما حلّت ضيفةً على برنامجِ أمير الشعراء، وقدمت شعرًا بالفصيح والمحكي، كما تم تكريمها في مهرجاناتٍ عديدةٍ منها مهرجانُ المرأةِ السورية المبدعة في الحسكة ٢٠١٠ ومهرجانُ حمص السنوي ٢٠١٠ ومهرجان القلم الحر في مصر ٢٠١٣، تكتب باللهجة العامية والأغنيةِ وقد غنى لها بعض المطربين مثل ياسر الأحمد وسونيا مقديد. وقريبا ستصدر أغاني لكبار المطربين، شاركت في مهرجان الأغنية السورية بقصيدة باللهجة السورية (بعدَك حنيني)، فازت قصائدها بالعديدِ من الجوائزِ منها: جائزةُ المزرعةِ عن ديوان (للعاطلين عن الأمل) وجائزةُ ربيعة الرّقي – والمركزُ الأول في مسابقة الشاعرات العربيات على قناة mbc، وجائزةُ الناقد الدكتور صلاح فضل في مسابقةِ أمير الشعراء على قناة أبو ظبي. ونالت ٢٠١٧ الشهادة الذهبية من مؤسسة الفرات للسلام العالمي.. و سفيرةُ مؤسسة سيزار إجيدو سيرانو ومتحف الكلمة في أسبانيا . لعام ٢٠١٨، حلت ضيفةً على العديدِ من القنواتِ العربية منها mbc في برنامجِ صباح الخير يا عرب، وقناة بغداد في برنامج صباحكم بغدادي وقناة الغد العربي في برنامج صباح ومساء وقناة

أبو ظبي وقناة شاعر المليون وقناة المصرية. وقناة الغد في برنامج يوم جديد. وقناة النيل الفضائية، وتلفزيون لبنان، وقناة العربية في برنامج "بانوراما" ، وقناة ltc . وقناة مصر، كما تُرجمت لها العديدُ من القصائدِ إلى اللغات (الفرنسية والإسبانية والإنكليزية والألمانية ) ونشرت مختاراتٌ من قصائدها في مجلاتٍ فرنسيةٍ عديدة وتم نشر قصائدها في كتابٍ صدرَ في فرنسا باللغتينِ العربيةِ والفرنسيةِ ضمنَ مختارات من العالم، وفازت بالعديدِ من الجوائزِ في القصةِ القصيرةِ آخرها في مسابقةِ صلاح هلال على مستوى الوطنِ العربي عام ٢٠١٤ ..ونُشر عددٌ من قصصها القصيرةِ جداً في كتابِ شقشقات، نشرت مقالاتٍ في مواقعَ وصحفٍ ومجلاتٍ تُعنى بشؤونِ المرأة، كما نشرت في الرؤيةِ الإماراتيةِ والديار اللندنية، وشاركت في كتابة (لوحات وفلاشات ) مسلسل بعنوان (دي-مو-قراطية) عرض في التلفزيون الاردني، تكتبُ صفحةً نصف شهريةٍ بعنوان ( العسل المر ) في مجلة (السمراء ) السودانية، أصدرت في الشعر : وريقات مبعثرة، للعاطلين عن الأمل فاز بجائزة المزرعة عام ٢٠٠٤، نياشينٌ على صدرِ قبري عن اتحاد الكتاب العرب ٢٠٠٥، دعوة للرفق بالكلمات، أمواجٌ عارية وشيء من هذا القليل عن أكاديمية الشعر في هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ٢٠١٠، وعن رابطةِ الكتاب الأردنيين ضمن سلسلة (شعراء عرب معاصرون) مختارات من قصائدها باللغتين العربية والإنكليزية بعنوان (منذ هبّة أول حرف ) ٢٠١٤، صدر ٢٠١٤ عن لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية –أبو ظبي الديوان الشعري (قصص قصيرة جداً )، وديوان (ديمقشعرية)، ضمن "مختارات من الشعر العالمي" ٢٠١٦، باللغتين العربية والفرنسية، ولديها مخطوطُ رواية.

## نهج الأنثى

خيلي هي الشِّعرُ، ليلي الحبرُ يعرفُني ... واليأسُ والحزنُ مَنْ أودتْهُما هِمَمي
شِعري على أُهبةِ الأحلامِ كلُّ صدى ... يستعذبُ الصَّمتَ في أمدائِهِ نَدَمي
في بئرِ ظُلمِكَ مُذْ ألقيتَ بي وأنا ... أحوكُ للشِّعرِ قُمصاناً مِنَ الحُلُمِ
إنّي احتويتُكَ في جيناتِ عاطفتي ... مُذ كنتَ مُضغةَ حلمٍ سابحٍ بدمي
أنّثتُ شِعركَ ما إنْ صُغتَ قافيةً ... حتى هجوتَ على مدِّ الأنا قلمي
تبكي البيوتُ إذا للقدسِ عمَّرها ... شعرٌ رديءٌ يُصيبُ القلبَ بالصَّمَمِ
قد ينسجُ النملُ مِنْ حُبٍّ قصائدَهُ ... الشِّعرُ شعرٌ ولو عن قنفذٍ هَرِمِ
يبقى الحذاءُ حذاءً لو غدا ذهباً ... وفي الهجاءِ تراهُ صوتَ مُنتقمِ
إمارةُ الشِّعرِ لو بالقسوةِ امتُحنتْ ... لكانَ أجدرَ أنْ تُعطى إلى صنمِ

لـــو كـــان أشـــعرَنا مَـــنْ كـــان مُكتسِـــباً ... حـــقَّ السّـــيادةِ.. كانـــتْ هيئـــةُ الأمـــمِ
وأعـــذبُ الشِّـــعرِ مـــا تشـــدو بـــهِ امـــرأةٌ ... فيهـــا مِـــنَ الحـــبِّ مـــا في الكـــونِ مِـــنْ نِعَـــمِ
ونحـــــنُ صـــــنوانِ لا ضـــــدانِ هاجسُـــــنا ... حـــربٌ.. وتســـألُ مَـــنْ في قمّـــةِ الهـــرمِ!
مـــا بـــين بحـــرٍ وبحـــرٍ كنـــتَ يابســـةً ... مـــا بـــين ضـــلعٍ وضـــلعٍ كنـــتَ مِـــنْ رمـــمِ
مـــا بـــين شِـــعرٍ ونظـــمٍ كنـــتُ عاطفـــةً ... كـــروحِ نجـــمٍ بكـــى مـــن رجفـــةِ العلـــمِ
حـــين العـــراقُ تـــأذَّتْ رُوحُـــهُ وبكـــتْ ... في بحـــرِ غـــزةَ أســـرابٌ مِـــن الخـــيمِ
بـــي جوقـــةٌ مـــن مرايـــا لســـتَ تعرفهـــا ... مـــرآةُ ذاتِـــكَ كـــم ضـــاقتْ علـــى العـــدمِ
هـــاتِ الســـكاكينَ واقـــرأ شِـــعرَ مُرتجـــلٍ ... واخـــرجْ علينـــا مـــع التفـــاحِ وابتســـمِ
عُـــدَّ الأصـــابعَ إنْ زادتْ أكـــونُ أنـــا ... أميـــرةَ الشِّـــعرِ إن قلَّـــتْ فكُـــمَّ فمـــي
لـــو كنـــتَ مثـــلَ جريـــرٍ في فصـــاحتِهِ ... هـــل كنـــتَ قلـــتَ لِمـــا الخنســـاءُ لَـــمْ تَلُـــمِ
حـــين النـــداءُ تجلـــى في نشـــيدِ فمـــي ... واخضوضـــرَ الوقـــتُ بـــين "الـــلاءِ" والـــنَّعمِ
مـــا بـــين غفـــوةِ حـــرفٍ وانتباهتِـــهِ ... مـــا بـــين لامٍ ومـــيمٍ ضـــعتُ في الكَلِـــمِ
صـــامتْ ثمـــارُ حنـــاني الـــدَّهرَ عـــن أملـــي ... وعنـــدما أفطـــرتْ نادَتْـــهُ يـــا ألـــي
مـــا بـــين حـــرفينِ تاهـــا في مـــدى لُغـــةٍ ... (أُحـــلَّ ســـفكُ دمـــي في الأشـــهرِ الحُـــرمِ)

**لقمان إبراهيم إيبو**

مِنْ مَواليدِ مدينةِ بانياس سنة ٢٠٠٠ ميلاديَّة، يدرسُ الأدبَ العربي في جامعة تشرين.

**من أطفأ الضوء؟**

صمتٌ ووحدكَ من يبدي هُنا الأسَفَا ... لا تَبتئسْ سُلبتْ أعمَارُنا سَلفَا
إنَّا ولِدنَا وأيْدينَا مُقيدةٌ ... فاركُض برجلكَ إنَّ الركبَ ما وقفَا
يا ابن الضياعِ دروبُ اليومِ موحشةٌ ... فاختر رفيقاً إذا منفاهُ قد ألفا
أبصرتَ بالأعينِ الخضراءِ كيفَ مَضوا ... عبرَ المنافيْ وجابوا السَّهلَ والجُرُفَا
ما زلتَ تذكرُ ذاك الصوتَ إن عَبروا ... صوتَ الرصاصِ إذِ اغتالوا به الشُرَفا
ما زلتَ تذكرُ نعشاً كان صاحبهُ ... أبوكَ حينَ أتاهُ الموتُ ما رجَفَا
ما زلتَ تذكرُ صوتَ الأمِّ إذ صَرخت ... إنَّ البلادَ تساوي الماسَ والخَزفَا
صمتٌ ومثلكَ لا يدري بهِ أحدٌ ... فاركنْ لقيدكَ عدَّ النجمَ والصَّدفَا
من أطفأ الضوءَ في وهجِ انطلاقتنا ... من حاربَ البدرَ حينَ الليلُ قد عَكفَا
صمتٌ وينبئكَ المعنى الذي اتَّضحت ... منهُ القوافي بأن لا شيءَ قد عُرفَا
صمتٌ وتَرنُو إلى الليلِ الذي فُرشَت ... منهُ الدروب بأن لا فجرَ قد أزِفَا
إذا لقيتَ خيوطَ الشمسِ ذاتَ ضحىً ... فاكتبْ –فديتكَ– "طفلٌ ضائعٌ وكَفَى"

## لميس الرحبي

مِنْ مَواليدِ محافظةِ دير الزور ـ الميادين، حاصلةٌ على إجازةٍ في الاقتصادِ ـ جامعة حلب، مديرةُ منتدى ورد البلد للمرأة السورية في أورفا، عضو مجلس إدارة في ملتقى الأدباء والكتاب السوريين في أورفا – تركيا، دواوين قيد الطباعة: ملامح النور، دموع على ضفاف الفرات، جراحات على وسادة المنفى، حاصلةٌ على درعِ الشعرِ العربي من جمعيةِ عرب الأناضول لثلاثِ سنواتٍ متتالية، حاصلةٌ على درعِ الهجرةِ من السيد والي أورفا.

### كأس الطلا

رشفتُ كأسَ الطِّلا من ثغرهِ قُبلا ... وباتَ شعري بما أسقيتهُ ثَمِلا
وطافَ حوليَ وجهُ الحزنِ يغمرُني ... وهامسُ البوحِ من عذبِ الهوى نهلا
أصغي بروحي وصوتي بُحَّ من زمنٍ ... يردِّدُ الشّوقَ رجْعُ الصوتِ مُرتحِلا
عزفُ النّواعيرِ في دربي ينادمُني ... ويبعثُ النّورَ في عينيَّ والأمَلا
تخافُ عيني الدّجى والنورُ يسكنُها ... فكيفَ إن غابَ بدرٌ فيكَ أو أفَلا
بألفِ سهمٍ رماني الهجرُ في كبدي ... فأرْدَتِ الرّوحَ إذ ما ودَّعَتْ طللا
ما للفراتِ وأشجاني تمازجُهُ ... قد صارَ جمراً مع الأنفاسِ مشتعلا
هيّا انثرِ العبقَ النوارَ في لغتي ... ليرجعَ الحرفُ من منفاهُ مُبتهلا
وينزلَ الغيثُ في بيدائهِ دِيَماً ... على جببِ الربا عطراً إذا نزلا
وفوقَ غصنِ الهوى يمضي بأوردتي ... حتى إذا جئتهُ غنّيتُهُ الغزلا
طفنا نناجي دروبَ الرّيحِ فانطلقتْ ... أنفاسُ وجدٍ بهِ قد أبعدتْ ملا
أمسكتُ كفّاً بكفٍّ فيهِ محترقًا ... كما الفراشاتِ حينَ استعجلتْ أجلا
سرَيتُ في ليلتي والفجرُ منبلجٌ ... أشمُّ فيهِ شذا النوَّار منهملا
ما كنتُ أدري بأنْ زادتْ ملاطفتي ... لوجهكَ الغرِّ حتى أتعبتْ مقلا
وسحرُكَ الفاتنُ المجنونُ يَقتلُني ... يَغيبُ في مهجتي لم أَدْرِ ما فَعَلا
تلكَ الطّيوفُ أمانيها تهدهدُني ... والذّكرياتُ فيَا وجهَ الزمانِ هلا
ها قد مضيتُ ومنكَ الرّوحُ تسكنُني ... وغيرُ طيفِكَ بالأجفانِ ما اكتحلا
خذني إليكَ بحضنِ الشّوقِ يا وطني ... قدْ صرتَ لي جنةً حِلًّا ومرتحلا

## لميس بلال

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب سنة ١٩٨٠ ميلاديَّة، حاصلةٌ على شهادة عليا في الإدارة العامة من المعهدِ الوطني للإدارة العامة / INA/ دمشق ٢٠١١، كما حصلت على شهادة في الهندسة الزراعية قسم التربة واستصلاح الأراضي /اللاذقية ٢٠٠٤، تعملُ مرشدةً ثقافيةً في المركزِ الثقافي العربي في بانياس : مسؤولةٌ عن إقامة الأنشطة الثقافية والترويج لها وتقييمها إضافة إلى التنسيق الإداري والتواصل مع الجمهور، الأعمال الأدبية والمشاركات: رواية بعنوان "الزمن المؤنث"، رواية بعنوان "إذا سوريا سألت"، المشاركة في الأمسيات الأدبية في المراكز الثقافية داخل سورية، كاتبة أعمدة صحافية اجتماعية وأدبية في العديد من الدوريات الأسبوعية والشهرية.

### رَقْصةٌ حَوْلَ كَعْبةِ الغِياب

يـــا حبـــيبي ..! واللَّيْـــلُ حِبْـــرٌ حـــزيْنُ ... نِصْـــفُهُ لَوْعـــةٌ ونِصْـــفٌ حَنِـــيْنُ
كَيْـــفَ لا أكْتُـــبُ الشَّـــقاءَ وقَلْـــبي ... بَـــيْنَ آمـــالي وانْكِســـاري رَهِـــيْنُ؟
أيُّهـــا النّـــائي عَـــنْ مَشـــارِفِ قُرْبـــي ... قَطَـــعَ الوَصْـــلَ ظَنُّنـــا واليَقِـــيْنُ
قَطَـــراتُ النَّـــوى تُبَلِّـــلُ دَرْبـــي ... فغَمـــامُ الرَّحِيْـــلِ خَطْـــوٌ هَتُـــوْنُ
واشْـــتِياقي النّـــامي بأعْمـــاقِ رُوْحـــي ... باعَـــهُ العَقْـــلُ واشْـــتَراهُ الجُنُـــوْنُ
قَـــدْ يَكُـــوْنُ البِعـــادُ نَخْـــوةَ رِيْـــحٍ ... تُلْهِـــبُ النّـــارَ عِنْـــدَما تَسْـــتَكِيْنُ
مَزَجَـــتْ عَيْنـــايَ الضِّـــياءَ بـــدَمْعي ... فاسْـــتَوَتْ عِنْـــدي أَنْجُـــمٌ وعُيُـــوْنُ
ثُـــمَّ طـــارَتْ ذِكْـــرى اللِّقـــاءِ بعُمْقـــي ... فشَـــراييْني مَعْبَـــرٌ مَيْمُـــوْنُ
ســـالَ صَـــوْتُ الـــمُنى نَشِـــيْداً زُلالاً ... رَقَصَـــتْ حَـــوْلَ شـــاطِئَيْهِ اللُّحُـــوْنُ
يـــا أَمِيْنـــاً علـــى اللَّيـــالي أَعِـــدْنِي ... لِنَهـــارٍ حُلْمـــي عليـــهِ أَمِـــيْنُ
أنـــا مِـــنْ بَعْـــدِكَ امْتِـــدادٌ قَصِـــيٌّ ... مَلَـــأَتْ عُمْقَـــهُ الخَلِـــيَّ شُـــجُوْنُ
ففَراغـــي مِنْـــكَ امْـــتِلاءٌ غَشُـــوْمٌ ... وامْتِلائـــي بـــكَ انْغِمـــارٌ حَنُـــوْنُ
لم تغِـــبْ .. لا .. يـــا مـــالِئي بشُـــعاعٍ ... نَجْمُـــهُ بَـــيْنَ أَضْـــلُعي مَكْنُـــوْنُ
كَيْـــفَ أَنْســـى مِـــنَ السّـــعادةِ سِـــفْراً ... خَطَّـــهُ التَّـــوْقُ والهَـــوى الـــمَجْنُوْنُ؟

يـــا جمـــالاً صِـــرْفاً يُجَمِّـــلُ كُلِّـــي ... حَيْـــثُ كـــانَ الجَمـــالُ مِنِّـــي تَكُـــوْنُ
أنْـــتَ سُـــقْياي والحَـــدائقُ عَطْشـــى ... غـــارَ مِنّـــي الـــمَنْثُوْرُ والنِّسْـــرِيْنُ
لـــو سَـــقى الياسَـــمِيْنَ مِنْـــكَ حَنـــانٌ ... لم يُـــوَدِّعْ أَزْهـــارَهُ الياسَـــمِيْنُ
لـــو تَـــذُوْقُ الأشْـــجارُ عِشْـــقَكَ مِثْلـــي ... مـــا تَـــوانى أَنْ يُثْمِـــرَ الزَّيْزَفُـــوْنُ
إنَّـــكَ اليَنْبُـــوْعُ الـــذي مِنْـــهُ أحْيـــا ... فَرَحـــي بَـــيْنَ ضَـــفَّتَيْكَ مَصُـــوْنُ
فالأســـى صُـــوْرةٌ لِسَـــعْدٍ جَـــرِيْحٍ ... ضَـــمَّهُ مِـــنْ بَعْـــدِ التَّجَلِّـــي كُمُـــوْنُ
كُـــلُّ شَـــيْءٍ في حُبِّـــكَ العَـــذْبِ عَـــذْبٌ ... وعَـــذابي يَحْلُـــو وصَـــعْبي يَهُـــوْنُ
لَسْـــتُ أَقْـــوى علـــى خِيانـــةِ ذاتـــي ... أنـــتَ ذاتـــي فكَيْـــفَ كَيْـــفَ أَخُـــوْنُ؟

## لينا فيصل المفلح

مِنْ مَواليدِ العاصمةِ دمشق سنة ١٩٨٠ ميلاديَّة، مدرسةٌ لمادة اللغة العربية، شاعرةٌ وكاتبة، لها العديدُ من المشاركاتِ الأدبيةِ في نشاطاتِ وزارة الثقافة السورية واتحاد الكتاب العرب، فازت بعدةِ جوائز في مجال الشعر والقصة، لها ديوانُ شعر مطبوع بعنوان (أروقة المجاز) وقد نال المركز الأول في المسابقة التي أجرتها دار النشر سين.

### قافية النرجس

الـــدربُ دونـــك.. أخضـــرٌ فـــامضِ ... خـــذ مـــا تشـــاءُ، غـــوايتي رفضـــي
ارحـــل ففجـــرك ..بـــات مـــن حلـــكٍ ... يتوســـلُ الإشـــراقَ.. مـــن ومضـــي
خـــذ مـــا تشـــاء ولا تـــدع أثـــراً ... في اللانتهـــاء إلى اللقـــا يفضـــي
خـــذ مـــا تشـــاءُ الآن لا قلـــقٌ ... بعضـــي يعيـــدُ صـــياغةً بعضـــي
إنســـانُ روحـــي يشـــتهي عمـــرًا ... حتـــى يحـــسّ حـــلاوةَ النـــبضِ
ضـــيعتُ تشـــرينين واقترفـــت ... كفّـــايَ ذنـــبَ الرفـــع والخفـــضِ
الـــدربُ دونـــك أخضـــرٌ وغـــدًا ... نُنســـى وحكـــمُ مضـــيّنا نقضـــي
قلـــبي علـــى غـــيمٍ ســـيحملها ... هـــذي الســـطورُ وبعـــدها يمضـــي
وأعـــودُ مثـــل الـــريحِ عاتيـــةً ... تســـعى بطـــولِ البحـــر والعـــرضِ
وأقـــولُ شـــكراً عشـــتُ تجربـــةً ... وأدرتُ كأســـاً مـــن روى بغضـــي
شـــرّعتُ أحكـــامَ الغـــرامِ ومـــا ... أبـــدلتُ حكـــمَ القلـــب بـــالنقضِ
اِبســـطْ يراعـــكَ لـــن تطـــالَ يـــدًا ... للقلـــب ألقـــت آيـــة القـــبضِ
مـــا كـــان في بحـــرِ الهـــوى علـــلٌ ... بـــل كـــان حرفُـــك دائـــمَ الـــدحضِ
لـــن تخلـــقَ المعنـــى بـــلا لغـــةٍ ... عـــذراءَ تغـــوي الحـــرفَ للفـــضِ
والقالـــبُ المـــوروثُ مـــذ وقفـــتْ ... أطلالنـــا ينهـــى عـــن القـــرضِ
مـــا بـــين أهـــدابي وقـــافيتي ... صـــليتَ نفلـــك منكـــرًا فرضـــي؟!
أوَلســـتَ تعـــرفني مكـــابرةً ... هـــذي سمـــاؤكَ فوقهـــا أرضـــي

## ماجد سعدو إبراهيم

وُلِدَ في محافظةِ حلب ـ دير الجمال سنة ١٩٧٨ ميلاديَّة، عملَ مدرَّسًا للغةِ العربيةِ بوزارة التربية في الكويت، حاصلٌ على ليسانس في اللغةِ العربيةِ من جامعةِ دمشق، صدرَ ديوانه بعنوان: لمن المدار؟ ـ وطن يتيم في حضن أخته، عضو مؤسس في جماعة شذرات الأدبية، شاركَ في أمسياتٍ شعريةٍ تحت رعايةِ جامعةِ دمشق، كما شاركَ في مهرجاناتِ الأدباءِ الشبابِ في سورية، لهُ محاضراتٌ في الأدبِ والنقدِ في مكتبةِ الكويت الوطنية ورابطة الأدباء الكويتية، قامَ على إعداد وتقديم برنامج نقدي في قناة (البابطين الثقافية) بعنوان (بين السطور)، مهتمٌ بالخطِ العربي والفن التشكيلي، درس في معهد فتحي محمد للفنون التشكيلية في حلب، شارك في مسابقة الكويت الرابعة للخط العربي، كما شارك في مسابقة أرسيكا الدولية للخط العربي.

### آدمُ النهر

أمـــدُّ إليـــكِ المـــاءَ كـــاللحنِ باكيـــا ... لعلّـــيَ أنفـــي مـــن يـــديكِ المنافيـــا
أنـــا الـــوترُ المحـــروقُ .. إذ كنـــتُ زفـــرةً ... رمـــاديَ يـــأوي لاخضـــرارِكِ حافيـــا
بنـــا ابتـــدأتْ أيقونـــةُ الخلـــقِ رحلـــةً ... ومـــا زال كِبْـــرُ النّـــارِ في القفـــرِ جاثيـــا
يعاتـــبُ إزميـــلَ الوجـــود: – كَســـوتَهم .. ... وصـــدريَ دون الحـــبِّ مـــا زالَ عاريـــا
ألم تعـــرفي صـــوتي؟ وقـــد كـــان مَوْجُـــهُ ... لموســـمِ عينيـــكِ البريئـــةِ حاديـــا
أنـــا آدمُ الأنهـــارِ .. حـــوّاءُ ضـــفتي .. ... سترضـــعُ أخـــلاق الفصـــولِ الأمانيـــا
إليـــكِ يُنيـــبُ القمـــحُ يـــذرفُ غربـــةً ... عـــن الغيمـــةِ الأولى .. وقـــد كـــان غاويـــا
بنـــا غسّـــلَ السّـــهلُ الجـــريحُ اشـــتياقَهُ ... ومشّـــطَ بـــالحلمِ القـــديمِ الأغانيـــا
نصـــلّي علـــى صـــمتِ اليبـــابِ .. نحثُّـــهُ ... فيقـــرأ لـــون الصـــيفِ للســـعدِ قانيـــا
ومـــا زال بـــين المـــوتِ والعمـــرِ دمعـــةٌ ... تمـــرُّ .. وتفشـــي للـــترابِ الســـواقيا
تعلِّـــمُ طفـــلَ الأرضِ رســـمَ حروفـــهِ ... وتقلـــق بـــالمعنى العتيـــقِ المعانيـــا
خجـــولاً .. يخـــيطُ الـــوردُ أطـــلالَ روحـــهِ ... يلـــوّن قمصـــانَ الســـنينَ ثوانيـــا
غنـــائيَ قـــانونُ الحيـــاةِ.. وسوســـني ... ليكمـــلَ قلـــبي.. ســـرّةُ المـــوتُ ماشـــيا

## مازن المحملجي (شاعر دمشق)

مِنْ مَواليدِ حي الميدانِ العريق بدمشق سنة ١٩٤٢ ميلاديَّة، حصلَ على الإجازة في اللغةِ العربيةِ من كليةِ الآدابِ بجامعةِ دمشق عام ١٩٦٦. مارسَ تدريسَ اللغةِ العربيةِ في مختلفِ ثانوياتِ دمشقَ ومعاهدها مدةً تزيدُ على خمسةٍ وثلاثينَ عاماً، فضلاً عن تدريسِ مقررِ "اللغة العربية" في كلية الصيدلة بجامعة دمشق، حصلَ على مرتبةِ "المعلّم الأول" للغة العربية عام ١٩٩٨، شهد لبراعتهِ الشعرية الأستاذ "أحمد راتب النفاخ" الذي كان يدرّسُ الأدبَ الجاهلي في جامعةِ دمشق، و المؤرخ المعروف "هاني المبارك"، والقاصُّ الدمشقي المشهور "عادل أبو شنب" عليهم جميعاً رحمة الله، نشر ديواناً مشتركاً عام ٢٠٠٠ مع عدة شعراء أبرزهم: المرحوم الشاعر "كمال فوزي الشرابي" الذي كان رفيق درب الشاعر نزار قباني، بعنوان "قصائد حب دمشقية". كما نشر العديدَ من القصائدِ الوجدانيةِ والوطنيةِ في عددٍ من الصحفِ والمجلاتِ المحليةِ مثل: مجلة "جيش الشعب" ومجلة "فنون" التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون، بالإضافة إلى صحف تابعة لاتحاد الكتاب العرب، أحيا العديدَ من الأمسياتِ الشعريةِ في مختلف المراكز الثقافية في دمشق، وقد اعتمدتهُ نقابةُ المعلمين شاعراً لها في أغلبِ المناسباتِ حتى لُقبَ بـ"شاعر نقابة المعلمين"، وعملَ مشرفاً على نادي الشباب الأدبي في مركز الميدان الثقافي في دمشق بهدف رعاية الأدباء الشباب وتشجيعهم وتقويم مسارهم الأدبي.

### جنّةُ الشّــام

لهــفي علــى ســالفِ الأيــامِ في الشــامِ ... وبهجــةِ العيــشِ فيهــا قــبلَ أعــوامِ
وذكريــاتٍ يكــادُ الفِكــرُ يحسَــبُــها ... مِـن فــرطِ شــوقٍ إلــيها محــضَ أوهــامِ
تلــوحُ في خاطــري في كــلِ آونــةٍ ... كأنّهــا شُــهُــبٌ لاحــتْ بإعتــامِ
والعيــنُ مُخضلــّةٌ بالدمــعِ مِــن أســفٍ ... والقلــبُ يُكــوى بآهــاتٍ وآلامِ
زمــانُ بِشْــرٍ تولّــى بِشــرُهُ فغــدا ... كأنّــهُ فــي الكــرى أطيــافُ أحــلامِ
كــمْ كنــتُ فــيه سعيــدَ الحــظِ وافــرَهُ ... وليــسَ مِــن كَــدَرٍ فــي صفــوِ أيــامي
لِلــــهِ درُّ عشــيــــّاتٍ سأذكرُهــــا ... والجفــنُ والقلــبُ مِنّــي دامــعٌ دامِ
أنِسْــتُ فيهــا بِسُــمّــارٍ تحُــفُّ بِهــمْ ... أشجــــارُ دُورٍ أُتِمّــــتْ أيّ إتمــــامِ
كــأنّ واحدَهــم فــي الخَلــْقِ بــدرُ دُجــىً ... وفي الخليقــــةِ ذو وحــــيٍ وإلهــــامِ

فلـــوَ بَصُـــرتَ بنـــا والسّـعـــدُ يغمـــرُنا ... والـلـيـــلُ قـــد عطـــرَ الدنيـــا بأنســـامِ
والمـــــاءُ فـــاضَ بِأحـــواضٍ مُنمّقـــةٍ ... لِلجِـــنّ فيهـــا كتابـــاتٌ بِأقـــلامِ
والياســميـــنُ وقـــدْ أمســـتْ لآلئُـــهُ ... علـى النّحـــورِ عقـــوداً أو علـــى الهـــامِ
لِآنســـاتٍ غـــضضْنَ الـــطرفَ مـــن خَـفـــرٍ ... ورُحـــنَ يضحكْـــنَ لِلدنيـــا بِأنغـــامِ
لـكُـنـــتَ تحسَـبُـــنا في جنـــّةٍ برئـــتْ ... مـــمّا يُـنغـــّصُ مِـــن همٍّ وإسـقـــامِ
إذْ نحـــنُ بيـــن جمـــالٍ لا مثيـــلَ لـــهُ ... وبيـــن أُنْـــسٍ وإمتـــاعٍ وإكـــرامِ
والحُـــورُ تســـعى بأكـــوابٍ وآنيـــةٍ ... مِـــن حَولِـــنا سعـــيَ غِـــزلانٍ وأرآمِ
وقـــد مَلكـــْن فـــؤاداً كـــان مُمتنِعـــاً ... بأعْيـــُنٍ ساحـــراتٍ ذاتِ إرغـــامِ
فَهـــُنّ مِـــن فرحـــةٍ بالنّصـــرِ في طـــرَبٍ ... وفي اشتـغـــالٍ بإشـــرابٍ وإطعـــامِ
إذا انثنـــتْ نحـوَنـــا باللُطـــفِ واحـــدةٌ ... وأشـــربَتْنـــا مِـــن الإبريـــقِ والجـــامِ
تضـــوّع الطِيـــبُ مِـــن أعـــطافِها ومضـــى ... يُذيـــعُ أســـرارَ أرواحٍ وأجســـامِ
قصـــورُ سِحـــرٍ بديعـــاتٌ قضـــيتُ بهـــا ... حينـــاً مـــن الدّهـــرِ في عِـــزٍّ وإنعـــامِ
لمْ يُبـــقِ منهـــا الـــرّدى إلا علـــى طَلـــلٍ ... خاوٍ.....وأكـــوامِ تُـــربٍ فـــوق أكـــوامِ
فأيـــن يـــا صـــاحِ قاعـــاتٌ وأروقـــةٌ ... قـــدْ شَـيـّدوهـــا بإتـقـــانٍ وإحـكـــامِ
وأيـــن مـــا كـــان فيهـــا مـــن مُؤانســـةٍ ... ومِـــن تواصُـــلِ جيـــرانٍ وأرحـــامِ
ومـــن حكـايـــاتِ أمٍ أو حديـــثِ أبٍ ... ومِـــن نـــوادرِ أخـــوالٍ وأعمـــامِ
ومِـــن ليـــالٍ مـــعَ الأحبـــابِ مُقمـــرةٍ ... غُصـــنُ السُـــرورِ بهـــا مُخـــضَوضِرٌ نـــامِ
ذاكَ الـزمـــانُ الـــذي أبكـــي عـلـــيهِ مَـــضى ... بِناعـــمٍ مِـــنْ ربيـــعِ العُمـــرِ بسّـــامِ
وصـــارَ مـــن عِبـــرَ التاريـــخِ إذْ بُدِلـــتْ ... دُنيـــا بدُنيـــا..... وأقـــوامٌ بِأقـــوامِ
إذا تـذكّرتُـــهُ أضرمـــْتُ فـــي كَبـــدي ... نـــارَ الحنيـــنِ .. ولمْ أرحـــمْ بإضـــرامي
نـفـســـاً تـكـــادُ مـنَ الذكـــرى تمـوتُ أسـىً ... عـــلى حيـــاةٍ مضـتْ فـي جنّـــة الشـــامِ

## مجد أبو راس

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب سنة ١٩٧٠ ميلاديَّة، صدرَ لهُ ديوانان بعنوان: حب في نمير الغيم - غربة وطن ورواية قيد الإنشاء بعنوان زيت وزعتر ثم كتابُ كيمياء الحروف، وكتابٌ في النحو الحرف دون حرف في النحو والصرف، وكتاب المعروض في علم العروض.

### ضوءٌ من بعيد

مَـــن مثلـــهُ في النـــاسِ نـــالَ شـــغافي ... حلـــوُ الشـــمائلِ ســـاحر الأوصـــافِ
عـــذبُ الســـجايا بالمحبـــةِ مُثقَـــلٌ ... كالغيـــثِ يُحيـــي الأرض بعـــد جفـــافِ
غَشـــيَ الـــفؤادَ برقَّـــةٍ وتمنـــعٍ ... لَـكَأنَّـــهُ مُـتَعـــدِّدُ الأطيـــافِ
لم ينـــوِ ســـحري غـــيرَ أنِّـــي مُـــدنَفٌ ... وجـــدَ الطلاســـمَ في رؤاهُ تُعـــافي
طَفِقَـــت أمـــانيَّ الحســـانُ تروضـــهُ ... والقلـــبُ مفطـــورٌ علـــى الإعفـــافِ
وعلـــى رحيـــقِ حديثـــهِ أتلـــو لـــه ... شـــهدَ الكـــلامِ مُعَتَّقَـــاً بســـلافي
تِربـــانِ في الحـــبِّ اســـتقامَا عفَّـــةً ... لهمـــا بكـــلِّ الحـــادثاتِ قـــوافِ
ظَمِئَـــت حـــروفي والسُـــقاةُ تعـــدَّدُوا ... لكـــنَّ ينـــبـــوعَ القصيـــدةِ صـــافِ
فوجـــدتُ فيهـــا مشـــربي ومُراغمـــي ... والـــروحُ رِفـــدي والخيـــالُ كفافـــي.
وبـــراعمُ الوجـــدِ الدفينـــةُ أنشـــأت ... تتحســـسُ الأنـــوارَ فـــوقَ ضـــفافي
ووجـــدتُني نهـــراً جـــرت فيـــهِ الـــرؤى ... في ظلـمـــةٍ مُمـــتدَّة الأســـدافِ
مُتعرِّجـــاً أشـــتاقُ رائـــحةَ الثـــرى ... وأمـــيسُ بـــينَ حـــدائقِ الصفصـــافِ
وأعـــانقُ الزيتـــونَ أشـــربُ زيتـــهُ ... لأنـــيرَ أروقـــةَ الســـلامِ الغـــافي
وأنـــا المهـــاجرُ قـــد أضـــعتُ هـــويَّتي ... لَّـــا تهـــاوى الياســـمينُ لجـــافِ
فمتـــى أعـــانقُ في الشـــآمِ جـــذوره ... ليكـــونَ هـــذا اليـــومُ يـــومَ زفافـــي

## مجد محسن إبراهيم

مِنْ مَواليدِ مدينةِ بانياس سنة ١٩٧٦ ميلاديَّة، صدرَ لهُ : ومضات سوداء، ملهاة الظلام، دندنات عارية، مدرّسُ لغةٍ عربيّة في ثانوياتِ دمشق ومعاهدها، ثمّ في بانياس، وفي دوراتِ اليونسكو، ومدقّق لغويّ، وملحّن، ومحكّمٌ في مسابقاتِ أدب الشباب في المركز الثقافي في بانياس منذ انتقالهِ إليها من دمشق عام ٢٠١٢ م، ومدير المنتدى الثقافي في بانياس، ومدرّسُ العَروض والقافية في الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة، ومشاركٌ في المهرجاناتِ الأدبيّة السورية، حاصلٌ على عدةِ جوائزَ في تلك المهرجانات، شاركَ في الكثيرِ من الأمسياتِ الشعريّةِ والبرامجِ التلفزيونيّة المهتمّة بالشأن الإبداعي.

### مَطْلَعُ الغُرُوب

أيُّهـــا الشِّـــعْرُ أجِـــبْ: هـــلْ أَنْصَـــفَكْ ... غَيْـــرُ قَلْـــبٍ ظَـــلَّ دَهْـــراً مِعْزَفَـــكْ؟

واسْـــكُبِ اللَّحْـــنَ الـــمُنَدّى واسْـــقِني ... رَوْعَـــةَ الـــمَجْهُوْلِ حَتَّـــى أَعْرِفَـــكْ

فَلَـــئِنْ يُعْجِـــزْكَ أنْ تَصْـــرِفَني ... عَنْـــكَ .. إنِّـــي عـــاجِزٌ أنْ أَصْـــرِفَكْ

فَكِلانـــا لِكِلَيْنـــا قَـــدَرٌ ... أَتْـــرَعَ الأيّـــامَ سِـــحْراً وسَـــفَكْ

وإذا مـــا فَرَغَـــتْ أَكْؤُسُـــهُ ... فسَـــأُوْفِيْهِ الَّـــذي قَـــدْ سَـــلَّفَكْ

مـــا غُرُوْبـــي فيـــكَ إلاّ مَطْلَـــعٌ ... لـــكَ .. فيَّ امْتَـــدَّ .. كـــي أسْتَشْـــرِفَكْ

فـــائْتَلِقْ في شُـــرْفةِ الغَيْـــبِ ولا ... تُعْـــطِ غَيْـــري قُـــدْرةً أنْ يَكْشِـــفَكْ

يَصِـــفُ الخَطْـــوُ لِـــوادٍ ذُرْوةً ... مِثْلَمـــا نَبْضـــي لِعُمْقِـــي وَصَـــفَكْ

أتَخـــافُ الـــدَّرْبَ إذْ لم يَسْـــتَقِمْ؟ ... وجُنُـــوْني الـــمُنْحَني هـــل خَوَّفَـــكْ؟

يَزْحَـــفُ الصَّـــمْتُ كَثِيْفـــاً رَيْثمـــا ... يَهْمِـــسُ البَـــوْحُ لَـــهُ: مـــا أَلْطَفَـــكْ

فَيَهِـــيْمُ الطَّيْـــبُ رُوْحـــاً صـــادِحاً: ... يـــا رُفـــاتَ الـــوَرْدِ مَـــنْ ذا قَطَّفَـــكْ

أيُّهـــا الشِّـــعْرُ .. بأعْمـــاقي انْطَلِـــقْ ... لا تَقِـــفْ مَهْمـــا رَجـــائي اسْـــتَوْقَفَكْ

ثُـــمَّ أتْحِفْـــني برَفْعـــي مِـــنْ دَمـــي ... كُـــلُّ جُـــرْحٍ .. بـــالعُلا قَـــدْ أَتْحَفَـــكْ

يـــا مُرِيْـــدَ العَطْـــفِ منّـــي مِعْطفـــاً ... أَوْقِـــدِ الأشْـــواقَ واخْلَـــعْ مِعْطَفَـــكْ

لسْـــتَ منّـــي لـــو خَشِـــيْتَ النَّـــارَ أو ... كـــانَ سَـــيْلٌ قـــادراً أنْ يَجْرُفَـــكْ

أنـــتَ سِـــفْرٌ مـــن سُـــرورٍ .. مُنْـــزَلٌ
لم أُصَـــــدِّقْ أنَّ حُزْنـــــاً حَرَّفَـــــكْ

كـــمْ عَبَـــرْتَ الـــرُّوْحَ دَمْعـــاً باسِـــماً
حَـــثَّني الإلهـــامُ حَتَّـــى أذْرِفَـــكْ

كُلّمـــا شَـــيَّعْتَ يَنْبُـــوْعَ السَّـــنا
صَـــبَّكَ الحُلْـــمُ وصَـــحْوي كَفْكَفَـــكْ

سَـــكْرَتي تُحْيِيْـــكَ قَبْـــلَ الـــمُلْتقى
وانْتِبـــاهي بَعْـــدَهُ لـــن يُتْلِفَـــكْ

تَتَجَلَّـــى في شُـــعُوْرٍ ونُهـــىً
ذَاكَ نَـــدّاكَ وهـــذا جَفَّفَـــكْ

بـــرُؤاكَ الحُـــبُّ قَـــدْ شَـــرَّفَني
وَبأنغـــامِ نَشِـــيْدِي شَـــرَّفَكْ

## محمد جمال لولو

مِنْ مَواليدِ محافظةِ طرطوس ـ بانياس سنة ١٩٨٩ ميلاديَّة، درسَ طب الأسنان في جامعة حلب غير أنه هاجرَ بسبب حروب بلاده ولم يتمكن من الاستمرار في الدراسة، يقيمُ في ألمانيا حاليا.

### بانياس

بـــاللهِ قولـــوا أمـــا عـــادَتْ تـــذَكَّرُنا؟ ... مِـــن بَعْـــدِ أنْ نزَغـــتْ مـــا بيننـــا السُـــبُلُ
أَمـــا بـــدى حزْنهـــا في كـــلِّ ناحيـــةٍ؟ ... أمْ أنَّهـــا ذَهَلـــتْ مِـــن هـــولِ مـــا فعلـــوا؟
يُحكـــى بـــأنَّ فـــؤادَ الصَّـــخرِ منفطـــرٌ ... مِـــن كثـــرةٍ نَزحـــوا أو ثلَّـــةٍ قُتِلـــوا
وذلـــك النهْـــرُ قـــدْ أُبْلِغـــتُ مِـــن ثقـــةٍ ... أنْ غـــارتِ المـــاءُ حزنًـــا بعـــدما رَحلـــوا
سَـــلوا البيـــوتَ الَّـــتي ضَـــمَّتهمُ عُمُـــرًا ... كـــأنَّ واحـــدها كالبـــدرِ مكتمـــلُ
أَغيَّـــرَ البعْـــدُ شـــيئًا مِـــن ملامحهـــا ... هنـــاك أمْ لم يـــزل في وجههـــا أمـــلُ؟
حِجابهـــا، أتُـــرى لليـــومِ مِـــن عنـــبٍ؟ ... وتحتـــه انســـدلتْ مـــن حولهـــا خصـــلُ؟
واللَّيلـــك الصَّـــبُّ هـــل مـــا زالَ يعشـــقُها؟ ... واليـــاسمينُ علـــى جـــدرانها حُلَـــلُ
وقلعـــةٌ جلســـت دهـــراً تُســـامِرها ... فـــوق الأشـــمِّ عســـى مـــا مَسّـــها ملـــلُ
وفي المنـــارِ أجـــفَّ الزيـــتُ فانطفـــأت ... أمْ مثـــلَ جـــوقِيَ بالأشـــواقِ تشـــتعلُ؟
قلـــبيْ تَقاسَـــمَهُ الـــواديْ وخضـــرتهُ ... والسَّـــهلُ والنَّبـــعُ والشُّـــطآنُ والجبـــلُ
مـــا عـــادَ يَحمِـــل مـــا يَلقـــى بغربتـــهِ ... مـــا لـــي أنـــا بـــالنَّوى عـــن أرضِـــها قِبَـــلُ

**محمد جهاد نهاد شيط**

وُلِدَ في محافظةِ حلب سنة ١٩٨٠ ميلاديَّة، درسَ في جامعةِ حلب ـ قسم اللغة العربية، عضو مشرف ووكيل مجموعة نخبة شعراء العرب في تركيا.

## لُبنَى

نَامِي فَلا مَغزَى ولا مَعنَى ... لِحَديثِنا المُعتَادِ يَا (لُبنَى)
نَامِي فَليلِي حَالِكٌ وأَنَا ... مُندُ ابْتِدَاءِ حَياتِنا مُضنَى
لا تَسأَلِي عَمَّا يُؤرِقُني ... لَنْ تَفهَمِي في عَينِيَ الحُزنا
فَدَعِي جَرُوحِي اليَومَ صَامِتةً ... يَا حُلوتِي ولتُطبقِي الجَفنا
لَمْ يَبقَ لِلإصبَاحِ مِنْ أَثَرٍ ... فَمَتى يَزُولُ اللَّيلُ أَوْ يَفنَى؟
يَا لَيلةً حُبلَى بِأَسئِلةٍ ... ومَخَاضُها يَستَنزِفُ الذِهنا
نِصفِي هُنَا والنِصفُ غَادَرَني ... هَجَرَ المَلالَةَ بَاحِثاً عَنَّا
مَا قِيمَةُ الإحسَاسِ فَاتِنتي ... إنْ لَمْ يَثُرْ في غَفلَةٍ مِنَّا
لا تَحسَبي شَدوَ الطُيورِ غِنا ... فَلَرُبَّما كَانَ الغِنا أَنَّا
تَشْدو البَلابِلُ وهْيَ في قَفَصٍ ... لِتَصُوغَ مِنْ أَوجَاعِها لَحنا
يَا حَرفِيَ المَصلُوبَ في شَفَتي ... وأَنِينُهُ لَمْ يَبلُغِ الأُذُنَا
كَلِمَاتُنا في الحُبِ سَيدَتي ... صَارَتْ لَنَا السِّجَّان والسِجنا
ورَسَائِلُ العِشقِ الَّتي سَلَفتْ ... أَضحَتْ أَقَاوِيلاً بِلا مَعنى
نَامِي إِذَنْ واسْتَسلِمي لِغَدٍ ... عِبئاً عَلَى أَكتَافِهِ صِرنَا

## محمد الحاج مرعي

مِنْ مَواليدِ ريف منبج، جارٌ للفراتِ على كتفهِ اليمنى، حاصلٌ على الإجازةِ في اللغةِ العربيةِ كليةِ الآدابِ حلب كما حصلَ على ماجستير في البلاغةِ وإعجاز القرآن، كلية الدعوة بيروت، وكذلك رسالة الدكتوراه في تأثيرِ الكلمات القرآنية على النفس الإنسانية، صدرَ لهُ مجموعة شعرية بعنوان (الذكرى المسافرة) عام ١٩٨٣م، ولهُ ثمانُ مجموعاتٍ شعرية لم تطبع، وملحمةٌ شعريةٌ بعنوان (غابة الأشباح) أكثر من ٣٠٠٠ بيت قصيدةٌ واحدةٌ على بحرٍ واحدٍ وقافية واحدة.

### حممُ الشعور

صعدتْ إلى برجِ العُلا أنفاسي ... وانداحَ في فلكِ السمو مراسي
ورقت على هامِ النجومِ مطامحي ... فوقَ الغيومِ تضيءُ كالنبراسِ
وتدفقت حممُ الشعورِ قصائدًا ... كالدرِّ أنظمها على القرطاسِ
ضجت رعودُ العنفوانِ بخافقي ... فتضوعت سحبًا من الإحساسِ
أمشي وتهترئُ الطريقُ من الخُطا ... وتجر شامخة الذرى أمراسي
سالت على شفقِ الأصيلِ مواهبي ... شذراتُ وجدٍ من سنا كراسي
وبراعمُ الأحلامِ ترتشفُ الندى ... من ديمةِ الصبرِ الجميلِ القاسي
وسرت لحونُ الذكرياتِ كأنها ... ضربٌ من الأوهامِ والوسواسِ
حشدٌ من الآهاتِ مثلُ عواصفٍ ... كسلى تمورُ على صدى الأجراسِ
وجرحتُ صدرَ الليلِ صغتُ نزيفهُ ... شهبًا تمدُّ ظلالها للناسِ
تتألمُ الكلماتُ حين أصوغها ... شعرًا وتسترخي على إحساسي
ولربما ثارت إذا أججتها ... بلظى تسربَ من لهيبِ حماسي
ما حيلتي والحرفُ يصبحُ جمرةً ... حمراءَ حين تمسهُ أنفاسي
عربٌ وتعرفنا العصورُ فنحنُ إنْ ... لم نعتضد بالدينِ شرُّ الناسِ
فلَمسلمٌ في الصينِ أشرفُ غايةً ... منا وأحمدُ في ذرى أوراسِ
فلأيِّ قومٍ يا عروبةُ أنتمي ... أنا مسلمٌ والمسلمونَ أناسي
لا أبتغي شرفًا بغيرِ محمدٍ ... أبدًا ولا نسبًا سوى العباسي
وكتابيَ القرآنُ فهو عقيدتي ... وشريعتي وحضارتي وأساسي

## محمد زكريا الحمد

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب سنة ١٩٧٤ ميلاديَّة، حاصلٌ على ماجستير أصول الفقه ـ جامعة أم درمان، ماجستير لغة عربية. ويحضرُ الدكتوراه، مدرسٌ وإداريٌّ في الثانويات الشرعية، رئيسُ شعبة الأوقاف ونائب رئيس شؤون الريف في محافظة حلب، محاضرٌ في جامعة مرعش، رئيس إدارة جمعية اللقاء، رئيس ملتقى الأدباء والكتاب السوريين الفرعي في مرعش وعضو المكتب التنفيذي، تدريس اللغة العربية في الجامعة سبع سنوات، عضو اللجنة الإقليمية للغة العربية في تركيا/ ميلي ايتيم لمدة سبع سنوات ARAPCA B?LG? VE ETK?NL?K YARI?MALAR.

### ذات انعتاق

حقل المنافي في عروجكَ أمطرا ... فاستلّ منه الأفقُ حلماً أحمرا
واستلهم الميعادُ نصَّ شروقهِ ... طيراً يحجُّ إلى وريدكَ كي يرى
شوكٌ تألّهَ يستحلُّ مرافئي ... حتّى تقمّصتُ انتمائي للذرى
رؤياي فجرٌ قد توضَّأ نورُهُ ... بيدِ المطالعِ والظلامُ تحدَّرا
أنفاسهُ يعقوب حين تعلقت ... برموشهِ أطيابُ يوسفَ عنبرا
فكّوا وثاقَ اللحنِ يعبقُ جدولاً ... فيه الغيابُ ارتدّ وعداً مبصرا
فتعشّق الأفقُ الفسيح جناحهُ ... ينسابُ ضوءًا في صلاتي قد سرى
وافترّت الخفقاتُ يحملها الصدى ... تكسو سماءَ النايِ ظلاً مقمرا
في مقلتيها البحرُ عمّدَ نارَهُ ... كنوارسٍ معراجها أن تبحرا
فتحطمَ الخوفُ المحصنُ خلفها ... برعودِ روحٍ بنتُ نجمتها الذرى
فصهيلُ ذاك السفحِ عيدُ قيامةٍ ... ناقوسُ حزني في سناهُ تسمّرا
وأنينُ ذاك القيدِ رجعُ رصاصةٍ ... تهبُ الحياةَ المستحيلَ ليصغرا
ليظل وجهُ الصبحِ يشربُ من دمي ... حتى يساوي بالنجيعِ الكوثرا
شتانَ بين روايةٍ قدسيةٍ ... منها الصيامُ على فؤادي أفطرا
وروايةٍ ملأ الضلالُ كؤوسها ... من نخبها نسبُ الظلامِ تحدَّرا
وعلى مآذنِ حلمهِ وئد الندى ... من ذنبهِ ولد السحابُ ليمطرا
واليأسمينُ الحرُ سمتُ مسافرٍ ... غصّ الطريقُ بعطرهِ فتحررا

## محمد زياد شودب

وُلدَ في العاصمةِ السوريةِ دمشق سنة ١٩٩٧ ميلاديَّة، طالبٌ في جامعةِ دمشق ـ قسم اللغة العربية في السنة الثانية، لديهِ مجموعتانِ شعريتانِ قيدَ الطبعِ بعنوان: أول الصعود ـ واقف في المنتصف.

### نبتَ الربيع على دمنته

ماتَ في الصدرِ ماتَ صوتُ انفعالي ... شاخ قلبي ولم أعدّ ظلالي
(لستُ أرثي الجلالَ) هل ثمَّ وقتٌ ... كي ألاقيكَ غارقًا في الجلالِ؟
يا بنَ هذي التلالِ، كلُّ حقولي ... يبستْ يومَ جرَّدوني تلالي
يومَ مرَّتْ بنادقٌ كانَ صوتي ... شاحبًا، كنتُ يائسًا من سُعالي
لفَظَتْ حزنَها البلادُ وقالتْ: ... أوجعُ الحربِ لحظةُ التَّرْحالِ
شرّدَتنا أظافرُ الحربِ حتَّى ... لم يعدْ في اليقينِ غيرِ المحالِ
يا سليلَ الضياءِ جئت إلينا ... موطنًا ساهرًا تعدُّ الليالي
تتَمشّى كأيِّ طفلٍ وتبقى ... ترقبُ الشمسَ عند وقتِ الزوالِ
صاخبًا.. هادئًا فداءَ الحزانى ... تبذلُ العُمرَ من رخيصٍ وغالِ
يا أخيرًا إذا قصدتُ المآسي ... يا نجومًا إذا ابتغيتُ الأعالي
حاتمًا تسكبُ الضياءَ بليلٍ ... كالحٍ كالقلوبِ، صعبِ النّزالِ
كنتَ أفقًا من النّدى وحُقولًا ... ينحني عشبُها لظلِّ الغزالِ
يا اكتمالَ الوجودِ يا نهرَ ودٍّ ... سالَ في النّاس قاصدًا للكمالِ
حاشدًا كنتَ للجمالِ فقلْ لي: ... هلْ أناديكَ: "يا نبيَّ الجمالِ"؟

## محمد عبد الله النعيمي

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب ـ منبج سنة ١٩٦٦ ميلاديَّة، درسَ حتى الثانوية ثم انتقل إلى العمل في دمشق والسعودية، ولديه ديوانٌ مخطوط قيد الطبع.

### ندم

هذا خريفُ العمر ليس بعاتقي ... والشيبُ حطّ رحالهُ كالسارقِ
تتساقطُ السنواتُ من عمري كما ... صخرٌ تساقطَ من مكانٍ شاهقِ
وبدت تلوكُ الروحَ في أنيابها ... أفعى على كتفِ الغرابِ النّاعقِ
رَبّاهُ فارحم من عذابٍ في الحشا ... ما عزَّني في الكونِ غيرك خالقي
إنّي ندمتُ على سنينٍ قد مضتْ ... بمسارحٍ وملاعبٍ وحدائقِ
قد كان قلبي مرشدي وموجهي ... لم أدْعُ عقلي أن يكون مرافقي
أغرتنيَ الدنيا وأبدت حسنَها ... كانت تنادي يا فتى يا عاشقي
فغدوتُ أقطفُ من لذيذِ ثمارها ... حتى غدوتُ بيمها كالغارقِ
وبدأت أركضُ لاهثًا من خلفها ... حتى أحوزَ على النعيمِ الدافقِ
غيداءُ جاءت والذئابُ تحفها ... ما مثلها بمغاربٍ ومشارقِ
تلك الحمامةُ قد بدت في حيرةٍ ... وأنا أراقبها كطيرِ الباشقِ
لمياءُ ترفلُ في جميلِ ثيابها ... مزدانةً بجواهرٍ وعقائقِ
اللهَ من ليلى ومن دعدٍ ومن ... كل اللواتي قد عبثن بخافقي

## محمد عصام علوش

مِنْ مَواليدِ مدينةِ حماة سنة ١٩٥٠ ميلاديَّة، وكان للنَّواعير التي تعزف على النَّهر سمفونيَّتها الرَّائعة المتجدِّدة بعَروضها وأوزانها وتفعيلاتها الخاصَّة أثرٌ في تفتيق موهبته الشِّعريَّة وميوله الأدبيّ، كما كان للمركز الثَّقافيّ في المدينة فضلٌ عليه بما أتاحهُ لهُ من فرصةِ الاطِّلاع على أجملِ قصائدِ الشِّعر العربيّ، وقراءة القصص الهادفة، والرِّوايات، والمسرحيَّات، والصُّحُف والمجلَّات الثَّقافيَّة المتنوّعة، وفي التزوُّد من الأمسيات الأدبيَّة والمحاضرات الثَّقافيَّة والمهرجانات الشِّعرية بزادٍ أدبيّ عظيم، وفي قسم اللُّغة العربيَّة في كلِّيَّة الآداب في جامعة دمشق التي تخرَّج فيها عام ١٩٧٢ م، وتحت أقبية المجمع العِلميّ اللُّغويّ والمكتبة الظاهرية بدمشق تعمَّقت ثقافة الشَّاعر، وتوسَّعت مداركه وازداد شغفه بالمطالعة والبحث وتذوُّق الشِّعر العربيّ العموديّ في عصوره المتعاقبة، عمل الشاعر مدرّسًا للُّغة العربيَّة في ثانويَّات محافظة حماة من عام ١٩٧٣ م حتى عام ١٩٨٠ م، ثم تعاقد للعمل مدرّسًا في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة التي مازال مقيمًا فيها حتَّى الآن، شاركَ في العديدِ من الأنشطةِ الأدبيَّة، والمهرجانات الشِّعريَّة والأمسيات الثقَّافيَّة في مدينة الجبيل الصِّناعية ومدارسها، كما نشر في العديد من الصُّحف اليوميَّة، والمجلات الأدبيَّة في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة وخارجها كصحيفة اليوم، والمجلَّة العربيَّة، ومجلَّة الفيْصَل، ومجلَّة منار الإسلام الإماراتيَّة، ومجلَّة الوعي الإسلامي الكويتية وملحقها (براعم الإيمان)، وقد فازَ بالعديدِ من الجوائزِ في التَّأليفِ المسرحيّ المدرسيّ وكتابة القصَّةِ القصيرةِ على مستوى مدارسِ وزارةِ التَّربية والتَّعليم وجامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة.

### يقولُ الخَلِيُّ

يَقولُ الخَلِيُّ إلامَ الحنين ... وَقد فاض وجْدي وجازَ المَدى
أتقضي اعتصارًا وآهاتِ شوْقٍ ... فقد يُوردُ الشَّوْقُ وِرْدَ الرَّدى
وقد يُسقِمُ الحبُّ أهلَ الهوى ... ويَفتِكُ بالعقلِ إمَّا بَدا
فقلتُ إليْكَ فإنِّي شَجيٌّ ... وما في المَلامَةِ بَلُّ الصَّدى
وإنَّ حَبيبي قصِيُّ المَنالِ ... وبابُ الوصالِ بَدا مُوصَدا
فقدْ غالهُ عادياتُ الخطوبِ ... وغَدْرُ الزَّمانِ وَحَدُّ المُدى
وإنَّ الشَّآم شَغافُ الفُؤادِ ... وفيها أقامَ الهوى وابْتدا
بها شامةُ الحُسْنِ أنَّى نظرتَ ... ترَ النَّاسَ في سَبْيِها سُجَّدا
فمِن غوطةٍ عطَّرتها الزهورُ ... وحلَّق طيْرُ السَّما مُنشِدا

إلى غـــــوطةٍ طـــــابَ فيهـــــا النَّسيـــــمُ ... فـداعَـــــــبَ زوَّارَهـــــا مُسعِـــــدا
بـهـــــا ابـتـــــدأ الـدَّهـــــرُ أسفـــــارَه ... فخطَّـــــت حَـــــضارَتُها المُبتـــــدا
وَعَـشَّـــــشَ فيـهـــــا حَـمـــــامُ السَّـــــلامِ ... فكانـــــتْ لـــــه الـمَهْـــــدَ والـمَـوعِـــــدا
لـــــه في الـقِبـــــاب اعـــــتكافُ التَّقـــــيِّ ... وفي الأمَـــــــويِّ اصـــــطفى المَعبَـــــدا
وكانـــــت غـيـومًـــــا وفي هَـطِلِـــــها ... أفـــــاضَ علـــــى العالـــــمين النَّـــــدى
هـــــي الشَّـــــام مَهْـــــدٌ لـكـــــلِّ جـمـيـــــلٍ ... وكـــــلِّ عـظـيـــــمٍ سـمَـــــا فـرْقـــــدا
وقـــــد أرضـــــعتْ أهلَهـــــا الـــــمكرُماتِ ... فـكُـــــلٌّ يَـشُـــــبُّ بـهـــــا سـيِّـــــدا
وقـــــد بـــــارَكَ اللهُ أرجـاءَهـــــا ... فشعَّـــــتْ ضِـــــياءً وشعَّـــــتْ هُـــــدى
فـأقـــــصِرْ أيَـــــا لائِـــــمي واعْـــــتَزِلْ ... فـــــإنَّ مَـلامَـــــك عـنـــــدي سُـــــدى
وإنَّ فـــــــؤادي بـهـــــا نـبْـضُـــــهُ ... فـــــروحي لـتُـــــرْب الـــــشَّآم الـفِـــــدا

## محمد علي الخلف

ولدَ في مدينةِ حلب ـ منبج سنة ١٩٧٨ ميلاديَّة، تخرجَ في جامعة حلب، كلية الآداب سنة ٢٠٠٣ م، عملَ في تدريسِ اللغةِ الإنكليزية في سورية كما درَّسَ في مدينةِ جدة المملكة العربية السعودية.

### رماحٌ مكسرة

لـــم يـتـــركِ الـقَـحـــطُ زيـتـونـــاً ولا تـيـــنا ... ونـــارُ مـــوسى خَـــبَتْ عـــن طُـورِ سـينينا
لـــم يـبـــقَ مـــن بـيـــضِنا إلا مـقـــابِضُها ... فَـــلْتَشهَدِ الـــبيضُ أنْ "خـــابَ الرَّجـا فينـــا"
ميـدانُـــنا الـيـــومَ بـالـفُـــرسانِ مُـمـــتَلِئٌ ... مـاضـــونَ لـلـــهوِ لا لـلـحـــرب مـاضـونـــا
وَضُـمَّـــرٌ أُسرِجَـــتْ مـــن أجـــلِ زيـنَـــتِها ... لـيـست "لِـنـغزو بـــها مـــن بـــاتَ يـغزونا"
رايـــــاتُ ذي قـــــارَ أبـلَـتْـهـــا هَـزائـمُـنـــا ... وخـيـــلُ حِـطِّـيـــنَ أردَتْـهـــا مَـخَـازيـــنا
فـــــي أرضِ حِـطِّـيـــنَ لِلأبـــطالِ أخـيـــلَةٌ ... تَـبـكـــي عـلـــينا وتـبـــكي أرضَ حِـطِّـــينا
قـــد كـــانَ فـــيهِم صـــلاحُ الـــدِّينِ فانتصـروا ... ونـحـــنُ خُـنَّـــا صـــلاحَ الـدِّيـــنِ والـدِّيـــنا
أجـنـــادُ هـــارونَ أرضَ الـــرُّومِ قـــد بَـــلَغَت ... وجُـنـدُنـــا الـيـــومَ لِـلـطُّـــغيانِ حـامـونـــا
يـــا أُمـــةً قـــد شَـــرَتْ بـالـــلَّهوِ عِـزَّتَـــها ... تَـحـــكي لِأبـنـــائها عـــن فِـسـقِ هـارونـــا
بـــيضاءُ مـــن نـــورِهم صَـفْحاتُ مَـــنْ سَـلَفوا ... مِـــنْ جَـهـــلِنا أصبَـحَتْ ســـوداً غـــرابينا
نسـتعطفُ الأمـــسَ فخـــراً لا يَليـــقُ بنـــــا ... ونَـشْـــحَذُ الـــمجدَ مـــن أفـــضالِ مـــاضينا
لا نـصـــرَ لا فـخـــرَ لا أعـــلامَ سامـــقةٌ ... وإنْ دَعَـونـــا فـــلا نَـحْـظَـــى بـآمـيـــنا
قـــد أجـهَـــدَ الـعـــجزُ مِـنَّـــا كُـــلَّ أُمـنِـيَـةٍ ... حـتَّـــى رأيـنـــا الـمَـنـــايا فـــي أمـانِـيـــنا
مـاتـــت ضَـمـائـرُنـــا، بـيـعـــت حَـرائـرُنـــا ... ضـاعـــت مَـصـــائرُنا، شِـيـــدت مـنـــافينا
حـيـنـــاً نُـغَـنِّـــي عـــن الأمـجـــادِ أُغـنـــيةً ... ويـأنـــفُ الـمـجدُ مـــن إنـشـــادِنا حـيـــنا
نَـخـتـــارُ فـــي أمـرِنـــا أسـبـــابَ ذِلَّـتِـنـــا ... ونَـســـألُ اللهَ بـعـــدَ الـــذُّلِّ تَـمـكـــينا
حـــتَّى فَـــلسطينُ إذ ضـــاعتْ فَـــحُقَّ لهـــا ... لا نَـسْـــتَحِقُّ حـيـــاةً فـــي فِـلـــسطينا!
الـــشَّمسُ يـــا أُمـــتي مـــن شَـرقِنا بَزَغَـــتْ ... فَـكـيـفَ عـــن نـــورِها ضَـــلَّت مـــساعينا؟
والغـيمُ مـــن بَحرِنـــا المَسـجورِ قـد حَمَلَـت ... مـــا بـــالُهُ الـغيثُ لـم يـهطِلْ ليـسقينا؟
لا يـنـفَـــعُ الـــزرعُ إلَّـــا مَـــنْ تَـعَـاهَـــدَهُ ... حَـتَّـــى وإنْ كـــانَ مـــن خـيـرِ الـمُصَلِّينا

## محمود الحسين

مِنْ مَواليدِ محافظة الرقة الريف الشمالي سنة ١٩٦٦ ميلاديَّة، خريجُ معهدِ إعداد المدرسين / قسم اللغة العربية، عمل مدرسًا للغة العربية في مدارس المحافظة، حصل على بكالوريوس تربية قسم اللغة العربية من دولة الكويت، يعمل رئيسًا لقسمِ اللغة العربية في مدارس الكويت الأمريكية ثنائية اللغة حتى الآن، عمل باحثًا في العلومِ العربية والإسلامية في المركز العالمي للوسطية في دولة الكويت، عمل مدرسًا لمادة النحو في برنامج علماء المستقبل في الكويت، شارك في تأليف مناهج السراج المنير مع مجموعة من المؤلفين.

### شفة الفرات

خفقـــانُ قلـــبي وارتجـــافُ ضـــلوعي ... والـــــذكرياتُ وعبرتـــــي ودمـــــوعي
وأريـــجُ حرفـــكِ حـــين نلـــهو مثلمـــا ... يلـــهو الفَـــراشُ علـــى أريـــجِ زروعِ
وقصـــائدي واليُـــتمُ يفجـــعُ قلبَهـــا ... غصـــنٌ تقطّـــع ريّـــه بجـــذوعِ
والأمســـياتُ ونـــبضُ همســـكِ لم يـــزل ... يســـري بســـمعي يســـتفزّ هجـــوعي
فأصـــير مثـــل النـــارِ تحـــرقُ جـــذوتي ... وتشـــبّ في قلـــبي تـــذيبُ صـــقيعي
وأصـــيرُ حينًـــا والهـــدوءُ يضـــمني ... صـــمتًا ينـــاغي بســـمةً لرضـــيعِ
واهًـــا علـــى أيـــامِ لـــوزك أوقـــدتْ ... بعضـــي وكلّـــي في ظـــلالِ شمـــوعِ
يـــا أيهـــا القمـــرُ المهـــاجرُ تائهًـــا ... عـــن عشّـــهِ هـــلاّ أذنـــتَ رجـــوعي
أنـــا دون حبّـــك لوحـــةٌ شـــعريّةٌ ... رُسمـــت بكـــفّ مولّـــهٍ موجـــوعِ
أنـــا دون حبّـــك لا قصـــائدَ في دمـــي ... تُحكـــى، ويظمـــأ في الهـــوى ينبـــوعي
كانـــتْ وكنـــتُ ولم تـــزل كلماتهـــا ... كـــالزعترِ الـــبريّ للموجـــوعِ
كالمـــاءِ مـــن شـــفة الفـــراتِ كرشـــفةٍ ... فيهـــا الشـــفاءُ لنـــائمٍ مفـــزوعِ
عـــودي لتخضـــرّ القصـــائدَ حلـــوتي ... عـــودي فقـــد قتـــلَ الخريـــفُ ربيعـــي

## مراد موسى الجاسم

مِنْ مَواليدِ ريف حلب سنة ١٩٩٣ ميلاديَّة، طالبٌ في الجامعة قسم اللغةِ العربية.

### لا تسألي القلب

لا تَسْـــأَلِي القَلْـــبَ عَـــنْ حُـــبٍّ بِـــهِ عَلِقَـــا ... فَـــــدُوْنَ حُبِّـــــكِ وَهْـــــمٌ كُلُّـــهُ أَبقَـــا

يَـــا نَبْضَـــةَ القَلْـــبِ يَـــا عِشْـــقًا بِـــلا أَجَـــلٍ ... وَيَـــا هِـــــدَايَةَ رُوْحٍ لَـــمْ تَـــنَمْ أَرَقَـــا

كَأَنَّـــكِ الفَجْـــرُ كَـــمْ أَشْـــتَاقُ مطلعَـــهُ ... آوي إلـــى الحِضْـــنِ مَهْمُومًـــا لأنْعَتِقَـــا

تُكَفْكِفِـــيْنَ دُمُـــوْعًا كَـــلَّ مَحْجِرُهَـــا ... وَتَبْسِـــــمِيْنَ فَيَبْـــدُو الـــدُّرُّ مُؤتَلِقَـــا

وَتَثْـــرُكِيْنَ أَرِيْجًـــا بَـــاتَ يَأْسِـــرُنِي ... مِـــنْ ظَلْـــمِ ثَغْـــرِكِ فَـــوْقَ الخَـــدِّ قَـــدْ عَبَقَـــا

وتَشْـــــرَعِيْن بـــدَلٍّ فـــي مُعَـــانقَتِي ... فَـــلا أَكَـــادُ أَرَى مِـــنْ شَـــعْرِكِ العُنُقَـــا

كأنّـــهُ اللّيْـــلُ إذْ أَرْخَـــى سَـــــدَائِلَهُ ... وطَـــــرْفُكِ الـــنَّجْمُ فِي عَلْيَائِـــه بَـــرَقَا

ووجْنَتَـــاكِ كَبَـــدْرٍ كَـــمْ أَتُـــوقُ لَـــهُ ... والبَـــدْرُ يُغـــري النُّهَـــى حُسْـــنًا إذا اتّســـقا

وكَـــمْ غَفَـــوْتُ عَلَـــى ذَا المَـــتْنِ فِـــي شَـــغَفٍ ... وكَـــمْ صـــحَوْتُ كَأَنِّـــي أَمْلِـــكُ الأُفُقَـــا

نَـــزَلْتِ قَلْبًـــا كَبَيْـــدَاءٍ بِوَحْشَـــــتِهِ ... فَقَسْـــوَةُ الهَجْـــرِ مـــا أبقَـــتْ لَـــهُ رَمَـــقَا

فـــأَيْنَعَ القَلْـــبُ بَعْـــدَ الضِّـــيْقِ فِـــي سَـــعَةٍ ... وَرَائِـــسُ المُـــزْنِ مِـــنْ فَـــرْطِ الهَـــوَى وَدَقَـــا

فـــلا تَخَـــافِي النَّـــوَى، مَـــا عُـــدْتُ أعْرِفُـــهُ ... كأنَّمَـــا الشّـــــوقُ فِـــي مَـــا بَيْنَنَـــا فَـــرَقا

فأسْـــلِمِي القَلْـــبَ إنِّـــي خَيْـــرُ مُـــؤتَمَنٍ ... وأنـــتِ–لا شَـــكَّ– عِنْـــدِي خَيْـــرُ مَـــنَ وَثِقَـــا

## مروان جلول

ويشتهر باسم أبي الحكم، مِنْ مَواليدِ مدينةِ بانياس سنة ١٩٦٦ ميلاديَّة، تخرجَ في جامعةِ تشرين قسمِ اللغةِ الإنكليزية، درسَ اللغةَ العربيةَ على يدِ كبارِ علماءِ دمشق، حفظَ القرآن الكريم وحصلَ على إجازةٍ في خمس قراءات بسندٍ متصل، كتبَ العديدَ من المطولاتِ وأهمها ألفيةٌ في شرحِ (مختار الصحاح) نُورِدُ هنا قطعةً ثمينة منها ثم نتبعها بقصيدة من بديع ما كتب.

### من ألفية مختار الصحاح (بعض أبياتٍ من حرف الكاف)

(كَفَتُّهُ) إليَّ أيْ: ضَمَمْتُهُ ... منهُ (كِفاتاً) قلتهُ.. تلوتُهُ
(كفحْتهُ): استقبلتُهُ كافحْتُهُ؛ ... باشرتُ أمراً. هكذا شرحتُهُ
وإنّما يباشرُ الأمورا ... بنفسهِ لايسألُ النظيرا
(إنّا بكُلٍّ كافرونَ): جاحدونْ ... إلّا(كُفورا) جمعُ كفْرٍ.. تعلمونْ؟
و(الكفْرُ) ضدُّ ذلك الإيمانِ ... وأمرهُ للعالِمِ الديّانِ
و(الكفْرُ) غيرُ ظاهرٍ تغطيةُ ... و(الكَفرُ) وافتحْ كافها أي: قريةُ
غطّيتُ شيئاً إنني: (كفرتُهُ) ... إنى إذا غطَّيتُهُ جهلتهُ
وذاكَ ليلٌ مظلِمٌ أيْ: (كافرُ) ... وزارعٌ غطَّى البذورَ: (كافرُ)
إذا حنثْتَ واجبٌ (تكفيرُ) ... عنِ اليمينِ ..هكذا أشيرُ
و(كفٌّ): واحدُ (الأكفِّ)(كِفَّةُ): ... لجمعِها قلْ (كِفَفٌ) والآيةُ
قالتْ لنا: لا تطغَ في الميزانِ ... حتى تنالَ جنةَ الرضوانِ
لقيتُهم إن كافةً أيْ: كلَّهمْ ... فلا تقلْ لقيت يا ذا جلَّهمْ
ضريرُ: (مكفوفٌ). و(كفَّ): أغنى ... مهما افتقرتمْ ربُّكم قدْ أغنى
و(كِفْلُ): ضِعفٌ. (يؤتكمْ كِفْلين) ... قيلَ: نصيبٌ يا أخا النجدينِ
(كفيلُ): ضامنٌ. وأمَّا الكافلُ: ... يا أيها اليتيمُ يا ذا العاقلُ:
من يكفلُ الإنسانَ أو يعولهُ ... (كفّلها) مرتِّلا بآل ..... هوْ
والنجمُ في هذي السماءِ: كوكبُ ... ومعظمُ الشيء كذاك: كوكبُ
والعشبُ رطباً كان قلْ أو يابسًا ... هو (الكلا) أيا رجالُ يانِسا

## نص ثان (مروان جلول)

### وحي الشعر

هــل خانــكَ الشــعرُ.. أمْ أزرى بــكَ القلــمُ ... أمْ هــل تغنَّــى علــى أوتــارِكَ السَّــقَمُ؟
يــا وحــيَ شــعريَ هــل نابتــكَ نائبــةٌ ... أمْ هــل أصــابكَ مِــنْ أشــعاريَ السَّــأَمُ
قــل لــي – بربّــكَ – لا تُشــعِلْ دِمــا كبــدي ... لا تجعــلِ القلــبَ عــن شــقَّيهِ ينقســمُ
مــاذا جنيــتُ ومــا الــذنبُ الــذي اقترفــتْ ... يــدايَ حتــى يفــرَّ الخمــرُ والــنغمُ؟
لأنــتَ خمــريْ وكــمْ أصــحو بسَــكرتهِ ... وأنــتَ أعظــمُ مــا يَســري بــهِ الحلُــمُ
وأنــتَ مزمــارُ داوودَ الــذي طربــتْ ... بــهِ الطيــورُ وأبــدى ســعدَهُ الصَّــنمُ
يــا أيّهــا الصــادقُ المــأمونُ جانبُــهُ ... وبالجمــالِ علــى الأيــامِ يتَّســمُ
يــا أيّهــا الــوحيُ لِــمْ جــافيتَني وأنــا ... بحبــلِ ودِّك بعــدَ اللهِ أعتصــمُ؟
عــدْ أيّهــا الــوحيُ إنَّ الــنفسَ يؤْرِقُهــا ... ظلــمُ الليــالي وهــذا المرتــعُ الــوخِمُ
لــو لمْ يكــنْ في كتــابِ اللهِ مِــنْ حَكَــمٍ ... لقلْــتُ: لا لســواكَ اليــومَ أحــتكمُ؟

## مروة بعاج

مِنْ مَواليدِ العاصمةِ دمشق سنة ١٩٨٩ ميلاديَّة، من أسرةٍ محبةٍ للعلمِ والأدب، درستِ اللغةَ العربيةَ وآدابها، وكتبت الشعر في سن مبكرة، شعرها وجداني في مجملهِ تعبر بهِ عن آلامِ النفس وخلجاتها، حصلت على عدةِ جوائزَ في مجالِ الشعرِ وحصلت مراكزَ متقدمةً على مستوى الوطن العربي، لها ديوانُ شعرٍ قيد الطبع، وتقيمُ حاليًا في الولاياتِ المتحدة الأمريكية.

### جُلَّنار

أنا ما خدعتُكِ أو كذبتُ مقالي ... يا طفلةً شبّتْ على الأغلالِ
أنا ما علمتُ بأنّ دربيَ وردُهُ ... متنكّرٌ بالشوكِ والأوحالِ
وبأنّ أحلامي عليّ عصيَّةٌ ... وبأنّني مبتورةٌ أوصالي
يا جلّنارَ صبايَ يا وجعَ الأنا ... فلتعذرُي قدري على استغلالي
أنا ما خدعتُكِ إذ وعدتكِ أن ترَي ... عُمراً رغيداً باذخاً بدلالِ
لكنّ أقداري رمتْني حيثما ... تتلاعبُ الذُّؤبانُ بالأحمالِ
يا جلّناري..سامحيني ليس لي ... من قلبيَ المقتولِ ما أوحى لي
مثلَ الشتاءِ يَشيبُ قبلَ أوانه ... ويظلُّ يحلمُ بالربيعِ التّالي
كذّابةٌ.. تلكَ الرسومُ بدفتري ... إذ كنتُ أرسمُ عالمي بخيالي
حيثُ الشتاءُ مع الربيعِ كلاهما ... يتصالحانِ بمنطقِ الأطفالِ
مسجونةٌ.. في خافقي لكنّها ... يوماً ستكسرُ حزمةَ الأكبالِ
يا جلّناري.. لا يزالُ بجُعبتي ... يومانِ من حِلّي ومن تَرحالي
أرضيتِ أن تبقي بقلبيَ طفلةً ... أم هل يَهزّ فؤادَك استبدالي؟
أقسمتُ إنّي ما ظلمتُك إنّما ... ظلموكِ إذْ جعلوك في أحمالي
يا جلناري.. لم تعدْ لي قدرةٌ ... من ذا يجيبُ _إذا رقدتُ_ سؤالي؟
ودّعتُ في زمنِ الشّرورِ قصيدتي ... فعسى غدًا ترتاحُ في أسمالي

## مصطفى دحام سينو

مِنْ مَواليدِ محافظةِ الحسكة ـ رأس العين سنة ١٩٨٠ ميلاديَّة، طالبٌ في كليةِ الآداب بجامعة حلب ـ قسم اللغة العربية. غير أن الحرب حالت بينهُ وبين الجامعة فتركها، لهُ ديوانٌ قيد الطبع بعنوان : (غياب بين الحب والحرب)

### رحـيل

وبخـــاطري تتشـــابهُ الأشـــياءُ ... وغـــدوتُ لا تعنـــينيَ الأســـماءُ
وكـــأنَّما شُلّـــتْ أصـــابعُ لهفـــتي ... لا الشِـــعرُ يُغـــريني ولا الإلقـــاءُ
مـــا عُـــدتُ والـــدُنيا بكُـــلِّ جـــمالها ... أصـــغي لهـــا وكـــأنّنا أعـــداءُ
اليـــأس أقحـــمَ نفســـهُ متمـــردًا ... بـــين الضلـــوعِ ونـــالني الإعـــياءُ
وعلمـــتُ أنّـــيَ لا محـــالةَ راحـــلٌ ... بعـــضُ الرحـــيلِ مـــن العـــذابِ شـــفاءُ
أنـــا شـــاعرٌ فَتَـــكَ القصـــيدُ بنبضـــهِ ... وبكـــى ولكـــنْ زادَ فيـــهِ الـــدَّاءُ
نادمـــتُ أوجـــاعَ القصـــيدةِ حـــاملاً ... هـــمَّ القـــوافي إنْ بهـــا إيطـــاءُ
ورســـمتُها نبضًـــا يـــدورُ بمهجـــتي ... أبكـــي لـــها إن مسّـــها الإقـــواءُ
هـــذّبتُ مـــن زيـــفِ الحـــروفِ قصـــائدي ... وعـــذلتها إن مـــرّهـــا الإنشـــاءُ
في جَعـــبتي صُـــورٌ إذا مـــا صُـــغتها ... مـــادتْ لفـــرطِ جـــمالها البيـــداءُ
يـــا دهـــرُ مـــا لـــكَ لا تلـــينُ لحـــالنا ... قُـــل للســـعادةِ: إننـــا أحـــياءُ
أخـــبرْ ســـنينَ البُعـــدِ أنَّ جِـــراحنا ... أودى بهـــا التهمـــيشُ والإقصـــاءُ
نبكـــي علـــى مـــا مـــاتَ مـــنْ أحلامنـــا ... في مـــوطنٍ أودى بـــهِ الدُّخَـــلاءُ
لا عـــودةٌ للأمـــسِ تشـــفي صـــدرنا ... هـــل يُرجِـــعُ الوطـــنَ الـــذبيحَ بكـــاءُ
جـــرحُ الطفـــولةِ في بـــلادي دائمًـــا ... تـــأتي بـــهِ الأخـــبارُ والأنـــباءُ
مـــوتٌ هنـــا وهنـــاك فقـــرٌ عـــابسٌ ... وتســـاوت الأمـــواتُ والفقـــراءُ
يـــا رب قـــد فاضـــتْ كـــؤوسُ بلائنـــا ... مـــا عـــاد فينـــا للنزيـــفِ دمـــاءُ

## مصطفى عكرمة

مِنْ مَواليدِ محافظةِ اللاذقية قرية بابنا سنة ١٩٤٣ ميلاديَّة، تخرج في الثانوية الصناعية باللاذقية ١٩٦٢، وعمل دورةً تدريبيةً في بريطانيا سنة ١٩٦٥، عمل في التلفزيون السوري بدمشق، ثم انتقل إلى دائرةِ برامجِ الأطفال، انتسب إلى الجامعة مرتين (كلية الحقوق في جامعة دمشق وكلية الأدب العربي في جامعة بيروت) ولم يتمكن من متابعةِ التحصيلِ لظروفٍ خاصة، كتبَ العديدَ من المسلسلاتِ الإذاعية، كما عمل في إذاعة جدة وإذاعة الرياض، صدرَ لهُ العديد من الدواوين منها: حتى ترضى - فتى الإسلام ـ يا بلدي - محموديات، ومجموعة للأطفال ومسرحية شعرية بعنوان: جند الكرامة.

### حوار القيم

أشكو إليكِ، أمَ اشْكو منكِ يا قيمُ ... يكادُ يقتلني من أمركِ الألمُ
علامَ غادرْتِنا يا مَنْ خُلقتِ لنا ... كأنّما لم تكنْ ما بيننا رَحِمُ!
قالت: ومن حرقةٍ سالت مدامعها ... كيف البقاءُ بقومٍ مالهم هِمَمُ؟
أنا المروءةُ والتقوى، أنا شممٌ ... أنا الكرامةُ لا يُطوى لها علمُ
لا عيشَ لي بين قومٍ ما لهم ذممٌ ... فلا تلمني، ولُمْ مَنْ ما لهم ذِممُ
فقلتُ يا أمَّنا.. يا سرَّ عزّتِنا ... هل ينفعُ اليومَ منا اللومُ والندمُ
هل عودةٌ منكِ نرجوها لأمتِنا ... وأمّتي بك قد دانت لها الأممُ
قالتْ وكيف ترى عوْدي إلى هَمَلٍ ... أقلُّ ما قيل عنهم ليتَهم رِمَمُ؟
رُوحٌ أنا لا أُرى إلا بذي شممٍ ... يُقال إن ثارَ قد شالتْ بهِ القيمُ
لا يرتضي الذلَّ لو معشارَ ثانيةٍ ... فالموتُ في العزِّ فوزٌ دونهُ النِّعمُ
فلا تلُمني إذا فارقتُكم زمناً ... فقد أعودُ إذا عادَتْ لكمْ هِممُ

## مناف محمد صالح بعّاج

ولدَ سنة ١٩٧٧ ميلاديَّة في مدينةِ ديرِ الزور التي تنامُ على كتفِ نهرِ الفراتِ شرقيّ سورية، انتقلَ إلى دمشقَ لدراسةِ الجامعة، وقضى نحواً من السنينِ التي قضاها في مسقطِ رأسهِ دير الزور، يقيمُ حاليًا في اسطنبول، لكنّ قلبهُ ما يزالُ هناكَ في وطنه غارقًا في فراتِ الحب، طبعَ له في اسطنبول: (مواقف مشرقة من التاريخ الجزء الأول)(مواقف مشرقة من التاريخ الجزء الثاني)(كيف صارت أحلامهم حقيقة) وتحقيق كتابي (النحو الواضح) للمرحلتين الابتدائية والثانوية، مجموعة قصصية بعنوان (عاكفة عن الزواج) وله ديوانٌ شعري، ورواية، وأعمالٌ أخرى قيدَ الطباعة.

### حسرةُ الفراق

بكتْ ليلايَ من حرِّ الفراقِ ... فقلتُ لها لقد آنَ التَّلاقي
أيا ليلايَ لا تبكي فقلبي ... يكادُ يذوبُ من طولِ اشتياقي
أيا ليلاي لو جرِّبتِ بُعدي ... وأحزاني وقهري واحتراقي
لهانَ عليكِ ما تلقَينَ بَعدي ... ولم تُفَجعْ بُدورُكِ بالِحاقِ
وعندكِ (خالدٌ) وأنا وحيدٌ ... أُلاقي من فراقِكِ ما ألاقي
وصوتُ (مرامَ) يصدحُ في فؤادي ... كشهدٍ طعمُهُ حلوُ المذاقِ
سهامُ بعادِكمْ أدمتْ فؤادي ... كفعلِ الظلمِ في أهلِ العراقِ
فصارتْ غربتي ليلاً طويلاً ... يؤجِّجُ نارَ حزني واختناقي
أنا في الجيشِ محبوسٌ ودمعي ... يكادُ يسِحُّ أمثالَ السَّواقي
ولكنِّي أكابرُ عنه نفسي ... مخافةَ أن أشمِّتَ بيْ رفاقي
سيجمعُني وإيَّاكم لقاءٌ ... نذوقُ به لذاذاتِ العِناقِ

* خالد ومرام ابن وبنت الشاعر.

## موسى حسان العلي السويدان

مَواليد محافظة حماة سنة ١٩٩٢ ميلاديَّة، درسَ الهندسةَ المدنيةَ سنتين وتوقفَ بسبب الحرب.

### عزيز النفس

لأنّكِ في عينيّ ما زلتُ أبصرُ ... وما زلتُ أروي عن هواكِ وأُعذَرُ
وآوي لكهفِ الشّوقِ في كلّ ليلةٍ ... لأهربَ من ظلّي الذي يتعثّرُ
أداريكِ بالأجفانِ وهْي جريحَةٌ ... كأنّ دموعي تحتها تتكسّرُ
يمرّ شريطُ الذكرياتِ معطّراً ... من الشّوقِ لكن من دمي يتقطّرُ
أنا ميّتٌ يا شامُ مذ قيلَ لاجئٌ ... فلا عاشَ من في غيرِ عينيكِ يُبحرُ
تلوميننِي أني على البعدِ صابرٌ ... خذي كبدي، ولتنظري كيفَ أصبرُ!
أوسّعُ صدرَ الليلِ في عينِ عاشقٍ ... تباغتُهُ الطّعناتُ من حيثُ يحذرُ
ينامُ على ضَيمٍ وما فيهِ ذِلّةٌ ... ولكن قضاءُ اللهِ .. اللهُ أكبرُ
تغيّرتِ الدّنيا عليهِ بأسرها ... ولكنْ عزيزُ النّفسِ لا يتغيرُ
إذا جادَتِ الأشعارُ في وصفِ حالهِ ... فللهِ ما تخفي الضلوعُ وتضمرُ
يدورُ على الجيرانِ من غيرِ حاجةٍ ... ويبحثُ عن وجهٍ بهِ ما يبشّرُ
ويقصِدُهُ العشّاقُ من كلّ وجهةٍ ... كما تقصدُ الحاجاتُ من قالَ أبشروا
يدافعُ باسمِ الشّامِ عن كلّ طيّبٍ ... ويُقبِلُ إمّا قيلَ يا ناسُ أدبروا
ألا فاعجبي ممن سقى النّاسَ حبّهُ ... وما ذاقَ إلا الحزنَ، والحزنُ يُثمرُ
فتىً لاحَ ما بينَ السماواتِ نجمُهُ ... وآثارُهُ البيضاءُ في الأرضِ تُذكَرُ
تطوفُ بهِ الأجرامُ والشّمسُ – شارداً – ... وتتبَعُهُ الأفلاكُ من حيثُ يَأمرُ
عصيٌّ على الأرحامِ، ما مثلهُ فتىً ... بهِ خُطّةُ الأمجادِ تسمو وتفخَرُ
لهُ همَّةٌ تردي النّفوسَ وموعِدٌ ... مع الموتِ إنْ وافاهُ لا يتأخّرُ
عزيزٌ على من يعرفونَ خِصالَهُ ... خبيرٌ بما تخفي القلوبُ وتُظهِرُ
خطيرٌ كحدّ السّيفِ واقٍ كغمدِهِ ... تليقُ بهِ الأمجادُ حرٌّ مظفّرُ
لأنّكِ في عينيهِ قد صارَ سيّداً ... تقامُ بهِ الدّنيا، ولا يتكرّرُ

## د. ميساء نصر الدرزي

مِنْ مَواليدِ مدينةِ السلمية سنة ١٩٨٠ ميلادية، لها ديوانٌ مطبوع باسم: (ابتهالات حروف).

### دَمعٌ ... ولَظى

ما كانَ لَغواً ولا مِنْ عَبقَرٍ بَعَثا ... شيطانَ شِعْرٍ يُناجي النَّفسَ ما نَفَثا
ما قُلْتُ إلّا شُعوراً بَثَّ دَمعَتُهُ ... طَيفٌ يُشاغِبُ أفكاراً بِها عَبَثا
والرِّيحُ تَلفحُ غَضَّ البَوحِ في رَهَفٍ ... فَتستبيحُ شغافاً عطرُهُ انْبَعثا
واسّاقطَ الهَذيانُ الرّطْبُ من شَفتي ... لَحناً شَريداً بِلَكناتِ الأسى لَهَثا
فانصاعَ نَبضِي إلى ما فَرَّ مِنْ لُغَتي ... والخَوفُ لَمْلَمَ خَيباتٍ لَهُ ورَثى
أُسائلُ الحَرفَ شمسَ الذّاتِ مِنْ أَزَلٍ ... من بَعدِ عِيٍّ زَمانٍ ضَلَّ ثُمَّ جَثا
أَلفيتُ بَعضيَ في أحداقِ مَنْ سُحِقوا ... ورُحتُ أبحثُ عَن باقي الرُّؤى شَعَثا
في لَجّةِ النَّزْحِ .... في أطلالِ ضِحكتِنا ... في شَهقةِ الرَّفْضِ ... في نُكرانِ ما حَدَثا
في لَهفةِ القَهرِ تَبكي مَن قَضى حِمَماً ... وفي الأجنَّةِ جاءَتْ للدُّنا جُثثا
لا الدّارُ دارٌ .... وأُنْسُ الياسمينِ غَفا ... ولا الوعودُ وعودٌ في هوىً نَكَثا
كَمْ مِن مطالعَ قد غَنّتْ روائعَنا ... والسِّحْرُ مِنها تَجلّى مُبدِعاً دَمِثا
تُلقي علينا سُلافَ الشَّدْوِ مُترَفَةً ... والفِكْرُ فيها فَمَ التّاريخِ قد وَرِثا
يَعِقُّ حُزْنٌ تَنامى فِطرةً نَضُرَتْ ... وكُلُّ بُشرى بغَيرِ الشّامِ مَحْضُ رِثا
هُنا السّماحةُ أفعالٌ مُعتّقَةٌ ... فالنّفسُ تَلفظُ مَنْ في غيِّهِ رَفَثا
وذا التَّبَتُّلُ لا يدري مَناسِكَهُ ... إلا فُؤادٌ بِمَاءِ الوَردِ قد مُرِثا
أينَ المَلاذُ لِغُصنٍ جَذرُهُ حِقَبٌ ... لا مَاسَ تِيهاً إذا في دِونِهِ مَكَثا
عَزَّ التّأوُّهُ فِي حَالٍ تَفيضُ عَنا ... وفي البيادرِ مَوؤودَ المُنى حَرَثا
أَستجيرُ بِحَرفٍ بَعدما خَذَلوا ... رَجْعَ النُّفوسِ ... ولا في نَزْعِها اكْتُرِثا
لَنا الإباءُ ولو بالجمرِ قبضَتُهُ ... والعِزُّ طَبعٌ إلى أن نَنزِلَ الجدَثا
ما لِي سِواكِ ولو أوغَلتِ في دَمِنا ... فأنتِ مَهْدٌ لِمَنْ بالعَهدِ ما حَنَثا
يا شَامُ رِفقاً بِقَلبٍ بِتِّ غُربَتَهُ ... هُوَ المُتيَّمُ ... إلّا عَنكِ ما بَحَثا

## ناجي نعسان آغا

شاعرٌ رسمَ ظلّهُ فوقَ ظل وطنه، وأطلقَ روحهُ في ربا بلادهِ وطارَ في السماءِ هائماً كطائرٍ حر يعزفُ أغانيهِ بلحنِ الألم مرةً والأملِ مرة، غزلَ أشواقهُ ونثرَ ما في قلبهِ كعاشقٍ أحالهُ الحب إلى عودٍ متوهجٍ محترق، وهو مِنْ مواليدِ مدينةِ إدلبَ سنة ١٩٦٦ ميلاديَّة، حاصلٌ على الإجازةِ في اللّغةِ العربيَّةِ مِنْ كليّةِ الآداب جامعةِ حلبَ عامَ ١٩٨٨، مدرسٌ وكاتبٌ وشاعرٌ مقيمٌ في دولةِ الكويت شاركَ في العديدِ من المهرجانات واللقاءاتِ الأدبية ، له ديوانُ شعرٍ قيد الطباعةِ وقصائد عدة منشورة في الصحفِ والمجلات.

### هل بعد الفراق لقاء؟

شممتُ تُربكِ أستجدي الهوى ألقا ... وبرعمُ الشوقِ عن أكمامِهِ انبثقا
شوقي إليكِ أحالَ القلبَ مجمرةً ... حتى توهّجَ مني العودُ واحترقا
أفنيتُ سبعاً من الأعوامِ منتظراً ... فهل أكحّلُ فيكِ العين والحدقا؟
غزلتُ بالأمسِ أشواقي لأرسلها ... طيّ الغمامِ إذا ما الليلُ قد غسقا
ورحتُ أنثرُ ما في القلبِ من ولهٍ ... كعاشقٍ هامَ حباً بالتي عشقا
شآم رفقاً فألواني مكدرةٌ ... منذ اغتربتُ ومني العمرُ قد سرقا
هل يُرجِع الدهُر أعواماً لنا انصرمت ... ويرجعُ الناسَ والأيامَ غصن نقا
(فجاوبتني ودمع العين يسبقها) ... يا نائيَ الدارِ هلْ بعدُ الفراقِ لقا؟
وأنتَ يا سيدي ما زلتَ تحلمُ بي ... أما علمتَ بأنَّ البومَ قد نعقا؟
وأنّ وجهي الذي تهوى محاسنهُ ... قد شوّهتهُ يدُ الإجرام فاحترقا
واهاً لوجهي الذي غيلت ملامحُهُ ... ما عادَ منهُ الذي تهواهُ مؤتلقا
فأيّ ذنبٍ جنى حتى تمزقَهُ ... يدُ الأسافلِ ما أبقت بهِ رمقا
راموهُ لكنهم راموا نهايتهم ... ومن أرادَ بهِ شراً فقد محقا
تكالبَ الدّونُ والأنذالُ يا وطني ... على ثراكَ فَذلَّ البغيُ وانسحقا
تلكَ المسوخُ بعونِ اللهِ زائلةٌ ... ما خابَ عبدٌ بعهدِ اللهِ قد وثقا

## نارت حسن الشيخ

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب سنة ١٩٧٧ ميلاديَّة، حاصلةٌ على إجازة في اللغة العربية، تخرجت في جامعة حلب عام ١٩٩٨، دبلوم في التأهيل التربوي ١٩٩٩، تعمل حاليا مدرسةً للغة العربية في إسطنبول ـ مدارس الإمام خطيب (المرحلة الثانوية)، لها ديوان قيد الطبع، شاركت في عدة مسابقات منها: قناة المستقلة: أجمل قصيدة في التوحيد، أجمل قصيدة في الأم، كما شاركت في أمسيات بعض الجامعات التركية مثل جامعة آيدن.

### حتى يئن الأخمص

همَّا تزيدُ ونصفَ عمرٍ تنقُصُ ... وعلى جراحكَ ألفُ ذئبٍ يرقصُ
متربصًا بالحزنِ تجهلُ أنهُ ... بك قبلَ أن تلجَ السنا متربصُ
كم خانكَ التعبيرُ حتى خنتهُ ... حاولتَ لكن لم يفدك تخلُّصُ
أخفيتَ ما أخفيت محضَ تجاربٍ ... فالدمعُ يشرحُ و الحروفُ تلخّصُ
وحرَصت أن تهَبَ الهمومَ حُشاشةً ... لكنّها من كلّ حرصكِ أحرصُ
بُترتْ نياطُ الروحِ، لم تعبأ بها ... فالروحُ عندك رحلةٌ وتقمّصُ
تجتازُ مقبرةَ الحنينِ بغربةٍ ... وخطى فؤادك نحوها لا تنكُص:
(ليلى) وتحتدمُ المشاعرُ فجأةً ... لتثورَ من تحتِ الرمادِ وترهصُ
(ليلى) وتلتهبُ العروقُ كأنما ... وجعُ الرحيلِ حرارةٌ لا تنقصُ
تبكي دواتك كم أقامت مأتمًا ... فتحارُ أوراقٌ بكت أم أشخصُ؟
يا صامتًا كالليلِ كل خليةٍ ... فمُ قهرك المكبوتِ فيك ستقصصُ
كم متعبٍ، والشوق شبَّ بجسمهِ ... من رأسهِ حتى يئنَّ الأخمصُ!
مترقبٌ في مقلتيهِ توجسٌ ... قد تولدُ الأحلامُ أو قد تقنصُ
وأنا المقيّدُ في زنازينِ النوى ... أمتدُّ في الآفاقِ أو أتقلصُ
يا مفرطًا في جلدِ ذاتِك ليس ذنـ ... ـبَك إنَّما ذنبُ الذين تخرصوا
ثوبُ الكرامةِ أنتَ من فصلتهُ ... فدعِ الذين من الثيابِ تملَّصوا
غلتِ الموارِدُ في البلادِ وعندهم ... من كل شيءٍ أنتَ وحدكَ أرخصُ

### هالة إدريس

وُلِدتِ الشّاعرةُ (هالة إدريس) في مدينةِ اللاذقيّةِ الّتي درسَتْ فيها، كانتْ لها محاولاتٌ مُبكِّرةٌ في الكتابةِ الأدبيّةِ، وأوّلُ مشاركةٍ لها كانتْ في برنامجِ (أقلامٌ واعدةٌ) في إذاعةِ دمشقَ؛ وتفتّحتْ موهبتُها في غربَتها بعيداً عن وطنِها، تقيمُ حاليًّا في الكويت، لها ديوانُ شِعرٍ (صدى الحنين) صدرَ لها مؤخَّرًا عن مجموعةِ (نخبة شعراء العرب).

## مع الأَشْواق

جـــاءَتْ مـــع الأَشْـــواقِ تَنْثـــرُ دَمْعـــةً ... سَـــرَّت بهـــا عَـــنْ دائِهـــا ودَوائِهـــا
وأنـــا المتـــيَّم في انْتِظـــار وُعُودِهـــا ... قَـــدْ شـــاقني قَـــدَرٌ لخَـــوْض فَضـــائِها
لَحْـــنُ الهَـــوَى بَعْـــدَ الجَـــوَى مَعْزوفَـــةٌ ... كَـــمْ زادَهـــا نَغَمًـــا جَميـــلُ حَيائِهـــا
لُغَـــةُ التَّحـــاوُرِ أَيْقظـــت خفقاتِـــه ... دونَ الـــوَرَى لَـــمْ يَلْتفـــت لبُكائِهـــا
مـــا عـــاد يُضْـــنيها البِعـــادُ وقَهْـــرُه ... وكأنَّهـــا مَخْلوقـــةٌ لشَـــقائِها
سُـــحُبٌ مـــن الأحـــلام تُمْطِـــر لـــيلتي ... بَعْـــدَ السَّـــرابِ لهَمْسِـــها وسَـــخائِها
قلـــبي المعنَّـــى مـــن تَمنُّـــع وَصْـــلَها ... مـــا ضـــرّه أبـــدًا صَـــقيعُ جَفائِهـــا
قَـــدْ كـــان يَحْســـبها قَصـــيدةَ عاشـــقٍ ... مَنْســـوجةً بالـــدِّفْء وسْـــطَ شِـــتائِها
لا والـــذي خَلَـــقَ المحاسِـــنَ كلَّهـــا ... لـــن أَنْحَنِـــي شَـــغفًا لسِـــحْر دَهائِهـــا
ولسَـــوْفَ أُخْمِـــدُ ثـــوْرةً في خـــافِقي ... وأُقـــاومُ الإِعْصـــارَ تَحْـــت سَـــمائِها
حتَّـــى مَتَـــى بالعَهْـــد أرهـــن وجهتِـــي ... ســـأغيِّر الأَسْـــفارَ خَـــوْفَ لِقائِهـــا

### هدى أبو حلاوة

وُلدت في محافظةِ درعا، حصلت على الشهادة الجامعية من جامعةِ دمشق ـ لغة عربية، معروفةٌ باسمها الأدبي (بائعة الكبريت).

## إلى موطني

هـــذا فُـــؤادِي لـلـــنوى يَـنـــعاني ... لـــم أدرِ مـــنْ مِنّـــا يكـــون الـــجَاني
قُـــلْ مـــا تَـشـــاءُ فـــإنّني مـــقتولةٌ ... لا ضَـيـــرَ أنْ أحَيـــا ببَـــعضِ أمـــَانِي
يـــا لائِمِـــي لا تَـســـأَلنّ عَـــنِ الـــذي ... بـــينَ المَواجـــعِ حبّـــه أردَانـــي
وأذَاقـــني مِـــنْ كُـــلّ حُـــزنٍ حُرقـــةً ... فـــأَذابَنِي بتـــدافُعِ الأحْـــزانِ
وأدارَ بـــي تِلـــكَ الرّحـــى ولَهيبَهـــا ... حتّـــى ارتـــديتُ عبـــاءةَ الـــنيرانِ
هـــو مَـــوطِني إمَّـــا يَجُـــرْ فأحبُّـــهُ ... خصْـــباً وقفـــراً بـــاردَ الأَلـــوانِ
يـــا مـــوطني لَلْمـــوتُ أوســـعُ مَرقـــداً ... مِـــن جَنَّـــةٍ فِيهـــا الجَـــوى سَـــجَّانِي
أنفقـــتُ عُمـــرِي غُربـــةً وتَشَـــرُّداً ... علِّـــي أرَدُّ إلـــيَّ بعـــضَ ثَـــوان
وأقـــولُ يـــأتي أو أقـــولُ نقيضَـــها ... وجميـــعُ أفكـــاري بـــذاكَ تُعـــانِي
هـــل يـــا تُـــرى هُـــو ذا الهَـــوى والحُـــبُّ أو ... هِـــيَ عَـــيْنُ قلـــبِ المُستهامِ العَـــانِي؟
يـــا قـــاتِلي بـــالهَجْرِ رِفْقَـــاً لا تُطِـــلْ ... ليـــلَ السُّـــهادِ لِتســـتدرَّ حَنـــانِي
حَسْـــبِي بِبُعـــدكَ أنَّ وجهـــي شَـــاحِبٌ ... ارحـــمْ فـــؤادِي فالجَفَـــا أضْـــنانِي
أيـــنَ الـــمَفرُّ وأيـــنَ أُخفِـــي أدْمُعِـــي ... ومَحـــاجِري قـــد أغْرقـــتْ شُـــطْآنِي
وتَبعْثـــرَتْ ذرَّاتُ روحـــي في المَـــدى ... قهـــراً وثـــارَ بـــداخلِي وجْـــدانِي
يـــا ليـــتَ شِـــعري كيـــفَ أكْـــتُمُ صَـــبوَتي ... والـــدّمعُ أمْســـى في هـــواهُ لِســـانِي
يـــا أيُّهـــا الحَـــرفُ المُســـافرُ نحـــوهُ ... سَـــلِّمْ عَليـــهِ وَقُـــلْ: أطلـــتَ هَـــوانِي
بلِّغـــهُ أنِّـــي لسْـــتُ أبـــرحُ حُبَّـــهُ ... أنَّـــى حَلَلـــتُ فَحُبُّـــه عُنـــوانِي
يـــا مَوْطنـــاً يَغفـــو بروحِـــي مُتعَبًـــا ... في غُـــربَتي وحَرائِـــقِ الحِرمـــانِ
إنِّـــي بَلغْـــتُ اليَـــأسَ حتَّـــى لمْ يعُـــدْ ... بـــيني ومَـــوتِي غَـــير أنْ تَلقـــانِي
مَجروحـــةٌ أطْـــوِي دُروبَ تَســـاؤُلي ... بعـــدَ النّـــوى هَـــل يـــا تُـــرى يَنسـاني؟

## هشام سليمان فرزات

مِنْ مَواليدِ مدينةِ الرستن سنة ١٩٨٤ ميلادية، درسَ الحقوقَ في جامعةِ حمص، يعملُ مدرّسًا وكيلاً للّغةِ العربيةِ، أحيا العديدَ من الأمسياتِ الشعريةِ في حمصَ وحماة، ولهُ ديوانُ شِعرٍ غيرُ مَطبوعٍ.

### قلبي مسافر

قلبي على تلك البحارِ يطوفُ ... والموجُ يخفقُ حولهُ ويزوفُ
وأنا وربّ البيتِ مثلُ حمامةٍ ... في صدرها فوقَ السّهامِ سيوفُ
أرنو إلى أفقِ النوى وبداخلي ... كبدي تئنُّ وخافقي ملهوفُ
لا الدّمعُ يحكي حالتي وتجلّدي ... كلّا ولا شعري تقيهِ حروفُ
فإذا اتكأتُ بجانبي اتكأ الأسى ... وإذا وقفتُ فللهمومِ وقوفُ
ويدايَ تعلو للسّماءِ مناجيًا ... ربّاه ليست للدّعاءِ سقوفُ
أنتَ الرحيمُ وأنتَ خيرٌ حافظًا ... أنتَ الإلهُ وبالعبادِ رؤوفُ
وإذا بها بعد الظّلامِ تهزني ... شمسٌ تضيءُ ونسمةٌ ورفوفُ
وإذِ النّوارسُ في الصّباحِ تقولُ لي ... إنّ الرّحيلَ بشرعنا مألوفُ
يا صاحبَ القلبِ الذي ودّعتهُ ... القلبُ صارَ على الأمانِ يطوفُ

## د. وليد عبد الغفار الرشيد الحراكي

مِنْ مَواليدِ مدينةِ درعا سنة ١٩٦٤ ميلاديَّة، طبيبٌ بيطريٌّ درسَ في جامعة (حماة)، ويقيمُ في ألمانيا، طُبعَ لهُ مؤخَّرًا مجموعتهُ الشعرية الأولى (اقرئيني) برعايةِ نادي الباحةِ الأدبيّ في السعودية، وطُبعت روايته الأولى (ما قبل الولادة الثانية) الصادرة عن مجموعة نخبة شعراء العرب.

### ما دَنَّسُوك

لا الفوزُ فخرٌ .. لا الهزيمةُ عارُ ... سِيَّان فينا .. جنَّةٌ أو نارُ
بتنا كلوحِ الفُلْكِ شرَّدهُ الهوا ... يقتادُنا من عجزِنا التيَّارُ
مصلوبةُ الأحلامِ أنتِ مدينتي ... ولكلِّ وجهٍ للفجورِ جدارُ
كأسُ اجتثاثِكَ فوق طاولةِ اجتماعِ ... القومِ يا أقصى الجذورِ تُدارُ
مذ غابَ يوسفُ ضاعَ ريحُ قميصِهِ ... فمتى تُردّ لأمَّتي الأبصارُ؟
ما حوتُ بحركِ يلفظُ الأوَّابَ أو ... بعصيَّ تُشقُّ بطونُها الأنهارُ
يا غُصَّةَ الحزنِ الملبّدِ في فمي ... شلَّتْ حبالَ الصَّرخةِ الأخبارُ
وتبلَّمت لغةُ العزاءِ وضلَّ في ... بوحِ الأديبِ النَّثرُ والأشعارُ
ما دنَّسوكِ وليس يقلقُني غدٌ ... تتبرَّئينَ ويبرأُ الأطهارُ
في كلِّ ليلٍ مظلمٍ وعدٌ لهُ ... لا يخلفُ الميعادَ فيكِ نهارُ
فإذا سهرْتِ فذاكَ ليلُ الشَّامِ طالَ ... وبوغِتَتْ من صبحِها الأنبارُ
وتشتَّتَتْ في مصرَ أحلامٌ لنا ... وتناوبَتْ في نومِها الأمصارُ
وا مقدسيَّ المجدِ صوتُكَ مُلهِبي ... وعلى صداهُ تكبِّرُ الأحرارُ
يا من بكَ الصَّولاتُ تسرجُ نصرَها ... لكَ لا يُشقُّ إذا حملْتَ غُبارُ
ويلٌ لمنْ خرقوا الخطوطَ تجبُّرًا ... في حرمةِ الليثِ الهصورِ وجاروا
ما أرشَدَتْهمْ سيرةُ الماضينَ قطُّ ... ولا درَوْا .. ما بلَّغَ الأحبارُ
ماذا يُقالُ؟ .. وما نُفِعْتَ بقالةٍ ... يومًا .. وهل يُستنصَرُ الثرثارُ؟
ماذا لديَّ؟ .. أنا العييُّ كأمَّتي ... أفديكَ؟.. هل يفدي النُّسورَ هزارُ؟

## ياسر محمود الأقرع

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حمص ـ دير بعلبة سنة ١٩٧٢ ميلاديَّة، نال إجازةً في اللغةِ العربية ١٩٩٨م، ثم دبلوم دراسات عليا عام ١٩٩٩م، حازَ على ماجستير في اللغةِ العربية عام ٢٠٠٣م بدرجة امتياز، كان قد أعد رسالة الدكتوراه تحت عنوان (التهديد والتحريض في الأدب الأموي)، غير أن الأحداث حالت دون مناقشتها، يقيم في الأردن حيث تابع نشاطهُ الأدبي فشارك في كثير من الأمسيات الشعرية، له ست مجموعاتٍ شعريةٍ مطبوعة وهي: غداً تمحوك ذاكرتي، عيناك كل لغات، الشعر بين قنديلين، أنت ويبتدئ العمر، لا .. أحبك، إذا قيل.. أنتِ، ولهُ كتابانِ في الدراساتِ الأدبية: الحب عند شعراءِ الشام في العصر الأموي عام ٢٠٠٨م، أحسن القصص (رؤية بيانية جديدة في قصة يوسف عليه السلام) عام ٢٠٠٨م.

### يا همسَها العِطريّ

همستْ " أحبُّكَ ".. غرَّدتْ مُترنِّمةْ ... وإذا الحروفُ طيورُ عشقٍ مُنعَمةْ
تزهو على باقي الحروفِ... بأنَّها ... بقيتْ بثغركِ .. لحظةً .. مُستسلِمةْ
وبأنَّ ثمَّةَ شاعراً .... يشتاقها ... حرفاً .. فحرفاً .. ذاب كي يستلهمهْ
سيصوغ منها عمرَهُ .. وقصيدةً ... حتى فواصلها .. بهمسكِ مُغرَمَةْ
وسيشتكي: من ضيَّع المعنى الذي ... راودتُه فيها... ومن ذا يَتَّمهْ؟
همستْ " أحبُّكَ".. فانتهت بي ضائعاً ... كلُّ الدروبِ.. أمام عينيَ.. مُبهَمةْ
أمضي بلا وعيٍ... كما لو أنَّها ... كلُّ احتمالاتِ الوصولِ.. محرَّمةْ
يا همسها العطريَّ.. يا قيثارةً ... سجدتْ لها كلُّ الخواطر مُرغَمَةْ
يا نثرَ لؤلئها... يراودُ ثغرها ... يا ليلها الصيفيَّ.... بعثر أنجمَهْ
أغويتَ شعري بالجنون.. فلم يزل ... يسعى إليكَ الوحي حتى تَحكمَهْ
همستْ "أحبُّكَ" قلتُ: همسكِ مذهلٌ ... لو أنتِ ردَّدتِ الكلامَ... لأفهمَهْ
أوقدتِ نارَ الشعر.. قالت: فليكن.. ... فجنونُ شعركَ بي أنا.. ما أعظمَهْ!
أتُرى حبيبي لم يعد يشتاقني؟ ... أم شاعري المجنونُ ضيَّع معجمهْ؟
يا حيرتي.. يا لا حدودَ توقُّعي ... يا عالماً أغرى المحالَ ليرسمَهْ
أنا ليس يخذلني الكلامُ.. وأنتِ لي ... سرُّ القصيدةِ.. والهوى.. والملهمَةْ
لكنَّ سحراً.. فوق ثغركِ.. مدهشاً ... أعْجَزتِ كلَّ الجِنّ... أن تتعلَّمَهْ

## ياسر يوسف المحيميد

مِنْ مَواليدِ مدينة (منبج) بقريةٍ تُدعى (عين النخيل) سنة ١٩٧٦ ميلاديَّة، درسَ المرحلتينِ الإعداديةَ والثانوية في دارِ الأرقمِ لينتقلَ بعدها لدراسةِ الجامعةِ في الأزهرِ وينالَ درجةَ البكالريوس في عام ٢٠٠٠م.

### وقفةٌ أمام قبر سيّد الشهداء

خجلاً أتيتُ تقودني عبراتي ... يا سيّدي .. متثاقلَ الخطواتِ
أمشي وقارعةُ الطريقِ تؤزّني ... أزّاً وتمسحُ أدمعي كلماتي
قد جئتُ أحملُ في ضلوعي غصّةً ... وعلى جبيني ناقشاً عثراتي
كلّ المواجعِ قد عرفتُ شخوصها ... وتقوقعت في حضنها حسراتي
شهبٌ من الآهاتِ تسكنُ مهجتي ... وتنوحُ من آلامها صرخاتي
أدنو فترتجفُ الدموعُ بمقلتي ... وتضجّ في محرابها آهاتي
وفُتاتُ روحي كالرمالِ تناثرت ... ماذا سأصنعُ سيّدي بفُتاتِ؟
يا سيّد الشهداءِ عذراً إن بدت ... منّي الإساءةُ أو بغت أبياتي
كم كنتُ آملُ أن أزورَكَ سيّدي ... والكونُ يملؤهُ صدى ضحكاتي
لكنّها الأيامُ تغلقُ بابها ... في وجهنا الملوءِ بالويلاتِ
فدمشقُ تصطرخُ الضمائرَ سيّدي ... لكنّها في غفلةٍ وسُباتِ
حلبٌ.. وأغلقتِ الدموعُ عيونها ... وتنهّدت لمصابها أنّاتي
ثكلى مدائننا تلملمُ حزنها ... وتموتُ حين تزورها زفراتي
فجثوتُ ألثمُ قبرهُ فسمعتهُ ... يُلقي عليّ تحيةً وعِظاتِ
وشممتُ من دمهِ حديثاً مفعماً ... وقرأتُ في طعناتهِ لوعاتي
وشعرتُ شاهدةَ المقامِ تضمني ... فتبسّمت في كفّها حاجاتي
ومضيتُ أحملُ من ثراهُ قصيدةً ... قرشيّةَ الكلماتِ والأبياتِ
نادى عليّ وقد مُلئتُ تفاؤلاً ... النصرُ آتٍ لا محالةَ آتِ
والصبحُ أسرجَ خيلهُ يا صاحبي ... كيما يكفّنَ حالكَ الظلماتِ

## يحيى خالد كريج

مِنْ مَواليدِ مدينةِ حماة سنة ١٩٦٦ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازةٍ في الاقتصادِ ودبلوم معلوماتية، يعملُ مدرسَ موادٍ تجاريةٍ ومحاسبة.

### أشْتاقُ كفًّا

أشْـــتاقُ كفًّـــا إذا جـــارَ الزمـــانُ وفَـــى ... إنْ مـــرَّ مُرتَعشـــاً فـــوقَ الجـــبينِ شـــفَى
كـــلُ الأكُـــفِّ ذليـــلٌ مـــنْ يقبلُهـــا ... إلاّ يـــديكِ غـــدا تقبيلُهـــا شَـــرفا
الحـــبُّ عنـــدكِ أزهـــارٌ ودواليـــةٌ ... مِـــنْ أيـــنَ مـــرَّ بهـــا مُســـتوحشٌ قَطفـــا
والـــوِرْدُ أعظـــمُ أنْ تُحصـــيهِ مِسْـــبحةٌ ... لـــو أنّهـــا نطَقـــت كـــادتْ تقـــولُ كفـــى
تـــدعو وتلـــهجُ والظّلمـــاءُ داجيـــةٌ ... ومَـــنْ تُحصِّـــنُهُ مِـــلءَ الجفـــونِ غفـــا
تُمضـــي الليـــالي وخـــيطُ الفجـــرِ تَغزلُـــهُ ... مـــا مـــرَّةً موعـــدٌ للفجـــرِ قـــد خُلفـــا
أنّـــى توجَّـــهُ ألطـــافٌ ســـتدركُهُ ... والغِـــرُّ يحســـبُها مـــرَّتْ بـــهِ صُـــدَفا
لـــولا عيـــونٌ بكـــتْ مـــن أجلـــهِ قُرَبـــاً ... لَنـــالَ منـــهُ الشَّـــقا بـــالرغمِ مـــا اقْترَفـــا
الطِّفـــلُ يعشـــقُها كـــالطَّير يرقُبُهـــا ... مـــن أيـــن غلـــت جيوبـــاً أخرجـــتْ تُحَفـــا
وكـــمْ تُســـرُّ إذا مـــا جـــارةٌ وَلَـــدتْ ... وإنْ تَعثَّـــرَ حَمْـــلٌ تَكتـــوي أسَـــفا
أمُّ الجميـــعِ تراهـــا كـــلُّ غايتهـــا ... ألاّ تـــرى في عيـــونِ العـــالمينَ جَفـــا
لِســـانُها الصِّـــدقُ لا تثنيـــهِ لائمـــةٌ ... ولا تُجامـــلُ في أحكامهـــا طَرفـــا
علـــى الشِّـــمالِ عتيـــدٌ مـــا بَـــرى قلمـــاً ... لـــو كـــانَ في خِـــيرةٍ مـــنْ أمْـــرهِ انْصـــرفا
أمّـــا الرَّقيـــبُ فكـــم جـــادتْ محـــابرُهُ ... مـــا زال يكتـــبُ حتَّـــى أرهـــقَ الصُّـــحُفا
يـــا خـــيرَ جـــازٍ لمـــنْ لمْ يجْـــزِهِ أحـــدٌ ... وخَـــيرَ وافٍ عـــنِ المَـــديونِ مـــا سَـــلفا
أمِّـــي لـــديكَ وظنِّـــي ســـوف تُكْرمُهـــا ... فأنـــتَ أكـــرمُ مـــنْ أجـــزى ومـــنْ عَطفـــا

# المحتوى


| اسم الشاعر | رقم الصفحة |
|---|---|
| إباء مصطفى الخطيب - لي ظُلُّكَ الأنثى | ٧ |
| إبراهيم مصطفى جعفر - الماء | ٨ |
| إبراهيم حميدي محمود - همسات | ٩ |
| أحمد حمدي خياطة - غَيْهَب | ١٠ |
| د. أحمد عبد الحميد ديب - إنّي رحلت | ١١ |
| أحمد ظاهر - على أنقاض منسأةٍ | ١٢ |
| أحمد عبد اللطيف - خلف الحدود | ١٣ |
| أحمد يوسف عبيد - نخب المسيح | ١٤ |
| أحمد عرابي الأحمد - مَطلعُ دِيوانٍ بلا عُنوان | ١٥ |
| أروى محمد عارف العمر - بي من الشوق | ١٦ |
| أسيل مصطفى الأزعط - غروبُ الشمسِ المجيد | ١٧ |
| أماني محمد خدام - ظِلُّ الدَّمع | ١٨ |
| انتصار سليمان قنبر - قناديل | ١٩ |
| أنس الحجّار - مِعْطَفُ الشّوق | ٢٠ |
| أنس إبراهيم الدغيم - خَلَف | ٢٢ |
| بدريّة عبد السلام غضّة - لمـــــــــاذا؟ | ٢٤ |
| البراء أحمد علي الشّريف - في رثاء أخيه الحارث الشريف رحمه الله | ٢٥ |
| البراء خالد هلال - ربَّة الراح | ٢٧ |
| براء الشامي - عاشقُ الراح | ٢٩ |

| | |
|---|---|
| تمَّام حسين طعمة - أفرُّ من آخر الآباء | ٣٠ |
| القس جوزيف موسى إيليا - سأفتح للفجر أبوابي | ٣١ |
| حسام محمّد كريّم - من الظلام إلى النور | ٣٢ |
| د. حسَّان أحمد قَمْحيَّة - ورأيتُ غيرَ ذلك؛ أُحِبُّكِ؛ يا لَيْلَها المَكْلوم! | ٣٤ |
| حسن بعيتي (أمير الشعراء) - من رُبا الشام | ٣٨ |
| حسين أحمد الحسين - ليلُ الضفائر | ٣٩ |
| حسين سليمان العبد الله - يا ليتني خاتم | ٤٠ |
| د. حكمت حسن جمعة - نداءُ الوجوهِ الغائبة | ٤١ |
| القاضي خالد أحمد دعبول - مناجاة | ٤٢ |
| ربا نصير الحلاق - بِكرُ الشَّغف | ٤٣ |
| سليم يوسف الضَّجِيك - حديث على لسان محاصر | ٤٤ |
| صفية عبد الحميد دغيم - اشتياق | ٤٥ |
| صلاح عبد الجبار الخضر - في ذمة الله طِبْ | ٤٦ |
| ضياء الحريري - صلاة الشوق | ٤٧ |
| د. عامر النصرالله - العودة إلى المجهول | ٤٨ |
| عبد الجليل عليان - رفيقة الحرف | ٤٩ |
| عبد الرحمن الضيخ - نداء القدس | ٥٠ |
| عبد القادر دياب - وحدي وهذا الليل | ٥٢ |
| عبد الرزاق الدرباس - حروف وطيوف | ٥٣ |
| عبد السلام عبد الله حاج نجيب - تاريخُ عاشقةٍ دمشقية | ٥٤ |
| عبد السلام كنعان - لولا حنينك لي | ٥٥ |
| عبد الغني أحمد الحداد - يا دهر ترفَّق | ٥٦ |

| | |
|---|---|
| عبد الغني عون - مسرى الحبّ | ٥٧ |
| عبد الكريم سيفو - ريـــم | ٥٨ |
| عبد الله الأخرس - كنوزٌ ثلاثة | ٦٠ |
| عبد الله عيسى السلامة - الـرَزايـا مِن ابـتـكار البـَرايـا | ٦١ |
| عبد المجيد قدور - غَيْثُ الاشْتِيَاق | ٦٢ |
| عبد المنعم عيسى الحاج جاسم - أطلق يديّ | ٦٤ |
| د. عبد الناصر الشيخ علي - دست شطرنج | ٦٦ |
| عدنان علي النجار - وتدلّلي | ٦٧ |
| عُدي سامر عزّ الدين - ودائع النفوس | ٦٨ |
| عصام محمد الرجب - إلى سليمى | ٦٩ |
| علي صالح الجاسم - ولادة من خنجر قابيل | ٧٠ |
| علي جمعة الكعود - فراشة الوقت | ٧٢ |
| عماد عبد الهادي الحُزَّانِي - لـوَاعِـج | ٧٤ |
| عمر عبد الله الحاجي - أحلام | ٧٥ |
| عمر يوسف كرنو - بوح الإشارة | ٧٦ |
| عمر جلال الدين هزاع - ما .. بَعدَ التَّأوِيل | ٧٧ |
| غادة البدوي - أنينُ الروح | ٧٩ |
| غانم ماردِيني - مَنافِذُ مُغلقَةٌ | ٨٠ |
| د. غزوة الكيلاني - من وحي زيارة الأندلس | ٨٢ |
| فاتن دالاتي - لك العتبى | ٨٣ |
| فاروق النمر - أنا السّلطان | ٨٤ |
| فاطمة محمود سليطين - فورة شجون | ٨٥ |

| | |
|---|---|
| فاطمة محمد كريّم - في ثنايا الفتح .. رسالة الى محمد الفاتح | ٨٦ |
| فواز حسن العكلة - كَمُلَ الجمال | ٨٧ |
| قمر صبري الجاسم - نهج الأنثى | ٨٨ |
| لقمان إبراهيم إيبو - من أطفأ الضوء؟ | ٩١ |
| لميس الرحبي - كأس الطلا | ٩٢ |
| لميس بلال - رَقْصةٌ حَوْلَ كَعْبةِ الغِياب | ٩٣ |
| لينا فيصل المفلح - قافية النرجس | ٩٥ |
| ماجد سعدو إبراهيم - آدمُ النهر | ٩٦ |
| مازن المحملجي - جنّةُ الشّـــام | ٩٧ |
| مجد أبو راس - ضوءٌ من بعيد | ٩٩ |
| مجد محسن إبراهيم - مَطْلَعُ الغُرُوب | ١٠٠ |
| محمد جمال لولو - بانياس | ١٠٢ |
| محمد جهاد نهاد شيط - لُبنَى | ١٠٣ |
| محمد الحاج مرعي - حممُ الشعور | ١٠٤ |
| محمد زكريا الحمد - ذات انعتاق | ١٠٥ |
| محمد زياد شودب - نبتَ الربيع على دمنته | ١٠٦ |
| محمد عبد الله النعيمي - ندم | ١٠٧ |
| محمد عصام علوش - يقولُ الخَلِيُّ | ١٠٨ |
| محمد علي الخلف - رماحٌ مكسرة | ١١٠ |
| محمود الحسين - شفة الفرات | ١١١ |
| مراد موسى الجاسم - لا تسألي القلب | ١١٢ |
| مروان جلول - من ألفية مختار الصحاح | ١١٣ |

| | |
|---|---|
| مروة بعاج - جُلَّنار | ١١٥ |
| مصطفى دحام سينو - رحـــيل | ١١٦ |
| مصطفى عكرمة - حوار القيم | ١١٧ |
| مناف محمد صالح بعّاج - حسرةُ الفراق | ١١٨ |
| موسى حسان العلي السويدان - عزيز النفس | ١١٩ |
| د. ميساء نصر الدرزي - دَمعٌ ... ولَظى | ١٢٠ |
| ناجي نعسان آغا - هل بعد الفراق لقاء؟ | ١٢١ |
| نارت حسن الشيخ - حتى يئن الأخمص | ١٢٢ |
| هالة إدريس - مع الأَشْواق | ١٢٣ |
| هدى أبو حلاوة - إلى موطني | ١٢٤ |
| هشام سليمان فرزات - قلبي مسافر | ١٢٥ |
| د. وليد عبد الغفار الرشيد الحراكي - ما دَنَّسُوك | ١٢٦ |
| ياسر محمود الأقرع - يا همسَها العِطريّ | ١٢٧ |
| ياسر يوسف المحيميد - وقفةٌ أمام قبر سيّد الشهداء | ١٢٨ |
| يحيى خالد كريج - أشْتاقُ كفًّا | ١٢٩ |